



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر

لطيفة الدليمي
تكتب: سعيد من
تكون أفكاره هي
مهنته!



9

لاهاي عبد الحسين
تكتب: دعابة
انتخابية بلا
برامج انتخابية!



10

أثير ناظم الجاسور
يكتب: (دوما
السورية).. حرب
الإعلام والأسلحة
الذكية



10

محمد توفيق علاوي
يكتب: كيف نجد من
ينهض ببلدنا؟



10

http://www.almadpaper.net
Email: info@almadpaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

جريدة سياسية يومية

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

العدد (4172) السنة الخامسة عشرة - الأحد (15) نيسان 2018

الإجراء يشمل سنجار وتلعفر وأقضية ونواحي أخرى في المحافظة

40% من ناخبي نينوى سيقترعون عبر "التصويت المشروط"

2000 مرشح يتنافسون على 71 مقعداً برلمانياً عن بغداد

بغداد / المدى

الحركة السكانية الذين تقدر نسبتهم بـ 40% من مجموع ناخبي محافظة نينوى، ويكشف نائب محافظ نينوى حسن العلاف ل(المدى) أن عملية التصويت المشروط في محافظة نينوى ستجري قبل ثمان وأربعين ساعة من مواعيد الانتخابات العامة، محذراً من التلاعب بأصوات الناخبين من قبل بعض

الجهات السياسية. وبحسب مفوضية الانتخابات فإن عدد الناخبين في محافظة نينوى يصل إلى مليونين وثلاث مئة ألف ناخب تجري حالياً عملية تسليمهم البطاقات الإلكترونية لتسهيل عملية مشاركتهم في الاقتراع المقرر إجراؤه في النصف الأول من شهر أيار المقبل. وبين العلاف أن مفوضية الانتخابات قسمت آلية التصويت في محافظة نينوى

إلى قسمين؛ الأول اعتماد طريقة الأجهزة الإلكترونية المسرعة للنتائج والمعمول بها في كل المحافظات، والقسم الثاني هو التصويت المشروط. ويشير نائب محافظ نينوى إلى أن هناك مناطق في المحافظة لم تسجل عودة لسكانها بعد نزوحهم جراء العمليات العسكرية التي استهدفت تنظيمات داعش مثل المدينة القديمة، وتل عبطة، وتلعفر،

وسنجار، والحضر، والمحبلة، والبجاج، وناحية الشمال. وينوه المرشح عن قائمة نينوى هويتنا إلى أن أهالي هذه المناطق متواجدين كنازحين في الساحل الأيسر وفي بعض مخيمات إقليم كردستان، مبيناً أن 40% من ناخبي محافظة نينوى سيدلون بأصواتهم بطريقة التصويت المشروط بعد لجوء مفوضية الانتخابات إلى إنشاء

مركز الحركة السكانية. وفي بغداد، كشفت الساعات الأولى من نهار أمس السبت، عن حجم الأموال المبذولة في الحملة الانتخابية الضخمة التي يديرها أكثر من 40 كياناً وائتلافًا انتخابياً في العاصمة بغداد. هذه القوائم التي غطت صور مرشحيها البنائيات والجسور والأعمدة، تعد الناخبين ببرامج مشابهة تتحدث عن

تحسين أحوال المواطنين والقضاء على الفساد، ويشارك في بغداد أكثر من ألفي مرشح يتنافسون على 71 مقعداً، بينها اثنان (كوتا) للاقليات، فيما جرى استبعاد العشرات من مرشحي العاصمة بسبب إجراءات المساءلة والجهات الأخرى التي تدقق في السير الذاتية للمرشحين.

التفاصيل ص 202

حزب الدعوة "لا يتدخل" .. والبرلمان منشغل بالانتخابات

وزيرة الصحة والمفتش العام لوزارتها يتبادلان تهم الفساد علناً

بغداد / المدى

وسط الانشغال بموسم الانتخابات انفجرت في وزارة الصحة فضيحة من العيار الثقيل طالقت وزيرة عديلة حمود التي تستعد لخوض الانتخابات التشريعية الوسيطة، والمفتش العام في الوزارة المجدد عن العمل الذي يُعتقد انه قريب من التيار الصدري، أحمد الساعدي، ونفى الساعدي، اللذان الذي تنتمي اليه اتهامات

وجهتها إليه الوزيرة حمود بشأن تزعمه أكبر مافيا فساد في الوزارة، عاداً هذه التصريحات رداً على تورطها في "ملف فساد خطير". وقال الساعدي، إن هجوم الوزيرة جاء بعد اكتشافه "فساداً خطيراً في عقد الغسل الكلوي"، وأشار إلى أن قيمة هذا العقد لا تتعدى 200 مليون دولار، بينما حاولت الوزيرة إحالة العقد بـ 400 مليون دولار. ورفض حزب الدعوة - تنظيم العراق الذي تنتمي اليه الوزيرة التي أعادت

ترشحها الآن مع ائتلاف دولة القانون بزعامه نوري المالكي، التعليق على تراشق الاتهامات بين الطرفين. وقال مسؤول في الحزب ل(المدى) امس رافضاً ذكر اسمه أن الحزب لن يتدخل في عمل الوزارة وليس لديه تعليق على ما يجري هناك. ولم يتسن ل(المدى) الحصول على تعليق من أطراف القضية، فيما اعترز أعضاء لجنة الصحة في البرلمان عن التصريح لانشغالهم بالمؤتمرات الانتخابية.

التفاصيل ص 2

في آخر حوار معه قبل رحيله

المفكر والروائي سعد محمد رحيم؛ أكتب لا ترفا وإنما لإحساسي بأنني لا أقف على أرض صلبة

9



الأنواء الجوية تتوقع هطول الأمطار مجدداً الأسبوع الحالي

بغداد / المدى

أكدت هيئة الأنواء الجوية، أمس السبت، أن توقعات الطقس للأسبوع الحالي تشير إلى انه سيكون صحواً في المنطقة الوسطى، مع توقعات بهطول أمطار متفرقة في المنطقتين الشمالية والجنوبية إضافة لارتفاع تدريجي في درجات الحرارة. وقالت الهيئة في بيان تابعته (المدى) إن طقس السبت في المنطقتين الوسطى والجنوبية صحو مع قطع من الغيوم، فيما سترتفع درجات الحرارة بضع درجات اليوم، مبينة أن الطقس في المنطقة الشمالية سيكون غائماً جزئياً مع فرصة أمطار في أقسامها الشرقية. وأضاف البيان، أن طقس اليوم الأحد في المناطق كافة سيكون صحواً مع قطع من الغيوم، مشيرة إلى أن درجات الحرارة ستكون مقاربة في المنطقة الوسطى إلى يوم السبت، فيما سترتفع بضع درجات في المنطقتين الشمالية والجنوبية منها. وأشارت الهيئة إلى أن الطقس في المنطقة الوسطى الإثنين سيكون صحواً إلى غائم جزئي، ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق، فيما سيكون الطقس في المنطقة الشمالية غائماً جزئياً مع فرصة لتساقط زخات مطر متفرقة، كما سيكون الطقس في المنطقة الجنوبية غائماً مع تساقط زخات مطر تكون رعدية في أماكن متفرقة منها كما يتصاعد الغبار. وأكدت الهيئة أن الطقس ليوم الثلاثاء سيكون في المناطق كافة صحواً مع قطع من الغيوم، ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق.

العراق يؤيد الحل السياسي: الضربات تمنح الإرهاب فرصة للتمدد هجوم ثلاثي يستهدف سوريا.. وترامب يتوعد بجولات جديدة

بغداد / المدى

وقال وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس ورئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة الجنرال جوزيف دانفورث إن أكثر من 100 صاروخ أطلقت من سفن وطائرات استهدفت منشآت الأسلحة الكيماوية الرئيسية الثلاث في سوريا. ووصف ماتيس الضربات بأنها "ضربة واحدة فقط" لكن ترامب أثار احتمال تنفيذ المزيد من الضربات إذا استخدمت حكومة الأسد أسلحة كيماوية مجدداً. أعلنت وزارة الخارجية العراقية، أمس السبت، أن الضربات الجوية الأمريكية والفرنسية والبريطانية ضد أهداف عسكرية سورية قد تمنح

نفتت القوات الأمريكية والبريطانية والفرنسية ضربات جوية ضد سوريا في وقت مبكر يوم السبت رداً على هجوم بغاز سام أسفر عن مقتل العشرات في الأسبوع الماضي في أكبر تدخل من قوات غربية ضد الرئيس السوري بشار الأسد. وأعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن العمل العسكري من البيت الأبيض، وبينما كان يتحدث بدأت الانفجارات تهب دمشق. وقالت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن قوات بلديهما شاركت في الهجوم.

تفاصيل موسعة ص 2



5

تحذير دولي من تراجع مخزونات المياه في العراق والمغرب وإسبانيا والهند

علي النجار يكتب: التشكيلي رضا عبد السلام والويع الحضري البيئي



8

نهائي أوروبي مبكر بين الريال والبايرن

7

إعلان نتائج الطعون باعتراضات مرشحي انتخابات الكرة غداً

بغداد / المدى

وأشار إلى أن هناك توجهات لمواصلة الضغط على اللجنة لقبول بعض الطعون التي لا ترتقي إلى أن تكون طعناً على الانتخابات مؤكداً أن النظام الأساس لم يحدد أن يكون عضولجنة الاستئناف قانونياً حصراً، منوهاً إلى أن رئيس اللجنة وأعضاؤها من حقهم الاستئناف واستنارة المشاور القانوني لاتحاد الكرة كون أن النص القانوني لا يمنع هذا الشيء إطلاقاً. الجدير بالذكر أن لجنة الاستئناف تسلمت خمسة طعون فقط من قبل ممثل نادي الزوراء عدنان درجال المرشح لمنصب رئيس اتحاد الكرة وممثل نادي الشرطة الرياضي غالب الزاملي وممثل نادي الصليحي الرياضي نعيم صدام وممثل نادي كربلاء الرياضي محمد ناصر الموسوي وممثل نادي القوة الجوية الرياضي وليد حميد الزبيدي المرشحين إلى منصب العضوية.

كشف عضو لجنة الاستئناف والطعون المشرفة على انتخابات اتحاد كرة القدم رمضان الزبيدي أن موعد فترة الطعون أغلق يوم التاسع من الشهر الجاري حيث سيتم إعلان النتائج النهائية غداً الإثنين.

وأضاف رمضان أن اللجنة درست الطعون المقدمة من قبل بعض المرشحين وعدد من الشخصيات الرياضية الأخرى التي قدمت خلال الفترة التي تم تحديدها من قبل الجمعية العمومية لاتحاد الكرة في الاجتماع الأخير الذي عقده يوم التاسع من شهر آذار الماضي تحضيراً للانتخابات الجديدة التي ستقام يوم الصادي والثلاثين من شهر أيار المقبل لاختيار مجلس جديد يقود الكرة العراقية لولاية جديدة تمتد لمدة أربع سنوات مقبلة.

تنتائيل

■ عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

من يكشف السر؟

الأحزاب المنتفذة في السلطة منذ ٢٠٠٣، الإسلامية في الأغلبي، هي من شكل مفوضية الانتخابات الحالية كما السابقة والأسبق. أعضاء مجلس المفوضية اختارهم ممثلو هذه الأحزاب التي هي أيضاً سنّت قانون المفوضية وقانون الانتخابات. معنى هذا أن العملية الانتخابية بقضائها وقضيتها ومن قمة الرأس إلى أخمص القدم من صنع هذه الأحزاب التي رفضت الحزبة نلوا الأخرى تعديل قانون الانتخابات، وإن فعلت فإلى الأسوأ، مظلماً رفضت أن تلزم بحكم الدستور بأن تكون المفوضية مستقلة بوصفها واحدة من الهيئات المستقلة المنصوص عليها في الدستور.

هذه الأحزاب التي فعلت كل هذا هي نفسها التي كانت تحرق دائماً قانون المفوضية وقانون الانتخابات، بعدم التزامها بالقواعد والشروط والتعليمات الخاصة بالعملية الانتخابية، منذ الحملات الانتخابية إلى عملية العدّ والفرز ثم إعلان النتائج.

الأحزاب الإسلامية هذه التي تستأثر بالسلطة والنفوذ والمال منذ خمس عشرة سنة وأسست إمبراطوريات مالية وعقارية، لم تقنع وتكتف بهذه "النعم". الأيام الأخيرة قدمت دليلاً آخر. مفوضية الانتخابات كانت قد حددت يوم أمس موعداً لانطلاق الحملات الانتخابية، لكن الأحزاب المنتفذة بالذات منحت نفسها الحق في الشروع بحملاتها قبل أسابيع.. كالعادة لجأت إلى الحيلة فنشرت على أرفصة الشوارع والساحات وعلى المباني وفي منصات وسائل التواصل الاجتماعي إعلانات عن قوائمها الانتخابية ومرشحيها.. الحيلة كانت في عدم وضع رقم القائمة ورقم المرشح في القائمة.. حيلة سافرة توأمت فيها مفوضية الانتخابات مع هذه الأحزاب بدعوى أن عدم وضع الأرقام يُبرئ من تهمة انتهاك القواعد والتعليمات.

الأحزاب الإسلامية المنتفذة هي أيضاً المتورطة أكثر من غيرها في عمليات الفساد الإداري والمالي التي تحقّق فيها مفوضية النزاهة أو المنظورة أمام القضاء بما فيها تلك التي بُتّ فيها. وهذه الأحزاب هي أكثر ما يستحوذ على الوظائف والمناصب للدولة، فيما تُترك الأغلبية الساحقة من الخريجين والخريجات وأصحاب الكفاءات الذين لا حزب إسلامياً متفاداً لهم، لمصيرهم فترتفع سنة بعد أخرى نسبة الفقر ونسبة البطالة بين أبناء وبنات "الخابيات" الذين يتخلّى عنهم حتى الربّ الذي تتحدث باسمه هذه الأحزاب وتجعل من نفسها ممثلة له.

من يكشف لنا سرّ هذا كله؟ الأكثر حيلة هم الإسلاميون وأحزابهم، والأكثر سرقة للمال العام هم الإسلاميون وأحزابهم، والأكثر تلاعباً بالوفاة وتزويراً لها هم الإسلاميون وأحزابهم، والأكثر احتكاراً لمصادر السلطة والنفوذ والمال هم الإسلاميون وأحزابهم، والأكثر تجاوزاً على الدستور والقوانين هم الإسلاميون وأحزابهم... والأكثر تجاوزاً على قانون المرور ونظام السير في الشوارع وعلى الملكية العامة والخاصة، وأخيراً الأكثر فوزاً في الانتخابات، حقاً وباطلاً، هم الإسلاميون وأحزابهم..

هل ثمة سرّ مغلق في هذا؟
من يكشف لنا هذا السرّ؟

الأحزاب الإسلامية المنتفذة هي أيضاً المتورطة أكثر من غيرها في عمليات الفساد الإداري والمالي التي تحقّق فيها مفوضية النزاهة أو المنظورة أمام القضاء بما فيها تلك التي بُتّ فيها.

40% من ناخبي نينوى سيقترعون عبر "التصويت المشروط"

الإجراء يشمل سنجار وتلعفر وأقضية ونواحي أخرى في المحافظة

□ بغداد / محمد صباح

قررت مفوضية الانتخابات اعتماد التصويت المشروط في عدد من أقضية ونواحي محافظة نينوى بعدما عجزت عن فتح مراكز انتخابية في هذه المناطق.

وحددت المفوضية مواقع انتخابية بديلة لناخبي هذه المناطق -سمتها "مراكز الحركة السكانية" الذين تقدر نسبتهم بـ ٤٠٪ من مجموع ناخبي محافظة نينوى.

ويكشف نائب محافظ نينوى حسن العلاف لـ(المدى) أن عملية التصويت المشروط في محافظة نينوى ستجري قبل ثمان وأربعين ساعة من مواعيد الانتخابات العامة، محذراً من التلاعب بأصوات الناخبين من قبل بعض الجهات السياسية.

وحسب مفوضية الانتخابات فإن عدد الناخبين في محافظة نينوى يصل إلى مليونين وثلاث مئة ألف ناخب تجري حالياً عملية تسليمهم البطاقات الإلكترونية لتسهيل عملية مشاركتهم في الاقتراع المقرر إجراؤه في النصف الأول من شهر أيار المقبل.

وبيّن العلاف أن "مفوضية الانتخابات قسمت آلية التصويت الإلكتروني في عدد من أقضية ونواحي المحافظة المشروط بها في كل المحافظات، والقسم الثاني هو التصويت المشروط".

ويشير نائب محافظ نينوى إلى أن "هناك مناطق في المحافظة لم تسجل عودة لسكانها بعد نزوحهم جراء العمليات العسكرية التي استهدفت تنظيماً داعش مثل المدينة القديمة، وتل عيطة، وتلعفر، وسنجار، والحضر، والمحلية، والبجاج، وناحية الشمال".

ويؤيد المرشح عن قائمة نينوى هويتنا إلى أن "أهالي هذه المناطق متواجدين كناخبيين في الساحل الأيسر وفي بعض مخيمات إقليم كردستان، مبيناً أن ٤٠٪ من ناخبي محافظة نينوى سيدلون بأصواتهم بطريقة التصويت المشروط بعد لجوء مفوضية الانتخابات إلى إنشاء مراكز الحركة السكانية".

بدوره، يؤكّد عضو مجلس مفوضية الانتخابات حازم الربيني في تصريح لـ(المدى) "تجاوز نسب توزيع بطاقة الناخب الإلكترونية في عموم

المحافظات العراقية (٥٦٪)، مشدداً على أن "المفوضية عازمة على إيصال كل البطاقات للناخبين خلال المدد المتبقية من موعد إجراء الانتخابات".

وحدد مجلس الوزراء قبل أكثر من ثلاثة أشهر موعد الانتخابات البرلمانية في ١٢ أيار المقبل مبدئياً التزامه بتوفير الأجواء الآمنة واللائمة لإجراء الانتخابات المتمثلة في إعادة الناخبين إلى مناطقهم وحصر السلاح بيد الدولة.

وتستمر مفوضية الانتخابات بعملية توزيع بطاقة الناخب الإلكترونية في عموم المحافظات حتى العاشر من شهر أيار المقبل أي قبل يوم واحد من الاقتراع الخاص بعدما أنجزت طبع ١٤ مليون بطاقة انتخاب إلكترونية.

ويؤكد الربيني أن "عدد البطاقات الانتخابية التي وزعت من قبل كوادر مفوضية الانتخابات على ناخبي محافظة نينوى تجاوزت الـ ٧٥٠ ألف بطاقة انتخابية من مجموع مليونين وثلاث مئة ألف بطاقة طبعت، مشيراً إلى أن "معدل التوزيع اليومي يصل إلى ٣٥ ألف بطاقة انتخابية".

وكانت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، قد قررت قبل بداية الشهر الجاري الاستمرار بتوزيع البطاقات الإلكترونية على الناخبين في المحافظات وتأجيل عملية التسجيل بالبيومتر، لافتة إلى أن هذه الإجراءات تأتي لتسهيل عملية تسلم بطاقة الناخب.

وباشرت مراكز التسجيل التابعة لمحافظة نينوى في الخامس من شهر آذار الماضي بعملية توزيع البطاقات الانتخابية بشكل يومي، وشهدت إقبالاً كبيراً من قبل الناخبين لتسلم بطاقتهم الانتخابية خلال الأيام القليلة المقبلة.

واتخذت مفوضية الانتخابات الشهر الماضي مجموعة من القرارات ساعدت على زيادة إقبال ناخبي نينوى على المراكز الانتخابية لتسلم بطاقتهم الانتخابية، ومنها زيادة أعداد مراكز التوزيع من ١٤٠ مركزاً إلى ١٦٠ مركزاً مع زيادة عدد موظفي هذه المراكز من ١٤٠٠ موظف إلى ١٦٦٠ موظفاً.

ويضيف الربيني أن "مفوضية الانتخابات خصصت مراكز انتخابية إلى ناخبي المناطق المكتوبة بمحافظة نينوى

وييدي النائب عن محافظة نينوى تخوفه من "التلاعب بأصوات الناخبين من خلال اعتماد آلية التصويت المشروط في جميع المخيمات، لافتاً إلى أن عدد المخيمات يصل إلى ٣٠ مخيماً في إقليم كردستان وجنوب نينوى".

وليفت شنكالي إلى أن "عدد ناخبي المخيمات يصل إلى مئة وخمسة وعشرين ألف ناخب أغلبهم من محافظة نينوى، كاشفاً عن "وجود ٢٠٠ ألف ناخب متواجدين في تركيا أغلبهم من أهالي تلعفر وغرب نينوى (تركمان وعرب سنة) لم يتسلموا بطاقتهم الانتخابية".

ويؤكد أن "ناخبي الساحل الأيمن وقضاء سنجان سيدلون بأصواتهم في مراكز انتخابية خاصة"، معتبراً أن "عملية الانتخابات في محافظة نينوى صعبة ومعقدة بسبب المشاكل والتحديات التي يواجهها الكثير من الناخبين".

ويعتقد عضو لجنة الهجرة والمهجرين النيابية أن "مفوضية الانتخابات وضعت الخطة بآء كإجراء احترازي لأي طارئ قد يحصل في بعض المناطق أو المراكز أو المحطات الانتخابية".

وتناقلت وسائل إعلام متعددة قبل أسبوع أنباء نسجتها إلى مصادر مطلعة أشارت فيها إلى إمكانية لجوء مفوضية الانتخابات إلى الخطة "بآء اعتماد العد والفرز الإلكتروني بدلاً من الإجراءات التي مارستها أطراف برلمانية عبرت للمفوضية عن تخوفها من حدوث عمليات تزوير.

ويصر مجلس المفوضين على استخدام العد والفرز الإلكتروني في العملية الانتخابية المقبلة بعد نقل الأجهزة الإلكترونية إلى كل مكاتب مفوضية الانتخابات بالمحافظات العراقية، نافياً تأثر أو توقف هذه الأجهزة الإلكترونية بسبب حرارة الجو كما يشاع من قبل بعض الجهات.

وكانت مفوضية الانتخابات قد بدأت الأسبوع الماضي بنقل الأجهزة الإلكترونية المسرعة للنتائج البالغ عددها ٥٩,٨ ألف جهاز إلى مخازنها في المحافظات تمهيداً لإيصالها إلى المراكز والمحطات الانتخابية.

وتنقل وسائل إعلام متعددة قبل أسبوع أنباء نسجتها إلى مصادر مطلعة أشارت فيها إلى إمكانية لجوء مفوضية الانتخابات إلى الخطة "بآء اعتماد العد والفرز الإلكتروني بدلاً من الإجراءات التي مارستها أطراف برلمانية عبرت للمفوضية عن تخوفها من حدوث عمليات تزوير.

ويصر مجلس المفوضين على استخدام العد والفرز الإلكتروني في العملية الانتخابية المقبلة بعد نقل الأجهزة الإلكترونية إلى كل مكاتب مفوضية الانتخابات بالمحافظات العراقية، نافياً تأثر أو توقف هذه الأجهزة الإلكترونية بسبب حرارة الجو كما يشاع من قبل بعض الجهات.

وكانت مفوضية الانتخابات قد بدأت الأسبوع الماضي بنقل الأجهزة الإلكترونية المسرعة للنتائج البالغ عددها ٥٩,٨ ألف جهاز إلى مخازنها في المحافظات تمهيداً لإيصالها إلى المراكز والمحطات الانتخابية.

وتنقل وسائل إعلام متعددة قبل أسبوع أنباء نسجتها إلى مصادر مطلعة أشارت فيها إلى إمكانية لجوء مفوضية الانتخابات إلى الخطة "بآء اعتماد العد والفرز الإلكتروني بدلاً من الإجراءات التي مارستها أطراف برلمانية عبرت للمفوضية عن تخوفها من حدوث عمليات تزوير.

ويصر مجلس المفوضين على استخدام العد والفرز الإلكتروني في العملية الانتخابية المقبلة بعد نقل الأجهزة الإلكترونية إلى كل مكاتب مفوضية الانتخابات بالمحافظات العراقية، نافياً تأثر أو توقف هذه الأجهزة الإلكترونية بسبب حرارة الجو كما يشاع من قبل بعض الجهات.

وكانت مفوضية الانتخابات قد بدأت الأسبوع الماضي بنقل الأجهزة الإلكترونية المسرعة للنتائج البالغ عددها ٥٩,٨ ألف جهاز إلى مخازنها في المحافظات تمهيداً لإيصالها إلى المراكز والمحطات الانتخابية.

وتنقل وسائل إعلام متعددة قبل أسبوع أنباء نسجتها إلى مصادر مطلعة أشارت فيها إلى إمكانية لجوء مفوضية الانتخابات إلى الخطة "بآء اعتماد العد والفرز الإلكتروني بدلاً من الإجراءات التي مارستها أطراف برلمانية عبرت للمفوضية عن تخوفها من حدوث عمليات تزوير.

ويصر مجلس المفوضين على استخدام العد والفرز الإلكتروني في العملية الانتخابية المقبلة بعد نقل الأجهزة الإلكترونية إلى كل مكاتب مفوضية الانتخابات بالمحافظات العراقية، نافياً تأثر أو توقف هذه الأجهزة الإلكترونية بسبب حرارة الجو كما يشاع من قبل بعض الجهات.

وكانت مفوضية الانتخابات قد بدأت الأسبوع الماضي بنقل الأجهزة الإلكترونية المسرعة للنتائج البالغ عددها ٥٩,٨ ألف جهاز إلى مخازنها في المحافظات تمهيداً لإيصالها إلى المراكز والمحطات الانتخابية.

وتنقل وسائل إعلام متعددة قبل أسبوع أنباء نسجتها إلى مصادر مطلعة أشارت فيها إلى إمكانية لجوء مفوضية الانتخابات إلى الخطة "بآء اعتماد العد والفرز الإلكتروني بدلاً من الإجراءات التي مارستها أطراف برلمانية عبرت للمفوضية عن تخوفها من حدوث عمليات تزوير.

ويصر مجلس المفوضين على استخدام العد والفرز الإلكتروني في العملية الانتخابية المقبلة بعد نقل الأجهزة الإلكترونية إلى كل مكاتب مفوضية الانتخابات بالمحافظات العراقية، نافياً تأثر أو توقف هذه الأجهزة الإلكترونية بسبب حرارة الجو كما يشاع من قبل بعض الجهات.

وكانت مفوضية الانتخابات قد بدأت الأسبوع الماضي بنقل الأجهزة الإلكترونية المسرعة للنتائج البالغ عددها ٥٩,٨ ألف جهاز إلى مخازنها في المحافظات تمهيداً لإيصالها إلى المراكز والمحطات الانتخابية.

وتنقل وسائل إعلام متعددة قبل أسبوع أنباء نسجتها إلى مصادر مطلعة أشارت فيها إلى إمكانية لجوء مفوضية الانتخابات إلى الخطة "بآء اعتماد العد والفرز الإلكتروني بدلاً من الإجراءات التي مارستها أطراف برلمانية عبرت للمفوضية عن تخوفها من حدوث عمليات تزوير.



احد مراكز العد والفرز.. (أرشيف)

الحشد: مستعدون لردع أي تسلل لداعش على الحدود السورية

□ بغداد / المدى

التعاون الكبير بين القوات الأمنية والحشد الشعبي والحشد العشائري الذي ساعد بالكشف عن أماكن تواجد عناصر داعش، وكانت قيادة عمليات الجزيرة قد تمكنت خلال عملية تفتيش لمناطق (وادي حوران - غابة حوران - شيتي - المخازن) من العثور على معسكر كامل لعصابات "داعش"، فضلاً عن كهف في المكان ذاته حيث جرى تدميرها. وفي سياق آخر، أعلن الحشد أن فرق هندسة الميدان عثرت على عدد كبير من قبائر الهاون ومتفجرات خلفتها داعش في قضاء القائم غربي الانبار، بحسب بيان للحشد تلقته (المدى) أمس. وقال البيان إن "فرق هندسة الميدان في الحشد الشعبي عثرت على عدد من قبائر الهاون بعيدة المدى ضمن مخلفات فلول داعش ومواد متفجرة تستخدم لتنفيذ عمليات إرهابية ضد القوات الأمنية والمدنيين في قضاء القائم غربي الانبار، وأضاف ان "فرق الهندسة عثرت على هذه المواد ضمن عمليات المعالجة والتطهير".

وأضاف البيان أن "الفرق الهندسة عثرت على هذه المواد ضمن عمليات المعالجة والتطهير".

وأضاف البيان أن "الفرق الهندسة عثرت على هذه المواد ضمن عمليات المعالجة والتطهير".

وأضاف البيان أن "الفرق الهندسة عثرت على هذه المواد ضمن عمليات المعالجة والتطهير".

العراق مع الحل السياسي في سوريا؛ الضربات العسكرية تمنح الإرهاب فرصة للتمدد

□ بغداد / المدى

أعلنت وزارة الخارجية، أمس السبت، أن الضربات الجوية الأمريكية والفرنسية والبريطانية ضد أهداف عسكرية سورية قد تمنح الإرهاب "فرصة للتمدد في المنطقة".

ووصفت الوزارة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، هذه الضربات بأنها "تطور خطير". وأضاف البيان أن "الخارجية تشدد على ضرورة الحل السياسي الذي يليب تطلعات الشعب السوري، وأن عملاً كهذا من شأنه أن يجرّ المنطقة إلى تداعيات خطيرة تهدد أمنها واستقرارها وتمنح الإرهاب فرصة جديدة للتمدد بعد أن تمّ بجره في العراق وتراجعت كثيراً في سوريا".

ودعت الوزارة، "القادة العرب لمناقشة الوضع في سوريا خلال قمة تعقد في المملكة العربية السعودية (اليوم) الأحد".

وتنسيق مواقف العراق مع روسيا وإيران الداعمين الرئيسيين للرئيس السوري بشار الأسد في الحرب الدائرة منذ عام ٢٠١١.

ويشار إلى أن دول الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وجهت، فجر السبت

ضربات جوية على عدد من المواقع السورية، ثم أعلنت وزارة الدفاع الأميركية انتهاء الضربات الجوية. واتهمت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا، الرئيس السوري بشار الأسد بمهاجمة مدينة دوما قرب دمشق بمواد كيميائية يوم السابع من نيسان الحالي. وتقول الدول الثلاث إن الضربات تهدف لمنع السلطة من استخدام الأسلحة

الكيميائية في المستقبل. وتحتفظ حكومة العراق التي يقودها الشيعة بعلاقات طيبة مع الأسد ومع إيران كما تتلقى مساعدات عسكرية مالية ضخمة من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. وأكد المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء حيدر العبادي، الخميس، أن العراق مع أي "جهد سياسي لإنهاء الصراع وتحقيق الاستقرار في سوريا، فيما أكد



صورة لغارة جوية خلال عمليات ملاحقة داعش في سوريا.. (أرشيف)

أن البلاد "ليست طرفاً في هذا الصراع. وقال المتحدث باسم المكتب سعد الحديدي في بيان صحفي "لقد كان اندلاع الصراع في سوريا في أواخر ٢٠١١ سبباً رئيسياً في إيجاد بيئة لنشوء داعش وتمدها ودخولها العراق في وقت لاحق في منتصف عام ٢٠١٤"، موضحاً "أن استمرار هذا الصراع وتدخل أطراف إقليمية ودولية عديدة فيه أسهما في

بالتنتيجة تهديداً لأمن العراق، وقد أضحنا موقفنا هذا للأطراف المعنية، وشددنا على أهمية قيام هذه الاطراف بما يلزم للقضاء على وجود داعش على الأرض وسيطرتها على مناطق في سوريا".

كما قال وزير الخارجية إبراهيم الجعفري، الجمعة، إن الضربة الجوية على سوريا إذا وُجّهت فهذا يعني "فجيرة" وخسارة بكل الاعتبارات وخطرة على كل دولنا. وقال الجعفري من السعودية إن العراق يستثمر انعقاد مؤتمر القمة العربي سواء على مستوى الرؤساء، أم على مستوى وزراء الخارجية لإيصال صوته بالحجم العراقي، وحجم المنطقة خصوصاً أن هناك إرهابات حادة، وتحديات كبيرة".

وأضاف البيان أن "الخارجية تشدد على ضرورة الحل السياسي الذي يليب تطلعات الشعب السوري، وأن عملاً كهذا من شأنه أن يجرّ المنطقة إلى تداعيات خطيرة تهدد أمنها واستقرارها وتمنح الإرهاب فرصة جديدة للتمدد بعد أن تمّ بجره في العراق وتراجعت كثيراً في سوريا".

ويشار إلى أن دول الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وجهت، فجر السبت

AL - MADA General Political Daily Issued by: Al - Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

رئيس مجلس الإدارة / رئيس التحرير: فخري كريم

المدير العام: غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي: عدنان حسين

نائب رئيس التحرير: علي حسين

سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي

المدير الفني: خالد خضير

بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - رزق ١٣ - بنا ١٤١ هاتف: ٠١٧٨٨٥٩، ٠١٧٧٩٨٥

كرستان، أربيل، شارع براكبي دمشق، شارع كرجية حداد ص.ب: ٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٧٦

فاكس: ٢٣٢٢٨٩ بيروت، الحمراء، شارع ليون بناية منصور، الطابق الأول تليفاكس: ٠٧٢٦١٦، ٠٧٢٦١٧

مكاتنا: بغداد / كردستان / دمشق / بيروت / القاهرة / قبرص

طبعته بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

2000 مرشح يتنافسون على 71 مقعداً برلمانياً عن بغداد

الاستبعاات تزيج 50 متنافساً
وحزب جديد يتصدر القائمة

□ بغداد / وائل نعمة



□

لافات
انتخابية في
بغداد أمس..
(عدسة:
محمود
رؤوف)

كشفت الساعات الأولى من نهار أمس السبت، عن حجم الاموال المبذولة في الحملة الانتخابية الضخمة التي يديرها أكثر من ٤٠ كياناً وائتلافاً انتخابياً في العاصمة بغداد.

هذه القوائم التي غطت صور مرشحيها البنائيات والجسور والاعمدة، تعد الناخبين ببرامج مشابهة تتحدث عن تحسين أحوال المواطنين والقضاء على الفساد.

ويشارك في بغداد أكثر من ألفي مرشح يتنافسون على ٧١ مقعداً، بينها اثنان (كوتا) للاقلييات، فيما جرى استبعاد العشرات من مرشحي العاصمة بسبب إجراءات "المساعة" والجهات الأخرى التي تدفق في السير الذاتية للمرشحين.

وتصدر الحزب المدني، الذي يرأسه رجل الأعمال والمرشح السابق عن ائتلاف دولة القانون حمد الموسوي، قائمة أكثر الجهات التي تم استبعاد مرشحيها، فيما لم تشهد قوائم مثل "الفتح" المظلة لقوى الحشد الشعبي، و"إرادة" التابعة للناشطة حنان الفتاوي أي استبعاد من صفوف مرشحيها. وانطلقت بعد منتصف الليلة قبل الماضية الحملات الانتخابية للمرشحين إلى الانتخابات المزمع إجراؤها في ١٢ أيار المقبل، فيما كانت بعض البوسترات قد تم تعليقها قبل الموعد بعدة ساعات.

وكانت انتقادات قد وجهت إلى المفوضية لعدم قدرتها على محاسبة الجهات التي خرقت الموعد الرسمي لبدء الدعاية الانتخابية (أمس ١٤ نيسان)، حيث بدأت بعض القوائم دعابة موهلة لا تحمل أرقاماً أو تسلسل المرشحين قبل ذلك الموعد بنحو شهر.

وأعلن رئيس الإدارة الانتخابية في المفوضية، رياض البدران، الخميس الماضي، أن "الحملات الإعلامية ستنتقل يوم السبت المقبل، وتنتهي قبل ٢٤ ساعة من بدء يوم الاقتراع وذلك لإتاحة الفرصة للمرشحين للإعلان عن برامجهم الانتخابية والتعريف بأنفسهم للناخبين".

ولفت البدران في بيان صدر عن المفوضية إلى أن الأخيرة "ستتخذ الإجراءات القانونية الكفيلة بتطبيق

العقوبات المنصوص عليها في القانون الانتخابي وتنفيذ الفقرات الواردة في نظام الحملات الانتخابية رقم ١١ لسنة ٢٠١٨ الخاصة بمن يخالف ضوابط الحملات على وفق المادة ٢٢ من النظام المذكور. ودعا البدران جميع الائتلافات والاحزاب والمرشحين الى التعاون مع مفوضية الانتخابات والالتزام بتطبيق مفردات وضوابط نظام الحملات الانتخابية".

ونص نظام الحملات الانتخابية المنشور قبل أكثر من شهر في الموقع الإلكتروني لمفوضية الانتخابات، على أن "يحق للأحزاب والتحالفات السياسية والمرشحين المصادق عليهم من قبل المفوضية أن يباشروا حملاتهم الانتخابية ابتداءً من تاريخ المصادقة على المرشحين يوم (٢٠١٨/٤/١٠)، فيما لم يصدر عن المفوضية توضيح

عن سبب التأجيل الى يوم أمس، وتزامنت صور المرشحين التي أظهرت تدويراً لعدد من الوجوه القديمة - باستثناء بعض القوائم التي قدمت مرشحين جدد، في ساحة التحرير وسط بغداد، والكرادة، وجسر الجادرية، ومناطق العاصمة الأخرى. وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي قد ذكر الثلاثاء الماضي، أنه أرسل طلباً إلى المفوضية العليا للانتخابات لتقصير فترة الترويج الدعائي للانتخابات بغية خفض الإنفاق. وكتب العبادي على صفحته الشخصية في (فيسبوك)، قائلاً "أرسلنا طلباً إلى مفوضية الانتخابات بأن يقصروا فترة الترويج الدعائي للانتخابات ليجل الإنفاق"، مضيفاً "لا نريد أن تمتلئ الشوارع باللافتات الدعائية فنحن نريد تقليل الإنفاق ليعود الى مكانه الصحيح وينفع

الناس". ويتنافس في بغداد ٢١٨٨ مرشحاً ضمن ٢٤ ائتلافاً و ٢٠ كياناً لشغل ٦٩ مقعداً عاماً ومقعدين للاقلييات (كوتا)، أحدهما للمسيحيين والثاني للصابئة، بما يعادل نسبة تناقص ٣١ مرشحاً على المقعد الواحد.

قائمة المستبعدين

وأبرز الائتلافات في بغداد، تحالف "النصر" الذي يترأسه رئيس الحكومة حيدر العبادي، الذي يضم ٢١ كياناً، بينها حزب الفضيلة، ومستقلون التابع لوزير التعليم السابق حسين الشهرستاني، ونيار الإصلاح برئاسة وزير الخارجية إبراهيم الجعفري، والمؤتمر الوطني بزعامة أراس حبيب. وقدم الائتلاف في بغداد الذي يحتل فيه رئيس الوزراء العبادي التسلسل الأول في العاصمة، تليه القائمة هناء تركي ثم

النائب عباس البياتي، ١٣٧ مرشحاً، فيما حملت بوسترات المرشحين شعار "بصوتك بنينا الوطن". وتم استبعاد ٣ مرشحين في ائتلاف العبادي ببغداد، من ضمن ٥٠ مرشحاً آخرين تم إبعادهم بحسب إجراءات المفوضية وهيئة المساعة والعدالة، على أن يتم تعويض المستبعدين بأخرين في أقرب وقت.

واستبعد ١١ مرشحاً من الحزب المدني التابع لحمد الموسوي وصاحب التسلسل الأول، وهو أعلى نسبة استبعاد بين القوائم في بغداد. وكان أصحاب التسلسلين الثاني والثالث من ضمن المستبعدين.

وجاء في المركز الثاني بعد المستبعدين من مرشحيه التحالف المدني الديمقراطي، برئاسة علي الرفيعي الذي يحتل فيه السياسي غسان العطية

٢٠١٤ (معاً)، فيما تبني هذه المرة "الأغلبية السياسية" التي ظهرت على بوسترات المرشحين.

وجاء في التسلسل الثاني في قائمة المالكي عن بغداد، وزير العمل محمد شياع السوداني، يليه نائب رئيس البرلمان السابق قضي السهيل الذي فاز في انتخابات ٢٠١٠ مرشحاً عن التيار الصدري.

وقدم دولة القانون في العاصمة ١٣٧ مرشحاً أيضاً، بينهم نواب حاليون، مثل موفق الربيعي، وهشام السهيل، وعالية نصيف، والنائبان السابقان سامي العسكري وكمال الساعدي. كذلك استبعدت المفوضية ٣ مرشحين من العاصمة ضمن ائتلاف كفاءة للتغيير، برئاسة النائب هيثم الجبوري، ويحتل الأكاديمي ليث شبر الرقم واحد في القائمة. بالمقابل استبعد مرشح واحد من ائتلاف الحكمة في بغداد بزعامة عمار الحكيم، ويحتل عبد الحسين عبطان وزير الرياضة التسلسل الأول للقائمة في العاصمة.

وعلى خلاف عادة تيار الحكيم، بدت إعلاناته الترويجية للانتخابات في بغداد متواضعة وبأحجام صغيرة، وحملت شعار "إحنه كدها"، مقارنة ببوسترات ائتلاف الفتح، وهو ائتلاف جديد بزعامة رئيس منظمة بدر هادي العامري، وائتلاف إرادة بزعامة حنان الفتاوي، حيث لم يتم استبعاد أي

مرشح من القائمتين في بغداد. وظهرت في بغداد، أمس، صور النائب السابق صباح الساعدي في التسلسل رقم ٢ عن ائتلاف سائرون الذي ضم مرشحين مدعومين من التيار الصدري والحزب الشيوعي. وترأس القائمة ماجدة التميمي القائمة في بغداد، فيما جاء سكرتير الحزب الشيوعي رائد فهمي في التسلسل رقم ٣ في بغداد، وتم استبعاد مرشح واحد فقط من القائمة.

أما تحالف الوطنية، بزعامة إبياد علاوي، وصاحب التسلسل الأول في بغداد، فقد تم استبعاد مرشحين اثنين من القائمة في العاصمة، مقابل ٢ أيضاً تحالف القرار برئاسة أسامة الجبجي، فيما حل النائب طافر العاني بالتسلسل الأول في بغداد بعد انسحاب خميس الخنجر، يليه النائب أحمد المساري.

البرلمان منشغل بالانتخابات وزيرة الصحة والمفتش العام لوزارتها يتبادلان تهمة الفساد علناً

□ بغداد / المدى

البرلمان عن التصريح لانشغالهم بالمؤتمرات الانتخابية.

ورأى أنصار الساعدي على صفحات (فيسبوك) في حملة الترافيق المتبادلة بين الطرفين، ان الادلة التي قدمها الاخير كافية لان يقوم الاعاء العام بالقاء القبض على "بنت الحشد"، في إشارة الى الوزارة التي أطلقت على نفسها هذا اللقب بعدما حظيت العام الماضي بدعم قوى الحشد الشعبي، الذي أنقذها من الإقالة في استجواب قدمه التيار الصدري. وكان رئيس الحكومة فساد في الوزارة، "عاداً هذه التصريحات "رداً على تورطها" هي في ملف فساد خطير".

وقال الساعدي، إن هجوم الوزارة جاء بعد اكتشافه "فساداً خطيراً في عقد الغسل الكلوي"، وأشار الى ان "قيمة هذا العقد لا تتعدى ٢٠٠ مليون دولار، بينما حاولت الوزارة إحالة العقد بـ ٤٠٠ مليون دولار". وكانت الوزارة عديلة حمود، قد ذكرت قبل ساعات من بيان الساعدي، إنها "أطاحت بأكثر مافيات الفساد في الوزارة يديرها المفتش أحمد الساعدي".

ورفض حزب الدعوة - تنظيم العراق الذي تنتمي اليه الوزارة التي أعادت ترشحها الآن مع ائتلاف دولة القانون بزعامة نوري المالكي، التعليق على تراشق الاتهامات بين الطرفين. وقال مسؤول في الحزب ل(المدى) ان مسرفاً ذكر اسمه ان "الحزب لم يتدخل في عمل الوزارة وليس الساعدي في تصريحات مثقلة قبل أيام ان سبب إيقافه هو اتهامها له بالتعاون مع النائب عواد العوادي في استجوابها والتأمر عليها".

□ بغداد / المدى

والسيرة السابقة للقوى والشخصيات السياسية . وقال طعمة في بيان تلقته (المدى) انه "مع انطلاق الدعاية لانتخابات البرلمان لعام ٢٠١٨ نذكر بمجموعة قضايا، منها ان الانتخابات تمثل مدخلاً مهما للتغيير الإيجابي ومحاسبة المقصرين والفاشلين والفاستين، فلتكن خيارات الناخب محسوبة وجريئة ومبنية على متابعة التجربة والسيرة السابقة للقوى والشخصيات السياسية". وأضاف طعمة "يجب عدم الاستماع والتجاوب لأصحاب الوعود والبرامج غير الواقعية والمهملة لقضايا ومصالح الشعب العامة، والرفض والتصدي لممارسات الفساد المالي وشراء الذم والمواقف، لأن مرتكبي هذه الجرائم الاخلاقية إذا تسلموا مواقع القرار سيجعلون موارد البلاد نهبا لنزواتهم وشهواتهم المنحرفة ولا يدخلون الشعب والوطن إلا في الأزمات والمآسي والكوارث".

وأشار طعمة الى ان "اعتماد المرشح على أساليب التسقيط والافتراء والشائعات من دون طرحه إنجازات سابقة أو برامج مستقبلية واقعية دليل على عدم أهليته وقدرته على أداء الدور المطلوب في المستقبل"، لافتاً الى انه "من أهم مرجحات اختيار المتنافسين هو الالتزام بالمنهج الوطني الذي يراعي ويحرص على تحقيق سيادة البلاد واستقلال قراره والنأي بالعراق عن التبعية السياسية المقيتة". ودعا طعمة إلى "السعي الجاد لإزاحة المتورطين بالفساد المالي والإداري أو مساهم بالغطية عليه وعاق ملاحقته ومحاسبة مرتكبيه، وإزاحة ورفض كل الشخصيات والقوى السياسية التي ساهمت في إنكاء الصراع الطائفي والعنصري وتعاملت مع أمن واستقرار المجتمع كمادة للترزاع السياسي وتحقيق الطموحات الإنشائية الطامنة".

رئيس البرلمان يحذر من مقاطعة الانتخابات ويدعو العراقيين إلى تحمل المسؤولية

كتلة الفضيلة:
قيّموا أداء القوى
السياسية قبل
اختيار مرشحيها

□ بغداد / المدى

□

وإضاف الجبوري، "إنها فرصتك التاريخية لتحصيل أمانتكم لمن يستحق من أبنائكم لاستكمال مراحل خروج العراق من أزمتته بعد النجاح الكبير في النصر على الإرهاب والانفتاح على العالم، فلا تضيعوا هذه الفرصة من أيديكم من خلال الإحجام عن الذهاب الى الانتخابات، وتحمل المسؤولية الوطنية كاملة في المشاركة بهذه الممارسة التي من شأنها أن تنعكس في المرحلة القادمة على حياتكم اليومية في الأمن والخدمات والصحة والعمل والاقتصاد وفي كل مفاصل الحياة، وربما يتحول هذا الحق الدستوري إلى واجب تتطلبه المرحلة وتفرضه الحاجة من أجل تكليف من يستطيع أداء هذه المهمة على أكمل وجه من أبنائكم الذين عرفتموهم بأمانتهم وصدقهم وإخلاصهم وحبهم لوطنهم وخدمتهم لأهلهم وشعبهم".



الجبوري خلال مؤتمر صحفي سابق

ودعا رئيس البرلمان، وسائل الإعلام كافة إلى أن "تمارس مهنتها بمهنية عالية وأن تبتعد عن التصدي غير المهني وأن تبقى في إطار حياديتها لتكسب ثقة الجمهور وتمارس سلطتها الرابطة بكفاءة وتميز وتكون في موقع الرقيب، وأن تقف إلى جانب شعبيها ووطنها في دعم الممارسة الانتخابية وترك الخيار للشعب العراقي فهو قادر على تحديد خياراته بنفسه".

وتابع الجبوري قائلاً: "إننا اليوم جميعاً مطالبون بأن نستكمل مسيرة النصر ونبدأ مرحلة البناء والإعمار والنهضة وتحسين الاقتصاد ولن يكون ذلك إلا بتقديم أهل الخبرة والكفاءة من شبابنا ورجالنا ونسائنا الأخيار، من أصحاب الخبرات المهنية الميدانية وتحبيد الفاسدين والفاشلين وإبعادهم من مواقع المسؤولية. ونحن نتحدث عن التغيير فإننا نعني تصويب

مسار والإبقاء على المنجزات والحفاظ عليها ومنح الثقة لمن نجحوا في أداء مهمتهم وإبعاد من فشل في هذه المهمة، فقد وقع العراق خلال مراحل التغيير السابقة كافة في فخ التقديم الكامل لكل ما سبق والبعد من الصفر في كل مرحلة على منهجية (كلما دخلت أمة لعنت أختها) حتى ضيع العراق من عمره وأمواله وجهوده الكثير، بسبب هذا النهج الذي كان دائماً يسعى لاجتثاث المرحلة السابقة بكل تفاصيلها ومحاولاة التأسيس على نحو ومزاج جديد ينسجم مع السلطة وتوجهاتها على حساب الدولة ومستقبلها، وهو ما أضر العراق كثيراً وأسهم في تراجعها على مدى العقود المنصرمة".

إلى ذلك، اعتبر رئيس كتلة الفضيلة البرلمانية النائب عمار طعمة، أمس السبت، أن الانتخابات فرصة للتغيير الإيجابي من خلال تقييم التجربة

حذّر رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، من الإحجام عن الذهاب للانتخابات، فيما دعا العراقيين الى تحمل المسؤولية كاملة واختيار المرشحين المناسبين.

وقال الجبوري في كلمة وجهها للعراقيين وتابعتها (المدى) "ها أنتم تواجهون التحديات يوماً بعد آخر وتتصرفون عليها، كانت الأولى حين وقفتم في مواجهة الفتنة الطائفية وراهن الأعداء على نجاحهم وقد خذلتم رهانهم، ثم وقفتم كالأطواد في مواجهة الإرهاب وقاتلتم ببسالة وصمود وقدمتم أبناءكم قرايين من أجل تحرير المناطق المقتصبة من داعش وخسرتم منازلكم ومناطقتكم فتجرحتم في التحدي مرة أخرى، وها أنتم اليوم تقفون في مواجهة امتحان جديد وتحذ كبير ليس بأقل ضرورة وأهمية من المراحل والتحديات السابقة ألا وهو رهان الديمقراطية باختياركم لبرلمانكم الجديد وحكومتمكم لأربع سنوات أخرى".

العدد / ١٧٧ / ج ن / ٢٠١٧
التاريخ / ٢٩ / ١١ / ٢٠١٧

جمهورية العراق مجلس القضاء الأعلى رئاسة محكمة استئناف بغداد الرصافة / الاتحادية محكمة الجنايات المختصة بقضايا النزاهة

إعلان

تشكلت محكمة جنايات النزاهة في بغداد بتاريخ ٢٩/١١/٢٠١٧ برئاسة القاضي السيد (جمعة عبد داود) وعضوية القاضيين السيدين (عقيل عبد الزهرة نجم وراضي علي عجر) المأذونين بالقضاء باسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي :-

المتهم الهارب / ألبرت أدور إسماعيل وكيله المحامي عبد الهادي صالح العامري .

أحال السيد قاضي محكمة التحقيق المختصة بقضايا النزاهة بموجب قرار الإحالة المرقم (٩٦٤) في ٢٠١٧/٨/٣١ المتهم (ألبرت أدور إسماعيل) هاربا على هذه المحكمة لأجراء محاكمته بدعوى غير موجزة وفق أحكام المادة (٣٤٠) من قانون العقوبات وفي اليوم المعين للمحاكمة تشكلت المحكمة بحضور السيد نائب المدعي العام ولم يحضر المتهم أعلاه بالرغم من تبليغه بصحيفتين محليتين الأولى الموقف الرابع بالعدد (١٣٧٩) في ٢٠١٧/١٠/٣ والثانية الكلمة الحرة بالعدد (١٣٧٧) في ٢٠١٧/١٠/٣ وانتدبت له المحكمة المحامي عبد الهادي صالح للدفاع عنه وبوشر بالمحاكمة الغيابية العلنية بتدوين هوية المتهم وتلاوة قرار الإحالة وتلت أقوال الممثل القانوني لوزارة الخارجية المدونة إمام السيد قاضي التحقيق علنا كما تلت كافة محاضر الدعوى ووجهت المحكمة التهمة وفق أحكام المادة (٣٤٠) من قانون العقوبات واستمعت لجوابه عنه بريء كونه هارب ثم استمعت المحكمة لمطالعتي الادعاء العام ووكيل الدفاع وافهم ختام المحاكمة ووضعت القضية موضع التدقيق والمداولة وأصدرت المحكمة قرارها الآتي :-

القرار :-

لدى التدقيق والمداولة من خلال سير التحقيق الابتدائي والمحاكمة الغيابية العلنية الجارية هذا اليوم تبين للمحكمة بان وقائع هذه الدعوى تتلخص انه بتاريخ ٢٥/٩/٢٠٠٤ تم تعين المتهم الهارب (ألبرت أدور إسماعيل) سفيراً للعراق في دولة الفاتيكان بموجب الأمر الوزاري المرقم (٢٣٣٩) في ٢٥/٩/٢٠٠٤ استناداً للمرسوم الجمهوري رقم (٢٧) في ٢٢/٩/٢٠٠٤ وقد تم مطالبته من قبل الدائرة الإدارية والمالية في وزارة الخارجية لتقديم شهادته الدراسية أو قرار تقييم معادلة الشهادة بعدة كتب مذكورة بالتحقيق الإداري المرفق مع الأوراق ولم يتم تقديمه الشهادة وأنه تم إحالة على التقاعد في ١٦/٥/٢٠١٢ وأنه قام بإحداث إضرار عمداً بأموال ومصالح الجهة التي يعمل بها من خلال مخالفته لشروط التعيين عن طريق استلام الرواتب والمخصصات واطلعت المحكمة على أقوال الممثل القانوني لوزارة الخارجية حيث أفاد إن المتهم الهارب (ألبرت أدور إسماعيل) لم يقدم معادلة لشهادته الدراسية الفعلية وأنه يطلب الشكوى واتخاذ كافة الإجراءات القانونية بحقه واطلعت المحكمة على التحقيق الإداري بالأمر الوزاري (٣ / خاصة / ١٠٦٣١) في ١٣/١٠/٢٠١٤ والذي يبين فيه ان المتهم اضر عمداً بأموال الدولة لعدم تقديمه شهادة دراسية خلافاً للقانون وإحالته إلى المحكمة المختصة واطلعت المحكمة على محضر التضمنين بالرقم (١ - ٩ / نزاهة / ٣٥٦٢) في ١٦/٧/٢٠١٧ والمتضمن قرار اللجنة بتضمنين المتهم الهارب (ألبرت أدور إسماعيل) مبلغ قدره (١,٧٩٠,٨٧٣) ثمانمائة وثلاث وسبعون مليون ومائتان وواحد ألف وسبعمائة وتسعون دينار وهو مجموع ماتقاضاه المتهم كونه سفير في الفاتيكان والتأمين الصحي لفترات مذكورة في قرار التضمنين المذكور أنفاً واطلعت المحكمة على كتاب منع السفر للمتهم الهارب وكتاب حجز الأموال المنقولة والغير منقولة للمتهم عليه وجدت المحكمة وبعد التأمل في الأدلة المعروضة أعلاه وقرينة هروب المتهم هي أدلة كافية لأدائه لذا قررت المحكمة إدانة المتهم الهارب (ألبرت أدور إسماعيل) وفق أحكام المادة (٣٤٠) عقوبات وتحديد عقوبته بمقتضاها وصدر القرار بالاتفاق غيابياً قابلاً للاعتراض والتميز استناداً لأحكام المادة (١٤٩ / أ / ١٨٢ / أ) الأصولية وافهم علناً في ٢٩/١١/٢٠١٧ .

تشكلت محكمة الجنايات المختصة بقضايا النزاهة بتاريخ ٢٩/١١/٢٠١٧ برئاسة القاضي السيد جمعة عبد داود وعضوية القاضيين السيدين عقيل عبد الزهرة نجم وراضي علي عجر المأذونين بالقضاء باسم الشعب وأصدرت القرار الآتي :-

المدان / ألبرت أدور إسماعيل ليدله / وكيله المحامي المنتدب عبد الهادي صالح العامري .

١- الحكم غيابياً على المدان ألبرت أدور إسماعيل بالسجن لمدة سبع سنوات وفق أحكام المادة (٣٤٠) من قانون العقوبات .

٢- إصدار أمر قبض وخرى بحق المحكوم عليه أعلاه وفق أحكام المادة (٣٤٠) من قانون العقوبات وعند القبض عليه أو تسليم نفسه إحضاره أمام هذه المحكمة لأجراء محاكمته وجاهاً وعلناً .

٣- إعطاء الحق للجهة المتضررة وزارة الخارجية بالتعويض أمام المحاكم المدنية بعد اكتساب الحكم الدرجة القطعية .

٤- تأييد حجز الأموال المنقولة وغير المنقولة للعائدة للمحكوم عليه أعلاه في مرحلة التحقيق .

٥- احتساب أتعاب محاماة للمحامي المنتدب عبد الهادي صالح العامري مبلغاً قدره ثلاثون ألف دينار تستحصل من خزينة الدولة بعد اكتساب الحكم الدرجة القطعية .

٦- ينشر القرار بصحيفتين محليتين يوميتين .

صدر القرار غيابياً بالاتفاق قابلاً للاعتراض والتميز استناداً لأحكام المواد (١٤٩ / أ / ١٨٢ / أ) الأصولية وافهم علناً في ٢٩/١١/٢٠١٧ .

القاضي
جمعة عبد داود
رئيس الهيئة

القاضي
عقيل عبد الزهرة نجم
عضو الهيئة

القاضي
راضي علي عجر
عضو الهيئة

العدد / ١٥٧ / ج ن / ٢٠١٧
التاريخ / ٢٣ / ١١ / ٢٠١٧

جمهورية العراق مجلس القضاء الأعلى رئاسة محكمة استئناف بغداد الرصافة / الاتحادية محكمة الجنايات المختصة بقضايا النزاهة

إعلان

تشكلت محكمة الجنايات المختصة بقضايا النزاهة بتاريخ ٢٣/١١/٢٠١٧ برئاسة القاضي السيد جمعة عبد داود وعضوية القاضيين السيدين محمود رحيم ثابت وراضي علي المأذونين بالقضاء باسم الشعب وأصدرت القرار الآتي :-

المتهم / شيروان محسن محمد أمين وكيله المحامي المنتدب عبد الهادي صالح العامري .

أحال السيد قاضي محكمة تحقيق النزاهة بموجب قرار الإحالة المرقم (٩٤٥) في ٢٠١٧/٨/٢٧ المتهم شيروان محسن محمد أمين هارباً على هذه المحكمة لأجراء محاكمة غيابياً بدعوى غير موجزة وفق المادة (٣٤٠) من قانون العقوبات وفي اليوم المعين للمحاكمة تشكلت المحكمة بحضور السيد نائب المدعي العام فلاح حسن رحيم ولم يحضر المتهم بالرغم من تبليغه بصحيفتين محليتين الأولى الكلمة الحرة بالعدد (١٣٧٣) في ٢٠١٧/٩/١٩ والثانية الموقف الرابع بالعدد (١٣٧٦) في ٢٠١٧/٩/١٩ وانتدبت المحكمة المحامي عبد الهادي صالح العامري للدفاع عنه وبوشر بالمحاكمة الغيابية العلنية ودونت المحكمة هوية المتهم تلي قرار الإحالة علناً في الجلسة وتلت المحكمة أقوال الممثل القانوني لوزارة الخارجية المدونة إمام السيد قاضي التحقيق علناً في الجلسة واستناداً لأحكام المادة (١٧٢) الأصولية وتلت المحكمة كافة محاضر ومدونات أضبارة الدعوى ووجهت المحكمة التهمة للمتهم وفق المادة (٣٤٠) من قانون العقوبات وسجلت الإجابة أنه بريء كونه هارب واستمعت المحكمة إلى مطالعة الادعاء العام والى لائحة وكيل الدفاع وافهم ختام المحاكمة واختلت المحكمة للمداولة والتدقيق وأصدرت قرارها الآتي :-

القرار :-

لدى التدقيق والمداولة ومن خلال الاطلاع على سير التحقيق والمحاكمة الغيابية العلنية الجارية هذا اليوم تبين أن وقائع الدعوى تتلخص أنه بالعام (٢٠١٠ - ٢٠١٤) فقد نسب إلى المتهم شيروان محسن محمد أمين وزير مفوض في وزارة الخارجية ومستقيل حالياً بالإضرار العمدي بأموال ومصالح الجهة التي يعمل فيها من خلال استلامه مبالغ خلاف الاستحقاق وتقديمه شهادة البكالوريوس في علوم الحاسبات غير معادلة وغير مصدقة من قبل سفارة العراق في لندن وقد عدت الوزارة ذلك تخلفاً لشروط التعيين وأوصت بإقصائه واستعادة كافة المبالغ المصروفة له وبالبالغة (ستمائة وأربعة مليون وتسعمائة وأربعة وتسعون ألف وتسعمائة وستة وسبعون دينار عراقي حسب ماجاء بكتاب وزارة الخارجية بالعدد (٣٥٦٢) في ١٦/٧/٢٠١٧ واطلعت المحكمة على أقوال الممثل القانوني المدونة إمام السيد القاضي التحقيق الذي طلب الشكوى بحق المتهم واطلعت المحكمة على كتاب وزارة الخارجية / مكتب المفتش العام المرقم (٣٢١) في ١٢/٥/٢٠١٥ المتضمن إحالة المتهم إلى هيئة النزاهة وتضمنين جميع المبالغ المصروفة واطلعت المحكمة على تقرير شعبة التدقيق الخارجي في هيئة النزاهة المتضمن مجموع المبالغ التي تقاضاها المتهم شيروان محسن محمد أمين بلغت (ستة وسبعون مليون وخمسمائة ألف ما تقاضاه بالدينار العراقي ومتقاضاه بالدولار) أربعمائة وتسعة وثمانون مليون وأربعة وثلاثة وثمانون ألف) فيكون المجموع (ستمائة وأربعة مليون وتسعمائة وأربعة وتسعون ألف) واطلعت المحكمة على الكتب والمحاطبات الخاصة بحجز أموال المتهم المنقولة والغير منقولة ولدى التأمل في الدعوى جُذ المحكمة إن الأدلة المتحصلة فيها تتمثل بأقوال الممثل القانوني لوزارة الخارجية ومحضر التحقيق الإداري ومحضر التضمنين وقرينة هروب المتهم وهي أدلة كافية لأدائه المتهم شيروان محسن محمد أمين وفق أحكام المادة (٣٤٠) من قانون العقوبات لذا قررت المحكمة إدائه بموجبها وتحديد عقوبته بمقتضاها واصدر القرار بالاتفاق استناداً لأحكام المواد (١٤٩ / أ / ١٨٢ / أ) الأصولية حكماً غيابياً قابلاً للاعتراض والتميز وافهم علناً في ٢٣/١١/٢٠١٧ .

تشكلت محكمة الجنايات المختصة بقضايا النزاهة بتاريخ ٢٣/١١/٢٠١٧ برئاسة القاضي السيد جمعة عبد داود وعضوية القاضيين السيدين محمود رحيم ثابت وراضي علي عجر المأذونين بالقضاء باسم الشعب وأصدرت القرار الآتي :-

١- الحكم على المدان شيروان محسن محمد أمين بالسجن لمدة سبع سنوات وفقاً لأحكام المادة (٣٤٠) من قانون العقوبات .

٢- إصدار أمر القبض بحق المحكوم عليه أعلاه وفق المادة (٣٤٠) من قانون العقوبات وإجراء التفتيش الأصولي بحقه للقبض عليه .

٣- الاحتفاظ للجهة المتضررة وزارة الخارجية بحق المطالبة بالتعويض إمام المحاكم المدنية بعد اكتساب الحكم الدرجة القطعية .

٤- احتساب أتعاب محاماة للمحامي المنتدب عبد الهادي صالح العامري مبلغ ثلاثون ألف دينار تدفع من خزينة الدولة بعد اكتساب الحكم الدرجة القطعية .

٥- تأييد حجز الأموال المنقولة والغير المنقولة للمتهم في مرحلة التحقيق .

٦- ينشر القرار في صحيفتين محليتين .

صدر الحكم بالاتفاق استناداً للمواد (١٤٩ / أ / ١٨٢ / أ) الأصولية حكماً غيابياً قابلاً للاعتراض والتميز وافهم علناً في ٢٣/١١/٢٠١٧ .

القاضي
جمعة عبد داود
رئيس الهيئة

القاضي
محمود رحيم ثابت
عضو الهيئة

القاضي
راضي علي عجر
عضو الهيئة

تحذير دولي من تراجع مخزونات المياه في العراق والمغرب وإسبانيا والهند

ترجمة / حامد أحمد

اخرت ازمة صرامة في جنوب افريقيا. ولكن استنادا لمعهد موارد المياه الدولي (WRI) الذي يتخذ من الولايات المتحدة مقراً له، فإن العشرات من الدول الأخرى تواجه مخزونات المياه فيها والتي قد تؤدي مستقبلاً للوصول الى يوم الصفر أو DayZero "حيث تجف الحفريات من جريان مياه الشرب فيها".

استناداً الى المشرفين على اظهر صور منظومة الإنذار المبكر للأقمار الصناعية لأكثر من ٥٠٠ ألف سد في العالم، فإن تناقص وتراجع احتياطي المياه في كل من المغرب والعراق والهند وإسبانيا، قد تسبب أزمة مياه حادة قد تصل الى اليوم الذي تجف فيها حفرات المياه بسبب انقطاع الماء عنها.

وكانت مدينة، كيب تاون، الجنوب افريقية قد تصدرت عناوين الصحف العالمية مؤخراً، وهي تستعد للعد التنازلي للوصول الى يوم الصفر، عندما تنقطع صنابير مياه الشرب فيها عن ملايين السكان جراء معاناتها من جفاف استمر لثلاث سنوات. استباقاً لذلك الموعد تم اتخاذ اجراءات



عن مستواه الموسمي الاعتيادي، وعندما أثار هذا النقص في موارد مستودع، ساردار ساروفار تسبب بحدوث اضطراب وهيجان، لأن هذا السد يعتبر المجهز لأكثر من ٣٠ مليون شخص بمياه الشرب. الشهر الماضي اوقفت حكومة كوجرات المحلية عمليات الري وناشدة المزارعين بعدم نشر بذور محاصيلهم.

المخاطر الاجتماعية لشح المياه تكون أقل وطنياً في البلدان الصناعية التي يكون اعتمادها على الزراعة أقل وأكثر مرونة اقتصادياً. إسبانيا عانت جفافاً حاداً خلال السنوات الخمس الماضية، وساهم بتقلص معدلات خزين مياه، سد بوينديا، بنسبة ٦٠٪. أثر ذلك في عمليات توليد الطاقة الكهربائية، مما أدى الى ارتفاع اجور الكهرباء، ولكن تأثير ذلك في الزراعة أقل محدوداً بمعدل أقل من ٣٪، تخزين بالحسبان نسبة معدل القطع الزراعي الى الناتج المحلي الإجمالي للبلاد.

جميع السدود الأربعة تقع عند خط عرض الوسط وهي الحدود الجغرافية الواقعة على أي من جانبي خط الاستواء التي من المتوقع أن يتسبب فيها تغير المناخ

موسعاً بذلك أزمات الري وزيادة العطش لمن مجاورة مثل الدار البيضاء. ورغم هطول الأمطار مؤخراً، قال معهد موارد المياه العالمي WRI، بأن نسبة المياه هي في أدنى مستوى منذ عقد، مشيراً الى أنه في المرة الأخيرة كان السد قد قارب الجفاف وتدنّت معدلات إنتاج المحاصيل الى النصف وتأثر بذلك أكثر من ٧٠٠ ألف شخص. الضغط على هذا المستودع المائي سيؤدي الى مزيد من الجفاف في وقت لاحق من هذا العام، عندما سيربط مشروع تحويل مائي جديد بمدينة مراكش.

وفي العراق فإن، سد الموصل، قد شهدت تدنياً زمنياً أكثر بعدلات المياه فيه، وهو الآن ادنى بنسبة ٦٠٪ مما كان عليه بذروته خلال فترة التسعينات، وذلك نتيجة لشح الأمطار والاستهلاك التنافسي لخصائص المياه عبر مستودعين في الهند مرتبطين بنهر نارامادا. شح الأمطار العام الماضي، ترك سد انديرا سغار، يقل بمعدل الثلث

بحالات جفاف مستمرة على نحو أكثر وبشكل مزمن، وفي الوقت الذي سيجت فيه إجراء مسح على مستودعات مائية أخرى خلال الأشهر والسنوات المقبلة، فإن معهد موارد المياه الدولي يتوقع ظهور مزيد من الحالات. وقال الباحث، جارلس ايلاند، من معهد WRI الدولي "هذه السدود الأربعة قد تندر بأشياء ستحدث، هناك احتمالية ظهور مزيد من حالات الجفاف المماثلة لما حصل في مدينة كيب تاون الجنوب افريقية. الأزمة قد تصبح عالمية أكثر مع زيادة الطلب على المياه وبدء الشعور بانثار تغير المناخ."

جينادي دونشيس، أحد كبار الباحثين من مركز ديلتريس الهولندي للأبحاث التطبيقية في مجال المياه، قال إن خدمة مراقبة ومسح مستودعات المياه ستزداد بشكل ثابت من ناحية الحجم مع رفها بمعلومات إضافية من صور أقمار وكالة ناسا الصناعية ومحطات فضاء دول أوروبية أخرى، التي توفر معلومات دقيقة يومية عبر صور مدى تركيزها يمتد من ١٠ الى ٣٠ متراً للموقع المحدد.

عن صحيفة الغارديان البريطانية

بعد مرور ١٥ عاماً على نهبه لاتزال آلاف القطع الأثرية مفقودة من المتحف الوطني العراقي

ترجمة / المدي

وبينما تم استرجاع ٧,٠٠٠ قطعة، فإن أكثر من ٨,٠٠٠ قطعة أثرية لاتزال مفقودة بضمناها قطع أثرية يزيد عمرها على آلاف السنين تعود لتاريخه الى أكثر من ٢٠٧٠ سنة قبل الميلاد، وقد تم استكشافه في مدينة أور القديمة. قطعة أخرى هي عبارة عن إناء مقرر ذهبي محرز، استخرج من المقبرة الملكية في نفس مدينة أور.

تشكيلة الأختام الاسطوانية للمتحف، التي تستخدم لطبع الصور والأحرف على الطين، كانت تشكّل الضربة الأكثر إبلاماً، حيث

وعلى غرار ذلك، تم استرجاع أقل قطعة أثرية مسروقة، وهو تمثال بدون رأس ملك لكش السومري، حيث وضعت اليد عليه في مدينة نيويورك عام ٢٠٠٦ بمساعدة من تاجر يتعامل بالقطع الأثرية. ويذكر أن كلا من شرطة الإنتربول وجامعة شيكاغو، يحتفظان بقاعدة معلومات عن القطع الأثرية المسروقة من المتحف.

وقد عقب عمليات السرقة تلك أحداث تدمير من العراق وسوريا وليبيا، حيث قام تنظيم داعش بتوفير المال لشراء أسلحة من خلال بيع القطع الأثرية المسروقة من المواقع الأثرية والمتاحف في تلك البلدان.

جزء من المشكلة المتعلقة بإيقاف التجارة الدولية غير الشرعية للقطع الأثرية المسروقة، هو حجم هذه السوق. في أواخر عام ٢٠١٧ كشف تحقيق أجرته صحيفة، وول ستريت جورنال، عن أن أكثر من مئة ألف قطعة أثرية معروضة للبيع على الانترنت وبشكل يومي، مبيته بأن ٨٠٪ منها إما أن تكون مزيفة أو مسروقة.

وقدر الخبر، نيل بروي، من جامعة اوكسفورد، بأن تكون الأرباح اليومية لهذه التجارة بحدود ١٠ ملايين دولار باليوم.

عن موقع: ذي كونفرشين

سهولة اخفائها من قبل السراق، وهناك من يستعد لشراؤها مباشرة من قبل تجار القطع الأثرية المهيبة في الخارج. ومن بين ٥١٤٤ ختماً اسطوانياً مسروقاً، تم استرجاع نصف العدد تقريباً. وقد تمت إعادة افتتاح المتحف الوطني في ٢٠١٤ الذي يعتبر الآن كظل لشكله السابق.

بعض القطع الأثرية النجمية المسروقة من المتحف يمكن تمييزها بسهولة، بحيث لا يمكن عرضها في السوق المفتوح مما يثير التوقعات بأنه تم شراؤها من قبل التجار



محافظة كركوك/قسم العقود الحكومية/العدد/٣٠٤٢
م/اعلان رقم(١) لسنة٢٠١٨

تعن محافظة كركوك/قسم العقود الحكومية عن مناقصة تنفيذ مشروع (تاهيل الشبكة الكهربائية للمناطق المحررة في ناحية العباسي وقرها المرحلة الأولى) ضمن خطة مشاريع إعادة الاستقرار للمناطق المحررة وحسب كتاب مديرية التخطيط والمرقم(٣٣١) في ٢٠١٨/٤/٤ ويكلف(٣٧٩,١١١,٥٠٠) ثلاثمائة وتسعة وميكون مليون ومائة وأحدى عشر ألف وخمسة مائة دينار فغلي الراغبين في الاشتراك في المناقصة من المقاولين والشركات حاسمي هوية تصنيف المقاولين الصادرة من وزارة العراقية أو من إقليم كردستان نافذة لثلاثة (العاشرة/داخل) (العاشرة/داخل) للاختصاصات الكهربائية مراجعة قسم العقود الحكومية لغرض الحصول على وثائق المناقصة لقاء مبلغ قدره(٢٠٠٠٠٠) مائتان الف دينار غير قابلة للرد على ان يقدم العطاء داخل طرف مغلق مختم مسجل عليه اسم المشروع واسم مقدم العطاء بصورة واضحة وعلى المناقص تقديم مقابلة للمدرجة تفاصيلها اناه ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان وسوف يهمل كل عطاء غير مستوفي للشروط طالما ان اخر موعد لتقديم العطاءات في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا من يوم الأحد المصادف ٢٠١٨/٤/٢٩ علما ان الدائرة غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات وفي حالة مصادفة يوم العلق عطلة رسمية أو منع تجوال فيكون اليوم يليه موعد للقلق.

المستسكات المطلوبة:

1. هوية تصنيف المقاولين صادرة من وزارة التخطيط العراقية لغاية الدرجة العاشرة داخل للاختصاصات الكهربائية أو من إقليم كردستان ومن الدرجة ذاتها.
2. كتاب برءاة نعمة من الهيئة العامة للضرائب نافذة ومعنونة الى قسم حسابات المحافظة باسم مقدم العطاء.
3. الوثائق الخاصة بتأسيس الشركة الاصولية الصادرة من وزارة التجارة/ادارة تسجيل الشركات حسب الضوابط والتعليمات.
4. تأميمات اولية بنسبة(١%) من الكلفة التخمينية المخصصة لاجراض الاحالة على شكل صك مصدق او خطاب ضمان نافذة لمدة لاتقل عن(٢٨) يوما الى مابعد انتهاء مدة نفاذية العطاء (البلاغ)(٩٠) يوما من تاريخ العلق علما تقبل الصكوك المصرفية وخطابات الضمان من المصارف المعتمدة لغاية(١٠٠) مائة مليون دينار وفي حالة تجاوز المبلغ المذكور يتم قبول الصكوك المصدقة وخطابات الضمان الصادرة من المصارف الحكومية حصرا.
5. قائمة مفصلة بالاعمال المعاملة المنجزة والمويدة من الجهات الرسمية.
6. وصل افتتاح وثائق المناقصة.
7. الحسابات الختامية للسنوات(٢٠١٧,٢٠١٦,٢٠١٥) المنتهية منظمة ومصادق عليها من محاسب قانوني.
8. مدة تنفيذ المشروع(٧٥) يوم.
9. تبقى العطاءات نافذة لمدة(٩٠) يوما من تاريخ علق المناقصة.

راكان سعيد علي/محافظة كركوك وكالة

محافظة كركوك/قسم العقود الحكومية/العدد/٣٠٤٣
م/اعلان رقم(٢) لسنة٢٠١٨

تعن محافظة كركوك/قسم العقود الحكومية عن مناقصة تنفيذ مشروع (تاهيل الشبكة الكهربائية في مركز ناحية المنلقى وقرى الناصرية، نصيف جاسم، علو صالح، الصخرة) ضمن خطة مشاريع إعادة الاستقرار للمناطق المحررة وحسب كتاب مديرية التخطيط والمرقم(٣٣١) في ٢٠١٨/٤/٤ ويكلف(٣٧٩,٦٣٩,٤٠٠) ثلاثمائة وسبعة واربعون مليون وستمائة وتسعة وثلاثون الف واربع مائة دينار فغلي الراغبين في الاشتراك في المناقصة من المقاولين والشركات حاسمي هوية تصنيف المقاولين الصادرة من وزارة التخطيط العراقية أو من إقليم كردستان نافذة لغاية الدرجة (العاشرة/داخل) للاختصاصات الكهربائية مراجعة قسم العقود الحكومية لغرض الحصول على وثائق المناقصة لقاء مبلغ قدره(٢٠٠٠٠٠) مائتان الف دينار غير قابلة للرد على ان يقدم العطاء داخل طرف مغلق مختم مسجل عليه اسم المشروع واسم مقدم العطاء بصورة واضحة وعلى المناقص تقديم مقابلة للمدرجة تفاصيلها اناه ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان وسوف يهمل كل عطاء غير مستوفي للشروط طالما ان اخر موعد لتقديم العطاءات في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا من يوم الأحد المصادف ٢٠١٨/٤/٢٩ علما ان الدائرة غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات وفي حالة مصادفة يوم العلق عطلة رسمية أو منع تجوال فيكون اليوم يليه موعد للقلق.

المستسكات المطلوبة:

1. هوية تصنيف المقاولين صادرة من وزارة التخطيط العراقية لغاية الدرجة العاشرة داخل للاختصاصات الكهربائية أو من إقليم كردستان ومن الدرجة ذاتها.
2. كتاب برءاة نعمة من الهيئة العامة للضرائب نافذة ومعنونة الى قسم حسابات المحافظة باسم مقدم العطاء.
3. الوثائق الخاصة بتأسيس الشركة الاصولية الصادرة من وزارة التجارة/ادارة تسجيل الشركات حسب الضوابط والتعليمات.
4. تأميمات اولية بنسبة(١%) من الكلفة التخمينية المخصصة لاجراض الاحالة على شكل صك مصدق او خطاب ضمان نافذة لمدة لاتقل عن(٢٨) يوما الى مابعد انتهاء مدة نفاذية العطاء (البلاغ)(٩٠) يوما من تاريخ العلق علما تقبل الصكوك المصرفية وخطابات الضمان من المصارف المعتمدة لغاية(١٠٠) مائة مليون دينار وفي حالة تجاوز المبلغ المذكور يتم قبول الصكوك المصدقة وخطابات الضمان الصادرة من المصارف الحكومية حصرا.
5. قائمة مفصلة بالاعمال المعاملة المنجزة والمويدة من الجهات الرسمية.
6. وصل افتتاح وثائق المناقصة.
7. الحسابات الختامية للسنوات(٢٠١٧,٢٠١٦,٢٠١٥) المنتهية منظمة ومصادق عليها من محاسب قانوني.
8. مدة تنفيذ المشروع(٦٠) يوما.
9. تبقى العطاءات نافذة لمدة(٩٠) يوما من تاريخ علق المناقصة.

راكان سعيد علي/محافظة كركوك وكالة

محافظة كركوك/قسم العقود الحكومية/العدد/٣٠٨٨
م/اعلان رقم(٣) لسنة٢٠١٨

تعن محافظة كركوك/قسم العقود الحكومية عن مناقصة تنفيذ مشروع (تاهيل الشبكة الكهربائية للمناطق المحررة في ناحية الزاب وقرها) ضمن خطة مشاريع إعادة الاستقرار للمناطق المحررة وحسب كتاب مديرية التخطيط والمتابعة المرقم(٣٣١) في ٢٠١٨/٤/٤ ويكلف(٤٨٢,٤١٠,٥٠٠) اربعمائة والثمان وتسعون مليون واربع مائة وعشرون الف وخمسة مائة دينار فغلي الراغبين في الاشتراك في المناقصة من المقاولين والشركات حاسمي هوية تصنيف المقاولين الصادرة من وزارة التخطيط العراقية أو من إقليم كردستان نافذة لغاية الدرجة (العاشرة/داخل) للاختصاصات الكهربائية من اربعة قسم العقود الحكومية لغرض الحصول على وثائق المناقصة لقاء مبلغ قدره(٢٠٠٠٠٠) مائتان الف دينار غير قابلة للرد على ان يقدم العطاء داخل طرف مغلق مختم مسجل عليه اسم المشروع واسم مقدم العطاء بصورة واضحة وعلى المناقص تقديم المستسكات المدرجة تفاصيلها اناه ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان وسوف يهمل كل عطاء غير مستوفي للشروط طالما ان اخر موعد لتقديم العطاءات في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا من يوم الاربعاء المصادف ٢٠١٨/٥/٢٩ علما ان الدائرة غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات وفي حالة مصادفة يوم العلق عطلة رسمية أو منع تجوال فيكون اليوم الذي يليه موعد للقلق.

المستسكات المطلوبة:

1. هوية تصنيف المقاولين صادرة من وزارة التخطيط العراقية لغاية الدرجة العاشرة داخل للاختصاصات الكهربائية أو من إقليم كردستان ومن الدرجة ذاتها.
2. كتاب برءاة نعمة من الهيئة العامة للضرائب نافذة ومعنونة الى قسم حسابات المحافظة باسم مقدم العطاء.
3. الوثائق الخاصة بتأسيس الشركة الاصولية الصادرة من وزارة التجارة/ادارة تسجيل الشركات حسب الضوابط والتعليمات.
4. تأميمات اولية بنسبة(١%) من الكلفة التخمينية المخصصة لاجراض الاحالة على شكل صك مصدق او خطاب ضمان نافذة لمدة لاتقل عن(٢٨) يوما الى مابعد انتهاء مدة نفاذية العطاء (البلاغ)(٩٠) يوما من تاريخ العلق علما تقبل الصكوك المصرفية وخطابات الضمان من المصارف المعتمدة لغاية(١٠٠) مائة مليون دينار وفي حالة تجاوز المبلغ المذكور يتم قبول الصكوك المصدقة وخطابات الضمان الصادرة من المصارف الحكومية حصرا.
5. قائمة مفصلة بالاعمال المعاملة المنجزة والمويدة من الجهات الرسمية.
6. وصل افتتاح وثائق المناقصة.
7. الحسابات الختامية للسنوات(٢٠١٧,٢٠١٦,٢٠١٥) المنتهية منظمة ومصادق عليها من محاسب قانوني.
8. مدة تنفيذ المشروع(٧٥) يوما.
9. تبقى العطاءات نافذة لمدة(٩٠) يوما من تاريخ علق المناقصة.

راكان سعيد علي/محافظة كركوك وكالة

إعلان

تقوم منظمة الاغاثة والتنمية الدولية وهي منظمة غير ربحية تعمل لخدمة المنكوبين في العالم بطرح عطاء تجهيز مستلزمات المطبخ ومواد التنظيف الى مكتب بغداد ويمكنكم الحصول على أوراق المناقصة في مكتب المنظمة في بغداد والكائن في المنصور خلف مطعم الساعة مقابل السفارة الاماراتية. علماً ان تاريخ غلق العطاء ٢٠١٨/٤/١٧ الساعة العاشرة صباحاً.

للاستفسار الاتصال على الرقم
(٠٧٧٠٢٥٠٧٢٥٦)

إعلان

تقوم منظمة الاغاثة والتنمية الدولية وهي منظمة غير ربحية تعمل لخدمة المنكوبين في العالم بطرح عطاء تجهيز قرطاسية الى مكتب بغداد ويمكنكم الحصول على وثائق المناقصة في مكتب المنظمة في بغداد والكائن في المنصور مقابل السفارة الاماراتية خلف مطعم الساعة علماً ان تاريخ غلق العطاء ٢٠١٨/٤/١٧ الساعة العاشرة صباحاً.

للاستفسار الاتصال على الرقم
(٠٧٧٠٢٥٠٧٢٥٦)



مناقصة

الى / أصحاب المذاخر والصيدليات
تعلن الإغاثة الإسلامية عبر العالم -
العراق عن مناقصة تجهيز مستلزمات
طبية. على الراغبين بالاشتراك زيارة
الموقع الالكتروني للمنظمة:

http://www.ir-iraq.org

0662551708 أو 07732019839



مناقصة

الى / كافة المستشفيات والعيادات
الطبية
تعلن الإغاثة الإسلامية عبر العالم -
العراق عن اجراء عمليات جراحية. يرجى
زيارة الموقع الالكتروني للمنظمة:

http://www.ir-iraq.org

0662551708 أو 07732019839



مناقصة

الى / اصحاب الشركات والتجارة
العامة
تعلن الإغاثة الإسلامية عبر العالم - العراق
عن مناقصة تجهيز مواد غذائية لشهر
رمضان. على الراغبين بالاشتراك زيارة الموقع
الالكتروني للمنظمة:

http://www.ir-iraq.org

0662551708 أو 07732019839

محافظة كركوك/قسم العقود الحكومية/العدد/٣٠٨٧ م/اعلان رقم(٤) لسنة٢٠١٨

تعلن محافظة كركوك/قسم العقود الحكومية عن مناقصة تنفيذ مشروع (تاهيل الشبكة الكهربائية للمناطق المحررة في قضاء الديس والقرى التابعة لها) ضمن خطة مشاريع اعادة الاستقرار للمناطق المحررة وحسب كتاب مديرية التخطيط والمتابعة المرقم(٣٣١) في ٢٠١٨/٤/٤ وبسكف(٢٧٨٠٢١٣٠٥٠٠) ماننان وتماتية وسبعون مليون وماننان وثلاثة عشر الف وخمسمائة دينار قطي الراغبين في الاشتراك في المناقصة من المقاولين والشركات حاملي هوية تصنيف المقاولين الصادرة من وزارة التخطيط العراقية او من اقليم كردستان نافذة لغاية الدرجة (العاشرة/داخل) للاختصاصات الكهربائية مراجعة قسم العقود الحكومية لغرض الحصول على وثائق المناقصة لقاء مبلغ قدره (٢٠٠٠٠) ماننان الف دينار غير قابلة للرد على ان يقدم العطاء داخل ظرف مطلق مختوم مسجل عليه اسم المشروع واسم مقدم العطاء بصورة واضحة وعلى المناقص تقديم المستندات المدرجة تفاصيلها اثناء ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان وسوف يهمل كل عطاء غير مستوفي للشروط علما ان اخر موعد لتقديم العطاءات في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا من يوم الاربعاء المصادف ٢٠١٨/٥/٢٢ علما ان الدائرة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية او منع تجوال فيكون اليوم الذي يليه موعد للغلق.

1. هوية تصنيف المقاولين صادرة من وزارة التخطيط العراقية لغاية الدرجة العاشرة داخل للاختصاصات الكهربائية او من اقليم كردستان ومن الدرجة ذاتها.
2. كتاب براءة نعمة من الهيئة العامة للضرائب نافذة ومعنونة الى قسم حسابات المحافظة باسم مقدم العطاء.
3. الوثائق الخاصة بتأسيس الشركة الاصولية الصادرة من وزارة التجارة/دائرة تسجيل الشركات حسب الضوابط والتعليمات.
4. تامينات اولية بنسبة (١%) من الكلفة التخمينية المخصصة لاغراض الاحالة على شكل صك مصدق او خطاب ضمان نافذة لمدة لا تقل عن (٢٨) يوما الى مايسد انتهاء مدة لغاية العطاء البالغ (٩٠) يوما من تاريخ الغلق علما تقبل الصكوك المصرفية وخطابات الضمان من المصارف المعتمدة لغاية (١٠٠) مائة مليون دينار وفي حالة تجاوز المبلغ المذكور يتم قبول الصكوك المصدقة وخطابات الضمان الصادرة من المصارف الحكومية حصرا.
5. قائمة مفصلة بالاعمال المعاملة المنجزة والمؤيدة من الجهات الرسمية.
6. وصل اقتناء وثائق المناقصة.
7. الحسابات الختامية للسنوات(٢٠١٥،٢٠١٦،٢٠١٧) المنتهية منظمة ومصداق عليها من محاسب قانوني.
8. مدة تنفيذ المشروع(٦٥) يوما.
9. تبقى العطاءات نافذة لمدة(٩٠) يوما من تاريخ غلق المناقصة.

راكان سعيد علي/محافظة كركوك وكالة

محافظة كركوك/قسم العقود الحكومية/العدد/٣٠٨٩ م/اعلان رقم(٥) لسنة٢٠١٨

تعلن محافظة كركوك/قسم العقود الحكومية عن مناقصة تنفيذ مشروع (تاهيل الشبكة الكهربائية للمناطق المحررة في ناحية تازة والقرى التابعة لها) ضمن خطة مشاريع اعادة الاستقرار للمناطق المحررة وحسب كتاب مديرية التخطيط والمتابعة المرقم(٣٣١) في ٢٠١٨/٤/٤ وبسكف(٢٧٨٠٢١٣٠٥٠٠) ماننان وتماتية وسبعون مليون وماننان وثلاثة عشر الف وخمسمائة دينار قطي الراغبين في الاشتراك في المناقصة من المقاولين والشركات حاملي هوية تصنيف المقاولين الصادرة من وزارة التخطيط العراقية او من اقليم كردستان نافذة لغاية الدرجة (العاشرة/داخل) للاختصاصات الكهربائية مراجعة قسم العقود الحكومية لغرض الحصول على وثائق المناقصة لقاء مبلغ قدره (١٢٥٠٠٠) مائة وخمسة وعشرون الف دينار غير قابلة للرد على ان يقدم العطاء داخل ظرف مطلق مختوم مسجل عليه اسم المشروع واسم مقدم العطاء بصورة واضحة وعلى المناقص تقديم المستندات المدرجة تفاصيلها اثناء ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان وسوف يهمل كل عطاء غير مستوفي للشروط علما ان اخر موعد لتقديم العطاءات في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا من يوم الاربعاء المصادف ٢٠١٨/٥/٢٢ علما ان الدائرة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية او منع تجوال فيكون اليوم الذي يليه موعد للغلق.

1. هوية تصنيف المقاولين صادرة من وزارة التخطيط العراقية لغاية الدرجة العاشرة داخل للاختصاصات الكهربائية او من اقليم كردستان ومن الدرجة ذاتها.
2. كتاب براءة نعمة من الهيئة العامة للضرائب نافذة ومعنونة الى قسم حسابات المحافظة باسم مقدم العطاء.
3. الوثائق الخاصة بتأسيس الشركة الاصولية الصادرة من وزارة التجارة/دائرة تسجيل الشركات حسب الضوابط والتعليمات.
4. تامينات اولية بنسبة (١%) من الكلفة التخمينية المخصصة لاغراض الاحالة على شكل صك مصدق او خطاب ضمان نافذة لمدة لا تقل عن (٢٨) يوما الى مايسد انتهاء مدة لغاية العطاء البالغ (٩٠) يوما من تاريخ الغلق علما تقبل الصكوك المصرفية وخطابات الضمان من المصارف المعتمدة لغاية (١٠٠) مائة مليون دينار وفي حالة تجاوز المبلغ المذكور يتم قبول الصكوك المصدقة وخطابات الضمان الصادرة من المصارف الحكومية حصرا.
5. قائمة مفصلة بالاعمال المعاملة المنجزة والمؤيدة من الجهات الرسمية.
6. وصل اقتناء وثائق المناقصة.
7. الحسابات الختامية للسنوات(٢٠١٥،٢٠١٦،٢٠١٧) المنتهية منظمة ومصداق عليها من محاسب قانوني.
8. مدة تنفيذ المشروع(٦٥) يوما.
9. تبقى العطاءات نافذة لمدة(٩٠) يوما من تاريخ غلق المناقصة.

راكان سعيد علي/محافظة كركوك وكالة

العدد / ٤ / ج ٣ / ٢٠١٣
التاريخ / ١٧ / ٣ / ٢٠١٣

جمهورية العراق مجلس القضاء الأعلى رئاسة محكمة استئناف بغداد الرصافة / الاتحادية محكمة الجنايات الرصافة / ٣ هـ

إعلان

تشكلت محكمة الجنايات الرصافة / هـ ٣ بتاريخ ٢٠١٣/٣/١٧ برئاسة القاضي السيد (علي حسين يونس) وعضوية القاضيين السيدين (أحمد محمد خلف و محمود رحيم ثابت) المأذونين بالقضاء باسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي :-

المتهم / ماجد حسن إبراهيم حسن / وكيله المحامي المنتدب غازي البياتي .

أحال قاضي تحقيق النزاهة بموجب قرار الإحالة المرقم (٩٨٢) في ٢٠١٢/١١/٢٧ في المتهم الهارب (ماجد حسن إبراهيم) على هذه المحكمة لأجراء محاكمته غيابياً بدعوى غير موجزة وفق إحكام المادة (٣١٦ / عقوبات) وفي اليوم المعين للمحاكمة تشكلت المحكمة وبحضور السيدة المدعي العام ولم يحضر المتهم بالرغم من تبليغه بصحيفتين محليتين يوميتين وانتدبت له المحكمة محامياً للدفاع عنه وبوشر بالمحاكمة الغيابية العلنية ودونت هوية المتهم الهارب وتلي قرار الإحالة علناً كما تلت المحكمة أقوال الممثل القانوني استناداً للمادة (١٧٢ / الأصولية) وتلت سائر المحاضر والمستندات التحقيقية ووجهت التهمة للمتهم وفق أحكام المادة (٣١٥ / الشق الثاني / عقوبات) وسجلت له إجابة بريء لهروب ثم قدمت السيدة المدعي العام مطالعتها ثم قدم المحامي المنتدب لأثحته ثم اختلت المحكمة لإصدار القرار وأصدرت قرارها الآتي :-

القرار :-
من سير التحقيق والمحاكمة الغيابية العلنية الجارية تبين لهذه المحكمة أن في عام (٢٠٠٣) وعندما كان المتهم الهارب (ماجد حسن إبراهيم) يعمل بصفة محاسب في السفارة العراقية في بلغاريا قام باختلاس مبالغ مالية بالدولار الأمريكي والدينار العراقي وقام بترك عمله في السفارة وطلب اللجوء إلى دولة بلغاريا دونت أقوال الممثل القانوني لوزارة الخارجية وطلب الشكوى ضد المتهم كما اطلعت المحكمة على صحيفتي الموقف الرابع بالعدد (٨١١) في ٢٠١٣/١١/١٣ وصحيفة العراق اليوم بالعدد (١٨٠٠) في ٢٠١٣/١١/١٣ والمتضمن تبليغ المتهم وعدم حضوره كما اطلعت المحكمة على كتاب وزارة الخارجية / الدائرة القانونية بالعدد (٧٨١) في ٢٠١٣/١١/٢٣ كما اطلعت على كتاب مجلس القضاء الأعلى / رئاسة الادعاء العام بالعدد (١٤٠٥٩) في ٢٠١٢/٧/٣ والكتب والإجابات الخاصة بحجز أموال المتهم الهارب (ماجد حسن إبراهيم) وتعذر القبض عليه فأن الأدلة المتوفرة في القضية هي أقوال الممثل القانوني والكتب والمستندات المبرزة في الدعوى وقرينة هروب المتهم على ارتكابه الفعل المسند إليه لذا فأن الأدلة كافية ومقنعة لتجريم المتهم (ماجد حسن إبراهيم حسن) عن التهمة الموجهة له وفق أحكام المادة (٣١٥ / الشق الثاني / عقوبات) قررت المحكمة تجريمه بموجبها وتحديد عقوبته بمقتضاها وصدر القرار بالاتفاق استناداً للمادة (١٨٢ / ١٤٩ و ٢٥٤ / ب) الأصولية حكماً غيابياً قابلاً للاعتراض والتميز وافهم علنا في ٢٠١٣/٣/١٧ .

تشكلت محكمة الجنايات الرصافة / هـ ٣ بتاريخ ٢٠١٣/٣/١٧ برئاسة القاضي السيد (علي حسين يونس) وعضوية القاضيين السيدين (أحمد محمد خلف و محمود رحيم ثابت) المأذونين بالقضاء باسم الشعب وأصدرت المحكمة أقرارها الآتي :-

الجرم / ماجد حسن إبراهيم حسن / وكيله المحامي المنتدب غازي البياتي .

١- الحكم غيابياً على الجرم ماجد حسن إبراهيم حسن بالسجن لمدة خمس عشرة سنة استناداً للمادة (٣١٥ / الشق الثاني / عقوبات) .

٢- إصدار أمر قبض وخرى بحق المحكوم عليه أعلاه وفق المادة (٣١٥ / الشق الثاني / عقوبات) بغية القبض عليه وتنفيذ الحكم الغيابي بحقه استناداً للمادة (١٤٩ / ج / الأصولية) .

٣- الاحتفاظ للجهة المشتكية بحق المطالبة بالتعويض إمام المحاكم المدنية بعد اكتساب الحكم الدرجة القطعية .

٤- تأييد الحجز على الأموال المنقولة وغير المنقولة للمحكوم الواقع في مرحلة التحقيق .

٥- احتساب مبلغ خمسون ألف دينار للمحامي المنتدب غازي البياتي تدفع له من خزينة الدولة وبعد اكتساب الحكم الدرجة القطعية .

٦- ينشر الحكم الغيابي الصادر في صحيفتين محليتين يوميتين .

وصدر القرار بالاتفاق استناداً للمادة (١٨٢ / أ و ١٤٩ و ٢٥٤ / ب / الأصولية) حكماً غيابياً قابلاً للاعتراض والتميز وافهم علناً في ٢٠١٣/ ٣/١٧ .

القاضي
علي حسين يونس
رئيس الهيئة

القاضي
أحمد محمد خلف
عضو الهيئة

القاضي
محمود رحيم ثابت
عضو الهيئة

انتخابات كرة القدم . تكتيم وتوهيم ومخالفات دستورية

شهادات موجهة أمام مجلس القضاء الأعلى
أبورغيف وزكي وعبد الستار كشفوا ما وراء الستار!
"الرياضة" البرمانية.. تحدت الوزارة والأولمبية وتحذرت من الكرة

إياد الصالحي

ضربت انتخابات اتحاد كرة القدم العراقي رقماً قياسياً في عدد حالات الخروق التي تضمنتها النظام الأساسي المصادق عليه من الاتحاد الدولي للعبة في أيار ٢٠١٧ من دون مصادقة أو تمحيص أو اعتراض أو تعديل أعضاء الهيئة العامة لمسودته بحسب شهادات من أهلها قدموا للإعلام الرياضي ما يفيد بأن مجلس إدارة الاتحاد الحالي أراد استئصال (الزعم) بطريقة السليقة لتمرير فخاخ النظام.. بسيلام!

الضرر المعنوي

كيف يقبل القضاء وجود خرق فاضح قبيل إقامة العملية الانتخابية ويصيبه الضرر المعنوي جراء ذلك؟ اتحاد كرة القدم خالف نظامه الأساسي نفسه ولم تنبثق لجنة الانتخابات قبل ستة أشهر، بل لم تؤد واجبتها المنصوص في المادة (٥٤) الخاص بالانتخابات والإشراف على الانتخابات الاتحادات الفرعية والروابط (الانتخابات) بل قام عدد من أعضاء الاتحاد وهم أنفسهم مرشحون للدورة الانتخابية الجديدة بالإشراف على انتخابات الاتحادات الفرعية وربطوا اللاعبين الدوليين السابقين والمدربين، أما رابطة الحكام يكفي الاطلاع على مذكرة الطعن التي قدمها الحكم الدولي السابق رعد سليم، للاستئصال على مدى تسطيع الاتحاد العملية الانتخابية ودوره في تحديد شكل اللجنة التنفيذية المقبلة من خلال إهماله تنفيذ بنود النظام الأساسي بما ينبغي.

ثمة أمر آخر، كيف يسمح القضاء العراقي أن يمضي اتحاد الكرة بإجراءاته الانتخابية حتى الآن و١٢ من أعضاء لجنتي الانتخابات والاستئناف طرحت اسماؤهم على عجلة أمام الهيئة العامة للتصويت عليهم، خمسة منهم فقط قدموا سيرهم الذاتية والمهنية، وأحدهم قدمه رئيس الاتحاد أنه حاصل على شهادة البكالوريوس في القانون، واتضح له علاقة بهذا التخصص؟!

استقالة تحت الضغط

من يراقب ويتابع ويحقق مع قاض يقدم استقالته طواعية من عمل مؤثر في نزاهة القانون، ويصرح لإعلام بأن هناك ضغوط مورست عليه لإخراجه عن مساحه العدالة التي يمارس مهنته فيها؟! لماذا ترك القضاء رئيس لجنة الانتخابات

شريعته في تشرين الثاني ٢٠١٣

تصريح المالكي

ما أدلى به المستشار القانوني للجنة الشباب والرياضة البرمانية صالح المالكي للزميل هشام عبد الستار عبر قناة الرياضية العراقية من تصريحات مهمة، يؤكد أن اللجنة كانت تجهل أي معلومة عن نظام اتحاد الكرة، وقال (لم تكن لجنتنا تعلم بالنظام الأساسي إلا بعد أن أثار الإعلام الرياضي اعتراض يونس محمود ووصلتها نسخة من النظام عبر طرف غير الاتحاد، وحتى بعض ممن رشحوا لانتخابات الروابط لم تكن لديهم نسخ من النظام، وطالبوا بها ولم يزودوا، وعندما تفحصت لجنتنا النظام وجدت فيه الكثير من الملاحظات والمخالفات الدستورية وهناك إجراءات ستتخذ لاحقاً بعد دراسة الموضوع) لافتاً الى أن (النظام الأساسي يعد جزءاً من أنظمة الدولة، بينما اتحاد الكرة لا يعترف بقانون ١٦ الذي تعده محكمة "كاس" الدولية شأنها داخلياً لا يعارض مع نظام اليقا، وحده اتحاد الكرة يعتبر نفسه جمهورية خارج البلاد، وعندما يكتب اللوائح لا يضع أمامه المرجع الأساسي الدستور العراقي"!!

موقف القضاء

هل هناك حقائق أوجع مما نرى ونسمع بخصوص عدم شرعية انتخابات اتحاد كرة القدم؟ أملاً من الكلمة الأخيرة مرهونة بموقف القضاء قبل أن تقضي الانتخابات المقبلة على أمل إصلاح اللعبة وتغيير ستراتيجمات قيادتها نحو النجاح في عمل الاتحاد الإداري والفني والقانوني وإرساء أعمدة الثقة بينه وبين الإعلام والجمهور من خلال انتخابات شفافة تسهم فيها هيئة عامة ممثلة لأندية شريفة وليست باطلة كما حالها اليوم، حيث مضى على انتهاء مدتها القانونية سنتين وثلاث! لا يجوز بقاء هيئة عامة تقاد ملجومة منذ عام ٢٠٠٣ لا يعول عليها حتى بتغيير النظام الأساسي الحالي، فالنظام الفكري لعضو العمومية يفقد الكثير من المقومات المصلحة لقراره قبل تفاعله إيجابياً مع اللعبة، ولابد أن ينشد تثبيت ركائز مستقبلها وليس توريثها للأشخاص!



تفسيرات نصوص النظام لدى رئيس الاتحاد عبد الخالق مسعود الذي يصير على أن جميع الخطوات منقذة صحيحاً ووقع في خطأ شنيع أمام مشاهدي قناة مجلة الفضائية عندما ذكر أن العمومية صادقت على النظام الأساسي بفاغته الزميل حيدر زكي بقراءة رسالة وردت من نائب الرئيس علي جبار يؤكد فيها عدم صحة معلومة الرئيس!

انتخابات حمود

من يسترجع تداعيات انتخابات رئيس الاتحاد السابق ناجح حمود، التي أصدرت محكمة "كاس" الدولية قراراً بالغائها على خلفية خرق واحد تمثل بإدخال ثلاثة أندية ضمن الهيئة العامة دون مصادقة الأخيرة، لن يصعب عليه الإجابة عن مصير خروق عدة يوثقها المعترضون سواء عبر تصريحات أعضاء الاتحاد أنفسهم أو ما تعرضه برامج الرياضة في التلفاز أو ما يقدمه بعض أعضاء العمومية من شهادات دامغة عن قبول تفتية فلان وحجبها عن إعلان؛ ومن المتوقع - كما توعد أحد المعارضين - أنه يمضي باتجاه طرق باب محكمة "كاس" الدولية ليضع ملغاً موسعا عن خروق الانتخابات حال إعلان لجنة الاستئناف يوم غد الاثنين، قرارها بخصوص الطعن المقدم بشأن إبعاد ملك ترشيحه!

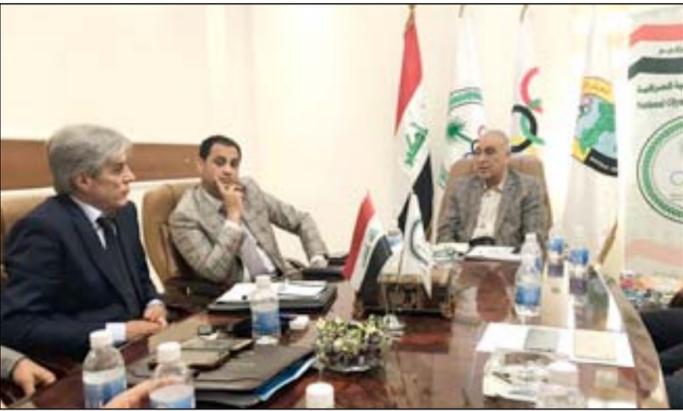
مسألة الرياضة البرمانية

قبل أن تدخل فضيحة ملف الانتخابات



المشتبه بهم في توهيم العمومية بنظافة اللعبة الانتخابية؟! خلفت تحضيرات انتخابات اتحاد كرة القدم مفاجآت عدة للمتابعين مع تضارب

إعلامية الأولمبية؛ ننظر المشورة الدولية.. ولا صحة لتشكيل المؤقتة



بصفته صاحبة السلطة العليا المشكّلة للمكتب التنفيذي، وهذا الأمر لا يمنع من التأكيد على أن أبواب أولمبيتنا مشرعة أمام الجميع، وترحب بأي شخص يخدم رياضة الإنجاز العالي إن كان خبيراً أو منظمة مجتمع مدني أو رائداً، ورئيس الأولمبية شخصياً على استعداد لتنفيذ فكرة تخدم مسار حركتها المقبلة، وأعضاء التجمع لمسوا ذلك أثناء مناقشته الكثير من المحاور، ولم يكشف عن اللقاء أية معلومات أو بيانات.

واختتم رحيم الدراجي كلامه بالقول، إن رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية سيعقد مؤتمراً صحفياً حال إعلان الدائرة الإعلامية للجنة عن مستجدات مباحثتنا الأولمبية الدولية لبيان الموقف الرسمي قبيل إعلان تشكيل الهيئة المؤقتة أو استئناف عمل التنفيذي ستة أشهر أو سنة برسم التمديد.

ولفت الدراجي الى أنه لا يمكن للحكومة العراقية أن تتدخل في تشكيل أسماء الهيئة المؤقتة إذا ما تم الإقرار على تشكيلها بموافقة الأولمبية الدولية، كون ذلك من صلاحية رئيس اللجنة الأولمبية حصراً، وحتى الآن لم يطرح أي اسم إلا بعد ورود الكتاب الدولي الذي يضي الغطاء الشرعي لأولمبيتنا من خلال التمديد أو توجيه الرئيس حمودي بتشكيل الهيئة المؤقتة.

وبخصوص المعطيات التي خرج بها لقاء عدد من أعضاء تجمع نجوم الرياضة العراقي مع رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية رعد حمودي في الثامن من نيسان الجاري، قال: كان اللقاء مفراً، تلاقحت فيه الأفكار مع المشروع الجديد الذي انطلق منه تجمع النجوم، لكن لا يمكنه أو غيره أن يؤثر في القرارات الاستراتيجية للجنة كونها بيد الاتحادات المركزية

بغداد/ حيدر مدلول

أكدت الدائرة الإعلامية للجنة الأولمبية الوطنية، عدم صحة ما يتداول في الوسط الإعلامي والجماهيري عن تشكيل هيئة مؤقتة تدير شؤون العمل لمدة سنة، مؤكدة أن أي خبر بهذا الخصوص يصدر عن الدائرة الإعلامية وعلى لسان رئيس اللجنة الأولمبية رعد حمودي.

وقال رحيم الدراجي مسؤول الدائرة الإعلامية في اللجنة الأولمبية (لرمدى): نظراً لفقدان الأولمبية غطائها الشرعي بعد ١٥ آذار الماضي، وعدم امتلاكها أية صلاحية مالية أو إدارية، فقد أعلن رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية رعد حمودي بعيد التشاور مع مدير الدائرة القانونية في اللجنة إيقاف الإجراءات المالية والإدارية يوم ٢٥ من الشهر نفسه بكونه آخر يوم للمكتب التنفيذي تجنباً للمسألة القانونية، وتم استئفاء موظفي الأولمبية والاتحادات من الإيقاف واستمرارهم بتسلم الراتب.

وأضاف، في حال تزامن وجود استحقاق وطني للمنتخبات الوطنية للمشاركة في بطولات أو تصفيات خارجية وما شابه ذلك حسب أهمية المهمة، سنسير الأمور المالية وفق إجراءات رئيس اللجنة الأولمبية بصفتها الشخص الوحيد المسؤول عن منظومتها كأفراد أو مؤسسات.

وأوضح أن الأولمبية أو فقت عملها الإداري والمالي خشيته من الوقوع في مطب قانوني أمام الحكومة العراقية، وأثناء ذلك أرسلت كتاباً رسمياً إلى اللجنة الأولمبية الدولية بهدف الحصول على غطاء شرعي لعملها، إما التمديد للمكتب التنفيذي الحالي، أو تشكيل هيئة مؤقتة، ومنتظر الرد قبل نهاية الأسبوع الحالي.

نهائي أوروبي مبكر بين الريال والبايرن

متابعة / المدي

اللقب الثالث عشر إلى رصيده، والاحتفاظ بـ الكأس ذات الأذنين الكبيرتين للمرة الثالثة تواليًا.

وبلغ ريال مدريد الدور نصف النهائي للمرة الثامنة تواليًا، بعد تفوقه



في ربع نهائي الموسم الماضي، والتي خرج منها ريال متفوقاً ٣-٦ (فاز ١-٢ نهايا في ميونيخ و٤-٢ إياباً في مدريد)، قبل أن يتابع طريقه ويحقق لقبه الثاني تواليًا في المسابقة، والثاني تواليًا أيضاً بقيادة مدربه الفرنسي زين الدين زيدان.

بواجه فريق بايرن ميونيخ حامل لقب الدوري الألماني لكرة القدم بالساعة ٩:٤٥ مساءً يوم الخامس والعشرين من شهر نيسان الحالي، غريمه التقليدي فريق ريال مدريد الإسباني في مباراة الذهاب لدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا ٢٠١٨ على ملعبه أليانز آرنا في مدينة ميونيخ الألمانية، على أن تقام مباراة الإياب بين الفريقين على ملعب سانتياغو برنابيو في العاصمة الإسبانية مدريد بالساعة ٩:٤٥ مساءً يوم الأول من أيار المقبل.

وستكون مباراتا البايرن والريال نهائياً مبكراً هذا الموسم، إذ أنهما من أبرز المرشحين للتتويج باللقب منذ انطلاق الموسم، والأبرز بين الفرق التي نصف النهائي، ويبحث بايرن عن لقبه السادس في المسابقة القارية الأهم، بينما يسعى ريال لتعزيز رقمه القياسي وإضافة

استسهل بعض محلي مباريات دوري الكرة الممتاز لقاء الكلا على عواهنه، مستخدمين مصطلحات فنية متكررة ظلنا منهم بأنها تغطي على ضعفهم وعجزهم في إقناع المشاهدين عما جرى للفريق المهزوم، وبيان مفاتيح فوز الآخر، كما يدل على تكاسل أولئك المحللين في تقييم أنفسهم ومواكبة المعلومات الجديدة الدعمة بأساليب تكشف قدرات المدربين ومناوراتهم والأوراق الراحية في صفوفهم. إنها مسؤولية كبيرة تقع على عاتق معني ومقدمي برامج التحليل لإبعاد من ثبت فشله في تقديم نفسه بصورة رصينة، أو ممن اتخذ المهنة لتعويض غيابه الميداني مع الأندية أو المنتخبات، مثلما تورط البعض في الجزم بحكم خطأ داخل منظة الجزء أو خارجها آثار به سحق الجماهير، وينبغي محلل آخر لتقييم أداء طاقم التحكيم، وهي أمور خارج التخصص، وعليه لا بد أن يهتموا بالجانب الفني فقط.



باليث المدى

ستار كاوش

ساحة سيزان المستديرة

إنه أبونا جميعاً، هكذا قالها بيكاسو عندما سُئِلَ عن الفنان بول سيزان وتأثيره على الفن الحديث. وبعد عشرات السنين من هذه المقولة، يقف (فيليب) حفيد سيزان أمام الكاميرات ليستلم هذه الكلمات ويستعيدّها قائلاً (إن سيزان هو أب الفن الحديث) حيث يساهم الحفيد في الفيلم الوثائقي الذي تم إنتاجه هذه الأيام، بعنوان (سيزان... صورة حياة) ليصاحب معرض سيزان الذي سينتقل بين باريس ولندن ونيويورك. فيليب كان يتحدث عن جده، بينما تستقر عينا على بورتريت جدته (هورتنس) الذي يُعَلِّق على أحد جدران متحف (دي أورشيه) بثوبها الأحمر ووجها الشاحب ونظارتها الشاردة، حيث استبدل سيزان هنا حرارة العاطفة بمعالجة المساحات والكتل بطريقة مؤثرة بصرياً، وإهتم بالبناء أكثر من المشاعر، وهذا عنصر أساسي إتكت عليه التكعيبية فيما بعد.

والفيلم يتقنا إلى ما وراء العرض، حيث الأماكن التي عاش فيها سيزان ورسم لوحاته الخالدة، ويكشف ذلك عن التأثير الكبير لأعماله، والذي وصل حتى إلى التجريديين. وكذلك يقدم الفيلم الكثير من المراسلات التي كتبها سيزان شخصياً. إنه الفيلم الثاني عن هذا الفنان خلال سنة واحدة، إذ سبقه فيلم رواي بعنوان (سيزان وأنا) يتناول حياته مع الروائي العظيم أميل زولا، الذي كتب رواية جعل أحد أبطالها سيزان نفسه، لكنها لم ترق لهذا الرسام المهموم بالتغيير، مما حدا به لمقاطعة صديقة الكاتب.

نعم إنه بول سيزان الذي رافق الانطباعيين في مغامراتهم اللونية وفتح بصحتهم منافذ الحرية أمام كل الفنانين الذين جاؤوا بعدهم. لكنه كما ترك اختصاصه في دراسة القانون، وسار بخطاه نحو الفن، لم يمكث مع أصدقائه الأنطباعيين كثيراً، بل تخلّى عن الطريقة التي يرسمون بها، وغير مساره ليخرج عن الطريق الانطباعي وبشكل يوجّهه ساحة مستديرة تؤدي إلى عدة طرق واتجاهات فنية.

تمكّن أهمية سيزان في الحلول الجديدة التي فكر بها من خلال لمساته القصيرة المقتضبة وبناءه للأشكال التي يرسمها، وبذلك غير الطريقة التي ننظر بها إلى الأشياء التي حولنا، ففي لوحاته نراه يُقرّب التفاصيل البعيدة ويبعد القريبة، ولم يهتم بالمنظور التقليدي، بل خلق منظورا خاصا به، فحين ننظر إلى لوحاته نرى بعض الأشكال من جهتها الأمامية وبعضها الآخر تبدو وكأننا ننظر إليها من الجانب أو الأعلى، وخير مثال على ذلك هو سلسلة لوحاته عن المستحتمات، حيث تتداخل الأشكال ويتسطح المنظور وتغيب الملامح وتنفوس الأشجار بشكل غير تقليدي وكأنها تريد أن تعانق بعضها وهي تترنّج مع لون السماء. وكانت هذه اللوحات هي المفتاح الذي سار عليه بيكاسو وهو يرسم لوحته الشهيرة أنسات أفنيون التي اعتبرها المؤرخون أول لوحة تكعيبية متكاملة وإيدانا بظهور هذه المدرسة بمساهمة الفنان جورج براك الذي قال (بيكاسو وأنا صنعنا التكعيبية مثل رجلان يتسلقان جبل بحبل واحد)، وهما بالتأكيد يدينان بالفضل لسيزان الذي وضع ملاحظها الأولى.

بعد وفاة سيزان صدرت مئات الكتب عنه وعن حياته وفنه وكتبت عنه الدراسات ومنتجت أفلام كثيرة. حدّث ذلك لأن بلدا مثل فرنسا يحب ويُقدّر فنانيه. يفرح أي صبدأ يلوح أسماهم، ويزيل الغبار العابر بين الحوادث كي لا يستقر فوق رؤوس تماثيلهم.

لا أتمنى فقط أن تعرض مثل هذه الأفلام والمعارض في بلداننا العربية، لكنني أتأمل أيضا أن يأتي الوقت الذي ننتج فيه مثل هذه الأفلام ويقام ما يشبه هذه المعارض لفنانينا الكبار. لكن كيف يحصل ذلك ومبدعونا طي النسيان، وأعلم عبارة إيداعنا لم تصدر عن حياتهم أية كتب تليق بمكانتهم؟ سيزان الذي فتح طريقا جديدا قاد به الفن نحو الحداثة، كافأته فرنسا وسَمّت عدة شوارع بإسمه. مقابل ذلك لم نر عندنا جادة واحدة -حتى لو كانت صغيرة- كتب على يافظتها أسم رسام عربي واحد.

تمكّن أهمية سيزان في الحلول الجديدة التي فكر بها من خلال لمساته القصيرة المقتضبة وبناءه للأشكال التي يرسمها، وبذلك غير الطريقة التي ننظر بها إلى الأشياء التي حولنا، ففي لوحاته نراه يُقرّب التفاصيل البعيدة ويبعد القريبة، ولم يهتم بالمنظور التقليدي، بل خلق منظورا خاصا به.



الأدب وإعادة التوجيه

ياسين طه حافظ



نحن نعلم أن الأخلاق متعلقة بطبيعة ونوع علاقاتنا بالآخرين وبالعوالم الذي نشكل جزءاً منه. الأدب يعيد، يعدل، هذه العلاقات. دور الملاحم والرواية كان دوراً عظيماً. الشعر كشف جمال التحول وما يفتح في هذه العلاقات من متع ومعان. بهذا، ومن غير مواجهات حادة، يُحدث الأدب تحولات أخلاقية. وهذه التحولات تؤثر في جذرية اتجاه الحياة. "الأدب المستقبلي" كانت عبارة أخاذة ومؤثرة وأن لم يقوها بعافيتها. و "أدب الحياة" عبارة دقيقة وعظيمة الدلالة وأن لم يقوها بعافيتها. مع ذلك ظلت نتائج الإثنتين واضحة في المجتمعات وصعب على أحد مع طرفه أو تصلبه أن ينكر النتائج الجديدة. لولا تأثير الناس عاطفياً وفكرياً بها لما كان هذا المبيع الذي يصل حد الملايين ولا كان رواد الأفلام المبينة على روايات بهذا العدد الضخم. ولا حتى صاحبنا وصحبت الناس بعض الشخصيات المهمة في

مشغول ب...

كريم وصفي

لم تكن الموسيقى بالنسبة له وسيلة للامتع فحسب، إنها أداة أعمق من ذلك بكثير، من شأنها أن توظف طاقات الفرد إلى ما هو أهم، هكذا عدّ الموسيقار كريم وصفي الموسيقى، وأهم بها من هذا المنطلق، فكانت مياديراته مُنصبة في حل المشكلات الروحية والنفسية والإنسانية من خلال موسيقاه....

عن منجزه الجديد أو القادم يتحدث كريم وصفي لـ "المدى" حصراً ويقول "بعد سنين من البحث في عمل الدماغ والجهاز العصبي ومن ثم التطبيق بعد العمل النظري، عمل حالياً أتوجهه مكثف وعملي في هذه المرحلة هو التأليف الآتي والإدء مباشرة للجهد، الجمع بين الأرتجال والتأليف الآتي".

ويتعامل وصفي بشكل فسولوجي مع الموسيقى، موظفا الأخيرة بشكل يخدم روحية الإنسان وجسده، حيث ذكر وصفي إن "أحوي التوجه من موسيقي هو الربط بين عمل الجهاز العصبي والدماغ ومفهوم الإدء الإبداعي للفنان المؤدي خصوصا وحتى للإنسان عموما

الملاحم أو في الروايات أو أبطال المسرحيات البارزة وفي القصائد الكبيرة وفي عموم تاريخ الأدب. لكن هذه الإرادة الفاعلة وهذه الروح الجريئة في الأدب، ممتحنة بامر. أعني إن المنتج الأدبي، ثوري بطبيعته وثوري مراقب، وإذا عمل وهو يفكر بالرقيب فيتحرّك مقيدا. ليس هذا حسب، ولكننا لا نريد أدبا اتباعيا. نريد أن نكتب، ويجب أن نكتب، وقد أغينا الرقيب لنكتب جديدا. أعني نكتب بأخلاقية جديدة. ولا نستعيد في الكتابة ما الفناه ونحن نريد إلغاءه! سنعمل اذا ضد إرادتنا .

ولهذا فأنا حين أقرأ، يعينني كم يكتب الكاتب جديداً وكلم ينتبه الشاعر الى جديداً: كتابة ما هو معروف حتى اذا تفوق التعبير وازدانت اللغة، لن نحررنا هكذا كتابات في أسام. افرح لاستقلالية الكاتب، لتحرر ذاته، لأخلاقيته الجديدة ولموضوعاته أو موضوعه الجديد. استلاب الموضوعات والأفكار وتكرارها خيانة للذات، إلغاء لها وسوء أخلاقي. إننا بمثل ذلك نخسر طاقة "تضالية" في التغيير، بالانتيان بجديد وبقدم الحياة أو في حال أخرى، خسارة كاتب كان يمكن لطاقته، لو أتى بجديده لا بما استعاره، أن تبهج الحياة وتبهجن نحن العاملين لأن تأتي بجديد وأن نعمل كل قدر طاقته على تقدم الحياة. لكنه للأسف ارتضى لنفسه أن يكون مردادا.

مئات، آلاف الكتب تصدر كل عام، كتب قليلة تُحدث ضجة. تحدث ارباكا في المستقرات، تأتي بجديداً؛ نسيان اننا نحدث تغييراً أخلاقياً في كتاباتنا، واننا نسهم في تغيير المستوى الاجتماعي باتجاه تقدم حضاري، يضع كتاباتنا في مستوى دون الذي يريده، يتماشى العالم وتوسع به المجتمعات. وذلك الجديد ليس أسلوبا جديداً حسب وليس تقنيات جديدة وحدها وليست افكارا جديدة ولكن كل هذه



مباشر لكل نشاطاتي واهتماماتي البحثية العلمية والفنية سواء المرحلة الأولى، مرحلة الوعي الفني والإدءي (مصر 1991-1996)، أو مرحلة تطوير الربط العلمي والمنطقي في فترة بقائي في الولايات المتحدة بين عامي 1997 و 2001، ثم مرحلة التطبيق الثانية

منذ 2003، اضافة لذلك فان سفري المتكرر واختلاطي بجميع ثقافات العالم الموسيقية منذ 1991 و لحد الآن ساهم مباشرة بتطوير فكرة التأليف والأداء الآتي.

العامل الموسيقي غالباً ما يصل الى فئة النخبية، إلا أنه لا يبتعد عن العموم من

وباتجاه اخلاقي نزيده... كل اسم من قبل وكل يسهم اليوم. لكن الاسهام المحترم هو بالجديد لا بالتكرار ولا باعادة ما كان. قد يكون لتكرار افكار الغير جدوى ولكن هذه الجدوى لا تتجاوز التذكير ولا تتجاوز حدود التأكيد على عظمة وأهمية ما كان، لا على ما لم يكن من قبل.

في كل كتابة جديدة كسر لوثن. وبتحطيم الأوثان وزرع الجديد تقدم ونسهم في التقدم. ولهذا نحن مع الجدة في الكتابة والتفكير. يعجبني من الدين أن السخرية والمفارقة ليستا من المؤلف أو الدائم فيه. ذلك لأن التوجه الى هدف عظيم، الى الله: ولهذا أرى العمل الأدبي الكبير والفاعل والمهم في تاريخ الأدب، هو الذي يستطيع أن نجد في قراءته وتوالي الأفكار فيه ما خلاصته ان تكون لكاتبه صخرة ايمان يقف عليها وان هذا الايمان يجمع بين الله والحياة والمستقبل وتقدم الإنسانية وسلامها. لا أرى صواباً نسيان حقيقة ان للادب مهمة "تبشيرية". والتبشير هنا بحقائق الحياة، بوحدت المصير الإنساني وضرورة علاقات محبة وشراسة في المصالح وحفظ سلام العالم. ومن خلال العمل العقلاني لتغيير الموروثات التي صارت تعرقل التقدم البشري الى امام.

أود أن أشير هنا الى روايات همنغوي التي تبنت العديد من هذه الافكار، دونما مباشرة واضحة. نعرف "الشيخ والبحر" ونعرف "والشمس تشرق أيضاً"، مثالين الأول عن خيبة المسعى، وهي حال في الحياة معروفة. المسعى مؤلم ولكنه يستمر والبشر يواصلون المسعى ويستمترون. والمثال الثاني، ليست ملاكمة ولا مغامرات ولا حوادث حربية ولكنها ما أوجزه العنوان: إن تلك لا توقف الحياة وإن الشمس غداً تشرق أيضاً والبشرية تسعى...

المتلقين والمستمعين، يقول وصفي إن "المقصود من موسيقاي مباشرة هي فئة النخب من جانب الإنلجيسنسيا الحوارية أما العموم فطبعا يتم التعامل مع المتلقي ضمن رد الفعل الواعي لما أقدم، غنقطة الشد والجذب غالباً ما تكون تساهل مسيبتات محدودة الموسيقي لمفهوم الطرب أو اللهو بينما الصوت عموماً والموسيقى خصوصاً وتأثيرها بشكل أوسع من انعكاس عاطفي محدود.

أن العلوم الأساسية في البناء الفكري عبر التاريخ هي المنطق، اللغة، الفلك، المثلثات، الهندسة، الموسيقى، الرياضيات، الخليقة بشكل كامل ترتبط وجودها بالذنبية والاهتزاز والصوت كمحصلة حتمية، لذا يجد وصفي إن "أي مفهوم يوازى الفنان بين نخب وفئات أخرى بشكل ضغطاً يبدأ لإرضاء مفهوم الإرضاء، في هذه المرحلة لا اعتقد إن مسؤولية الفنان هي الإرضاء، إنما الاستمرار بتقديم الأعمال.

× موسيقار

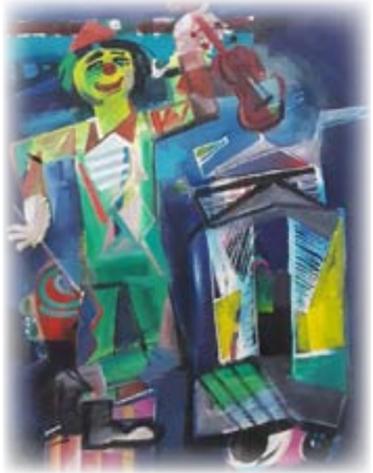
التشكيلي رضا عبد السلام والولع الحفري البيئي



التشكيلي الى رسوم صغيفة وملصقات وخطوط وأشكال هندسية، جعلها في بوتقة واحدة وغير بعيد عن أعمال البوب التلسيقية الأوربية، لكن بنكهة محلية. فهو أو لا وأخيراً ابن المدينة المصرية التي تمتاز بكثافة سكانية عالية، وبموروث سلوك محلي منقطع على فضاء الأخر برحابة. إذا هو، وبهذا المعنى، حاول أن يثبت بعض إحالاته التصويرية لحالة اجتماعية (افتراضية) بموازاة لظواهرها الواقعية.

لذلك وأنت تتفحص هذه الرسوم، وبشكل خاص(حيطانه) الأخيرة، فلا تعدم أن تجد رمزا أو إشارة لحدث أو قص شعبي، أو علامة أثرية، فلا غرابة وهو الذي تمرس على الرسوم الإعلامية(المصحف) والمجلات للحد الذي باتت أحيانا تتداخل فيها ميزات هذه الرسوم مع صياغات أعماله الفنية.

منذ بداياته بالتجريب حملت أعماله ثراء لوتنيا بإحالات متقافة ووسطها المكاني، بالرغم من ارتباطها برباط فكري يجعلها لعوالم يحلم بعضها بعضا، وكأنها أعمال تجميعية للأشكال الهندسية والرموز الفرعونية، والموتيفات الشعبية، وبقايا من تذكارات ولعاب الأطفال والعلامات التجارية، يجمعها ويعيد تشكيلها، وربما ينثرها من جديد على المساحة



في غالبية ما أنتج في مساحة التشكيل المصري منذ بدايات الاشتغالات الأولى للرواد بغزارة واضحة. مع علمنا بأن التأثير الفرعوني الأثري لم يقتصر على التشكيل المصري، بل تعداه لنتاج الكثير من الفنانين الأوروبيين الحديثين. د. رضا عبد السلام وهو اليوم ضمن حاضنه الفرعوني، وضمن كم الأعمال التشكيلية لحداثة من سبقوه. ارتأى أن يخط لنفسه مساراً مختلفاً، فهو لم يحيد أن تكون سمات أعماله العامة فرعونية محدثة. بل هو حاول ويحاول دوماً الاشتغال على تنوع مصادر إبداءات أعماله من لقي الشارع والفولكلور المحلي وحفريات جدران المدينة والمدونات الأدبية والسياسية والثقافية بشكل عام. هذا الخليط الذي هو بالأساس متناثر شكليا ومرجعا، تحول في مخبره

القصيدة، القصة، الموروث المدون والمرسوم، الورقة كخطوط بيانية وخرائط معمارية. هي أيضا بالموروث الشعبي طلم وتعويدة صالحة أو طالحة. الورقة مادة أولية للصق كما رسومه التي تنمائي وأسلوب اللصق(الكولاج). رغم كونها غالباً مرسومة، وأحيانا بنينة للصلق، إذا هو وينواليا محاولة توسيع المعنى والمغزى الحفري لعمله، لا يتوانى عن الصاق أية مادة أولية تخدم موضوعه المقترح. لكنني هنا أحوار منطقة الرسم بمواد الرسم لا من خارجها. فان دخلت(موتيفات) رسمته ضمن إطارات، فإنها غالباً ما تتداعى تفاصيلها وأطر عديدة. بعضها يزيح البعض، بعضها يكسر حدود البعض الأخر. بمعنى أن قلقه الإبداعي غالباً ما يتجاوز التأطير(تحديد مساحة العمل المسطح) بتفصيل واحد، ما دام يبني ويهدم لبني من جديد حتى لحظة انتهاء عمله الإبداعي. بهذا الفعل الحركي، هو إذا يرتن إلى العمل الذهني أداة من ضمن أدواته الأخرى.

في مدينة القاهرة وفي حي الزمالك لوده يوجد حوالي خمس عشرة قاعة عرض تشكيلية أهلية، ما عدا بقية أحياء القاهرة المعروفة، وقاعات القطاع الحكومي وثقافة الفنون وجمعيات الفن. هذا الكم الكبير من دور العرض يشير إلى سعة الحركة التشكيلية المصرية وحيويتها المتمثلة بعدد الفنانين الفاعلين من الجيل القديم والأحدث حتى الشباب منهم. وإن شخصنا السمة العامة للتشكيل المصري الحديث فإننا غالباً ما نجدتها توظف الجذر التاريخي الأثري (الفرعوني) بشكل خاص كسمة محلية، لغزارة تفاصيل منجز هذا الأثر المرسوم والحفور على الصخر والمصاغ(الصياغة المعدنية) والجسم تماثيل بأحجام مختلفة. غزارة وتنوع مجسدهات التشخيصية وشساعة مناطق رموزاتها وإيحاءاتها، للحد الذي بقي هذا الإرث العريض فاعلا لحد الآن في الوجدان المصري. إرث كهذا يمثل سمات مصر الثقافية الموروثة الأوضح ليس من الهين تجاوز تأثيراته المباشرة والمستوحاة. لذلك نجد مفعول مؤثراته واضحة

علي النجار

في وسط تشكيلي مصري يفضل التشخيص بمدارسه المتعددة، بإحالات للمحيط المحلي، مع طغيان للإرث الفرعوني والغاطمي والقبلي، تبرز تجربة د. رضا عبد السلام من ضمن التجارب المصرية الحديثة المعروفة. وهو أكاديمي تدريسي جمع ما بين مادتي التصميم والتصوير، وجد نفسه مشتبك وطرق الأداءات المختلفة بمقاربات حرفية صنع من كليهما وصفاً (فورملا) متجانسة تقاسمها، ليخرج علينا بالعديد من الأعمال التصويرية التي تتداخل وتتصامم وتتجاوز فيها موتيفات مؤطرة لا تخلو من مقاربات تكعيبية بقدر ما، لكنها لا تحسب على التكعيب في نفس الوقت. ما يري اله الفنان ليس إبران أهمية الأسلوب وتحديد علاماته أو حدوده الواضحة. بل أن يوظفه بنينة كونه مونولوج، أو حكايات متشابكة تفاسيلها. كما لو كانت بعض من القصص الأدبية الافتراضية ما بعد الحداثة، مجازاً، (رغم معرفتنا ببناء ما بعد الحداثة عن الوازع الأدبي الصرف)، لذلك تراها تنأى عن موضوعة القص الصريحة، رغم إضمارها لبعض التفاصيل الموحية المبعثرة أحيانا. بالعكس من رسومه التوضيحية للمصحف المصرية المعروفة التي تغلب عليها دلالات وخبايا شخص(أبطال) موضوع المقالة أو القصة أو الحدث بوضوح ملفت.

د. رضا يبدو كما تظهره أعماله الفنية، موعج بحفرياتها الأثرية المحلية، وأحيانا الإقليمية. ما لها من سطوة تاريخية زمنية محلية لا يمكن بسهولة الانفصال عن مؤثراتها بيسر، في وسط يعج بمؤثراتها الوجدانية والفرعونية. تنقيا هو يحفر سطح رسومه بالمعمق كما الحفار الكرافيكى للحد الذي تكاد ان تكون معظم أعماله المشغولة بتقنيات ومواد مختلطة كأنها منقذة بمقاربات أعمال ورقية. فالورقة وهي الخاطرة،



قناديل لطيفة الدليمي

سعيدٌ من تكون أفكاره هي مهنته!

بابا علماء الرياضيات البريطانيين : هذا هو ما يُلقَّب به السير (مايكل عطية) المتحدِّث من أصول عربية (من جهة أبيه) والمعروف بإنجازاته الرياضية المبهرة التي أهلته للحصول على أهمَّ جائزتين عالميتين في حقل الرياضيات : جائزة فيلدز وجائزة أبل ؛ فقد ساهم الرجل بمساهمات ثورية في ميدان إيجاد أرضية مشتركة بين الرياضيات والفيزياء سعيًا وراء نظرية المجال الموحد الكبرى .

قرأت مؤخرًا حوارًا موسعًا معه في إحدى المواقع الإلكترونية المهمة ، وكان من جملة ما استوقفتني ملاحظة ذكر فيها أنه عندما بلغ مرحلة الدراسة الجامعية راح يقلب الأمور فيما عساه يمكن أن يصلح له كمهنة مستقبلية ؛ كان أبوه المهزوم بتعليمه الأكسفوردي وثقافته الأرسطوطالية يريد له دراسة الطب أو القانون في أكسفورد أو كامبردج ؛ لكنه كان يخطِّط لتغيير مكان يريده له أبوه . بروي السير (مايكل عطية) في ثنائيا حوار ه الجميل كيف اختار الرياضيات لتكون ميداناً لدراسته الجامعية المغلقة لتكون دراستها لا تستلزم سوى الأفكار والشغف وحزمة من الأوراق والأفلام فحسب ، ويؤكد أنه أراد فرعا معرفيا يتيح له التعايش مع أفكاره طول الوقت وليس بعرضه فحسب ، ومن الجميل أنه يؤكد على دور الأحلام في تشكيل العديد من أفكاره الرياضية المهمة ؛ فهو يرى أن الأحلام تتيح للعقل التحنن من قيود المحددات الفيزيائية البيئية والإنطلاق نحو عالم حرِّة غير مقيدة .

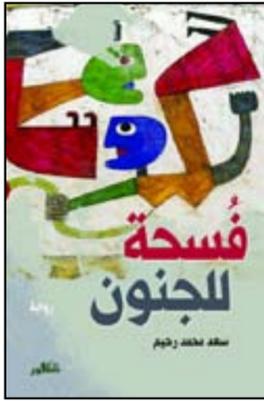
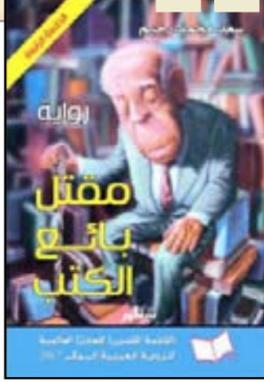
ليست الرياضيات نسيج وحدها في كونها أفكارا يمكن للمرء أن يتعاش معها في كل أطوار حياته وفي صحوه ونماهه ؛ بل ثمة الكثير من الإشتغالات المعرفية الأخرى : الفيزياء والفلسفة والأدب والفن ، والحق أن العديد ممن إمتلكوا قدرة ثورية طاعية على الإتيان بالتغيير إنما كانوا في معظمهم فيزيائيين ورياضياتيين وفلاسفة وأدباء وفنانيين ، وليس عسيراً التحقق من صدقية هذه الرؤية عبر الرجوع إلى حثيات التاريخ البعيدة منها والقرية على حد سواء .

يمتلك الأشخاص المخلصون لأفكارهم والمتعاشون معها بتناغم وانسجام سميتين إننتين كفتيتين يجعلهم أشخاصاً رؤيويين ذوي بصيرة ثورية نزعاً للتغيير الإيجابي الذي يحدث فرقا نوعيا كبيرا يرقى إلى مصاف الإنعطافات التاريخية ، وتلك السمتان هما : الشغف والشجاعة . أما القدرة الحركية الدافعة لإستكشاف يتحدد معينه من القدرة الحركية الدافعة لإستكشاف إمكانات التغيير و أفاقه المحتملة ، وأما الشجاعة فهي المنبع الذي يمنح المرء الثقة في مواصلته طريقه بكل عزم حتى لو بدأ للآخرين أن عوامل الفشل والإحباط تغلب عوامل النجاح والأمل .

ثمة في حوار السير (مايكل عطية) مصداق مؤدِّك لاهتين الخصيمنتين ؛ إذ يقول إنه بعد أن تجاوز الثمانين راح يفكر في جوانب تقنية لطالما تجاهلها سواء (وهو يقصد النرية) ، ثم يضيف بأنه شغف بهذه المسألة منذ أزمان بعيدة وقد جاء الوقت ليختبر رؤية شغفه متحققاً على أرض الواقع ، ثم يضيف لاحقاً بأن الأمر يستلزم قدراً غير عادي من الشجاعة لأن الشباب في العادة يحجمون عن تناول الموضوعات البحثية البعيدة عن (الموضات) السائدة تحسباً لفقدان مصادر تمويلهم ؛ لكنه يردف قائلاً : لاشيء أخافه اليوم ؛ فقد حصلت على أهم الجوائز في ميداني وبلغت سنًا لم أعد أخشى فيه التصريح بما أحب .

ليتنا نملك بعض شغف وشجاعة مايكل عطية إن كننا غيّرنا الكثير !!

ليست الرياضيات تسبيح وحدها في كونها أفكاراً يمكن للمرء أن يتعاش معها في كل أطوار حياته وهي صحوه ومنامه ؛ بل ثمة الكثير من الإشتغالات المعرفية الأخرى : الفيزياء والفلسفة والأدب والفن



الأسى، الظلم، الاستعباد، الاستغلال، الحرمان، الكآبة، حتمية الموت كلها دوافع عميقة محرِّضة على الكتابة . لكنني لا أفرض على الشخصيات قناعاتي بشكل متعسف كي لا أقع في فخ الإفعال، ولا أصق ما أظن أنه أشياء من ذاتي في طبائع شخصيات الرواية بشكل مصطنع. لكن جزءاً مني لابد من أن يتسرب إلى روح كل شخصية أخلقها، هذا أمر لا يمكن تخطيه مهما ادعى الكاتب الاستقلالية التامة لشخصياته المتخيلة.

أنا صياد ومشاهد ومواقف وصور من الحياة وأخرى من الخيال والأحلام، أداتي اللغة، وفضائي الوعي . ولا بأس في أن تكون الفريسة جيدة وتستحق جائزة . الجائزة في رأيي تزيد مسؤولية الكاتب وتدفعه إلى العمل الخلاق، وتحفز على الاستمرار في طريق الإبداع العسير والشائك، فهنا يكون عليه أن يلتزم بمعايير عالية في الإنجاز، وأن يفكر بقرائه.. احترام القارئ قيمة أساسية لكل كاتب جاد.. بالمقابل لا يجب أن يُصاب الكاتب بالغرور معتقداً أنه بلغ القمة بحصوله على جائزة.. فمثل هذا الشعور الزائف سيؤدده حتماً إلى الهبوط والتراجع.

■ لك اشتغالاتك الفكرية أيضاً، وأصدرت عدداً من الكتب بهذا الخصوص، وكان كتابك الأخير (التنوير الذي يدس أنه) عن تجربة المثقف التنويري وظيفته؟ ما الذي يجعلك تهرب أحياناً من السرد إلى هكذا كتابات؟

■ لسدت أهدر، أو لا أستطيع الهرب.. قديما طوال الوقت عالقان بشبكة السرد.. ودائما تحت يدي قصة أو رواية لم تكتمل بعد.. وحتى في أثناء الكتابة الفكرية يبقى الروائي الذي في داخلي يقظا.. وأعد نفسي روائياً يغامر أحياناً في منطقة النقد أو الفكر والفلسفة.. وكتاباتي هي نتاج تفاعل مع الواقع ومع قراءتي.. لا أكتفي بقراءة كتب الأدب.. وأجدني مهتماً دائماً بقضايا عامة تتطلب التحميص العلمي والتحليل والتقييم..

وخلال المحن التي عشناها في العقدين الأخيرين وجدتي بحاجة للإفصاح عن رأيي وموقفي، لذلك تحدثت كثيراً عن فكر التنوير الذي باعتقادي هو بأقنابيه الكبرى: الإنسانية والحرية والتقدم أساس للخروج من مأزقنا الوجودي والواقعي، على أن نفهمه في إطار سياقنا التاريخي، ولا أرى في انشغالي هذا عائقاً أمام تجربتي الأدبية.. بالعكس، فالفكر والفلسفة مصادر إثراء لا غنى عنها لحقل السرد.

المكان في أعماله؟
الكاتب ابن أمكته التي مرَّ بها، هناك تتشكل ذاكرته ولغته ووعيه.. في معظم الروايات شطايما من طفولة كتابها، ومرآة حياتهم المبكرة، وفي عملية الكتابة نجد أن العوالم التي مضت مثل الحلم تستعاد بقوة الكلمة وظلال معانيها وألفها المتلون، فما يتبقى دوماً، من ذخيرة للمرء عبر تجاربه، أكثر من أي شيء آخر، هو صور المكان. وحين يغدو ذلك المرء روائياً لابد من أن يستثمر صور أمكنته الراحلة في مقالته. تكاد تكون هذه الفكرة قانوناً يفرض نفسه على معظم كتاب الرواية. وفي رواياتي أستعير أجزاء من صور أمكنة وأقعية وأعيد إنتاجها بحسب المتطلبات الفنية للعمل..

سيرة المكان في رواية ما لابد من أن تختلف عن سيرتها في كتب التاريخ والجغرافية. وكل مكان في رواية هو منخيل حتى وإن جرى تصويره بدقة. وخبرة الكاتب مع المكان هي التي تقدر زاوية النظر إليه والتفاصيل التي يقدمها عنه.

■ هل تعد نفسك (صياد جوائز) بعد حصولك على جائزة الإبداع العراقية مرتين وجائزة كتارا، ووصولك إلى القائمة القصيرة للبوكر، فضلاً عن جوائز أخرى؟

■ لا أبحت عن الجوائز، إنها هي التي تأتيني في حقيقة الأمر من غير أن أفكر بها في أثناء الكتابة.. لا أكتب على وفق معايير أفترضها في يال المحكمين.. لسدت أراعي تقاليد موضة جذابة محددة يمكن أن تصبح سبباً لخطف جائزة.. أكتب لأنني أحب الكتابة، وأراها طريقة حياة ملائمة لي.. في مقابل أن هناك سبباً خاصاً الآن وهو أنني عشت في ظرف وزمن صعبين لم

أجد وسيلة لمواجهتهما، بحسب استطاعتي والخيارات المتاحة لي، غير الكتابة.. أكتب لا ترفاً وإنما لإحساسي بأنني لا أقف على أرض صلبة في الواقع، لأنني أفقد الأمان، لأن هناك أشياء في العالم ليست على ما يرام.. الإخفاء، النقص، الاختلال، القلق،

السر.

في آخر حوار معه قبل رحيله المفكر والروائي سعد محمد رحيم :

أكتب لا ترفاً وإنما لإحساسي بأنني لا أقف على أرض صلبة

كان الفقيه المفكر والروائي سعد محمد رحيم في زيارة للجريدة قبل أن يسافر إلى السلبيانية لحضور مهرجان كلاوي حيث وافته المنية هناك ، أتفتت معه على إجراء حوار ثقافية المدى، وكان هذا هو اللقاء الأخير معه، مثلما هو الحوار الأخير:

حاوره: علاء المرجعي

■ متى بدأت تخطط لتكون كاتباً؟
يسبق الولع بالكتابة مرحلة التخطيط لحياتك في أن تكون كاتباً.. ومن الصعب تحديد لحظة التجلي الأولى.. تبدأ هاوياً، ومن الأفضل أن تستمر هاوياً كذلك.. شخصياً لا أستطيع استيعاب فكرة أن تكون الكتابة مهنة كما مهنة المحاماة أو التدريس أو الطب.. وحتى الكتاب الكبار المتفرغون هم هواة في طريقة تعاطيهم مع الكتابة.. فالهواية تعني الشغف والفضول والحمية والوقوع في الحب والتعاطي الحرج مع الجمال وتدوئه.. الكتابة شغف، أولاً، يبرز في جوانبه المرء بتحريض من نداء غامض ملتح.. أنت تتورط بالكتابة، في وقت مبكر من العمر، لتلبية حاجة ذاتية؛ نفسية ووجودية.. يقول بعضهم إنه يكتب ليتسلى أو ليسيلى أصدقاءه، ويقول بعض آخرون إنه يكتب لأنه لا يستطيع إلا أن يفعل هذا، وعند هؤلاء، وأنا لأأسف منهم، الكتابة نوع من الإدمان، ويقول بعض ثالث إنه يسعى عبر الكتابة لتأكيد الذات.. وعموماً يسعى الإنسان لتمثيل نفسه في المجتمع والعالم بطرق شتى، وإحداها الكتابة.. فحين أكتب رواية وأنشرها أريد في حقيقة الأمر أن أقول لكم؛ من أنا هنا. ويكاد يكون هذا الجسد الأول والقانون الأول في ضمن دوافع الكتابة.

■ يقال إنك بدأت مع الشعر، ومن ثم انتقلت إلى السرد؟
جريت كتابة الشعر مبكراً جداً.. ربما كنت في الصف الرابع أو الخامس الابتدائي لكن السرد كان نصب عيني دائماً.. ومنذ ذلك الوقت أردت أن أكتب القصص.. عشقي للقصص يكافئ عشقي للحياة.. غير أنني كنت بحاجة إلى الإمساك بتلابيب اللغة فرحت أغامر في منطقة الشعر، ولا زلت أفعل بين الوقت والآخر.. أكتب النص السردى وفي إهابي ساردٌ وشاعر، وإن كان مقصدي السرد قبل أي شيء آخر.. ليس من أجل التواصل فقط أوجد البشر اللغة، بل من أجل إشباع الحاجة إلى السرد أيضاً..

السرد حاجة، وأكد أقول غريزة أساسية، كما هي غرائز الجوع والجنس والخوف والبقاء.. لها بعد فيزيولوجي ونفسي، فضلاً عن بعدها التاريخي والوجودي.. السرد يحاكي نظام العلاقات في الحياة والكون. التمثيل الأعظم للحياة يجري في عالم الأدب، وفي الرواية خصوصاً.. فالرواية تمنح قارئها حياةً بديلة، أو صورة للحياة، أما في ضمير كاتبها فهي الحياة نفسها.

■ رواياتك هي سير أمكنة فضلاً عن كونها سيرة سرديّة لأشخاص.. كيف تتعامل مع عنصر

أخرى إلى البطل المثقف المأزوم والمهزوم.. لماذا؟
لأنه المثال الذي عاشته وعرفته عن قرب.. هو الشاهد والشهيد الأبطال.. هو الذي سينتسك في تجارب الحب والسياسة والفن على الرغم منه.. سيطلق الواقع بأحلامه الوردية، وسيكتشف بأن تصورات ما كانت قائمة على أسس راسخة، وأن ثمة مفاجآت غير سارة ستحيطه وتعذبه وربما تودي بحياته أيضاً.. لكنني لست مثشاثما تماماً.. أترك غالباً فسحة لأشياء أخرى لطيبة، فثمة فسحة للحب والحياة في مقابل فسحة الجنون والموت.. لا أريد أن أبيع الأوهام.. وأعترف أن الكتابة لا تحمل وعداً بخلاص نهائي، لكنها واحدة من وسائل استمرار الوجه الجميل للحياة.. فحين أكتب لا أدعي أننا سنغير العالم، وإنما نوفر، ولو بقدر جد ضئيل، الأمل بتغييره. كما أننا حين نكتب رواية لا نفترض أننا سنفهم العالم تماماً، وحين نقرأ رواية لا نفترض أننا سنجد الخلاص.. وعلى الرغم من هذا يبقى نكتب الروايات ونقرأ الروايات.. فأنت قبل كتابتك أو قراءة رواية غيرك بعد فعل هذا أو ذاك.. الرواية تنتسأل أكثر أو ربما نغدو أكثر حيرة ووعياً بأننا في حقيقة الأمر لا نملك الحقيقة النهائية الصلبة، ولسنا نفهم عالمنا كلياً كما توهمنا طويلاً، لكننا نحاول.

■ هل حقاً تأتي بشخصيات رواياتك من الواقع الفعلي والتاريخ.. محمود المرزوق (في مقتل بانع

الكتب) نموذجاً؟
محمود المرزوق شخصية متخيلة، غير أنها تشبه شخصيات رأيثها أو تعرفت عليها أو سمعت عنها. هو القاسم المشترك لمجموعة شخصيات انصهرت في صورته مثلما قدمتها في الرواية. الكتابة فضلاً عن كونها تجربة على الورق، هي تجربة في الحياة، لأنك حين تكتب تستحضر شيئاً مما عشت وعاش غيرك، و شيئاً مما تتخيل عن العيش.. إنها تجارب عديدة مضافة بعدها ممارسة في الحياة، وبعدها ممارسة حياة. فما تعيشه في الكتابة يعادل ما تجربه في الحياة، ولحسن الحظ يعتقد كثير من قراء رواياتي أنني أتحدث عن شخصيات حقيقية من لحم ودم لها سيرتها في الواقع وهذا يعني باعتقادي أنني نجحت إلى حد ما في خلق شخصيات تبقى عالقة في الذاكرة لمدة طويلة، مثل المرزوق (في مقتل بائع الكتب) وكمال في (غسق الكراكي) وحكمت في (فسحة للجنون).

■ رواياتك هي سير أمكنة فضلاً عن كونها سيرة سرديّة لأشخاص.. كيف تتعامل مع عنصر

التنويمية موسيقى الأحد

نادر صالح

قد تكون أغاني التنويمية من أقدم الأشكال الموسيقية التي عرفتها البشرية. فهي ولدت مع تكون المجتمع البشري وظهور اللغة والتواصل بين البشر. وظيفتها الأساسية تنويم الطفل، لكن من وظائفها الهامة الأخرى نقل المعرفة من الأم والأب إلى الأطفال وكذلك التعبير عن العواطف وإظهارها، وتقوية التماس والابنية بين الأم ووليدها. التنويمية معروفة لدى كل المجتمعات بغض النظر عن درجة تطورها، ولا تزال تستعمل حتى اليوم وإن بأشكال جديدة، خاصة مع تطور التكنولوجيا.

التنويمية تشكل موسيقى هي أغان دون مصاحبة في الأصل، وتدخل في خانة التراث الشعبي المتوارث الذي لا يعرف مؤلفه. من بين أمثلة التنويمية أغنية "للؤلؤ يولد بيني" العراقية التي قد تعود بعض أجزاءها من نص ولحن إلى أزمان قديمة، ربما إلى آلاف السنين. فهي تعود إلى تقاليد التنويمية السومرية والبابلية. ترتبط كلمات اللؤلؤ وللؤلؤ باللؤلؤ والليليث كما هو واضح، إذ أن أصل بعضها أديعية سومرية أو بابلية كانت تستعمل لوقاية الطفل من الأمراض



والسرور، أو لشفاؤه من المرض الذي تسببه الأرواح الشريرة (الليليث كائن شرير ليلي). ومع تطور المجتمع والفنون ألف الموسيقيون أغاني التنويمية وقد تكون دون مصاحبة موسيقية أو مع مصاحبة، ثم ألف الموسيقيون موسيقى خالصة بعنوان تنويمية. وتتميز التنويمية ببساطة الخط اللحني والإيقاع البطيء والتكرار حد الرثابة. تعد تنويمية الموسيقى الإنكليزي ويليام بيرد (١٥٤٠ - ١٦٢٣) My sweet little baby من الأمثلة الشهيرة. لكن أشهر منها هو عمل موتسارت (كوخل ٢٦٥)

"أه، هل أقول لك يا أمي"، وهو ١٢ تنويمية للبيانو كتبها موتسارت سنة ١٧٨١ أو ١٧٨٢ استناداً إلى لحن تنويمية فرنسي شهير نشر سنة ١٧٦١. واللحن يعرف اليوم بالإنكليزية "Twinkle, Twinkle, Little Star" وضعت كلماته الشاعر الانكليزية جين تيلور (١٧٨٣ - ١٨٢٤). نذكر هنا أن أبحاثا أجريت بينت التأثير الإيجابي لموسيقى موتسارت على نمو الدماغ، مما دفع الناس إلى تلقف موسيقى هذا الموسيقار المعجزة.

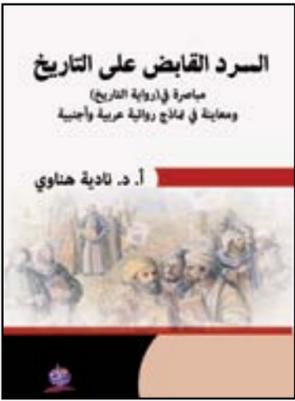
وربما تكون تنويمية يوهانس برامز (عمل ٤٩ رقم ٤) التي عنوانها "تنويمية: مساء الخير، ليلتك بخير" كتبه سنة ١٨٦٨ هي الأشهر في العالم الغربي، فلحنها يرتبط بالنوم، ويستعمل في الأفلام المتحركة الكارتون والأفلام بكثرة. وأعاد برامز استعمال اللحن مرة أخرى في الحركة الأولى من سيمفونيته الثانية. بقي علينا أن نذكر أعمالاً أخرى جميلة حملت عنوان تنويمية، من بينها تنويمية تشايكوفسكي (عمل ١٦ رقم ١) للبيانو وتنويمية بيانو أخرى لشوبان (عمل ٥٧) وثالثة لكلود ديبوسي (ضمن مجموعته للبيانو المعنونة بتتابع ركن الأطفال)، ونذكر كذلك ثنائي الكمان للمجري بيلا بارتوك (عمل ٤٤ رقم ١١).

السرد القابض على التاريخ

متابعة: المدى

صدر للدكتورة نادية هناوي كتابها النقدي الجديد (السرد القابض على التاريخ) عن دار غيداء للطباعة والنشر في عمان، الأرقام ٢٠١٨.. والكتاب ينشغل بمفهوم التاريخ كمادة روائية يقصدها الأديب ليحول الحوادث والسير والشخصيات والوقائع إلى مدونات نصية سرديّة يستحضر فيها الواقعي ويتغلغل فيها التخيلي مستجماً الوثائق ومستحفاً الذاكرة ليلتقي الماضي بالحاضر..

ويعني الكتاب في فصوله الثمانية بطرح مصطلح رواية التاريخ كشكل روائي وصيرورة للكتابة الجديدة ما بعد الكولونيالية. وقد اهتم الفصل الأول وعنوانه (مباشرة في سرديّة التاريخي) بعلاقة التاريخ بالأدب وهل أن من المنطقي أن لا تخدم وسائل عمل المؤرخ مهمة الأديب، في التوثيق للأحداث والحقب والسير وغيرها. وعنوان الفصل الثاني (معاينة في رواية التاريخ) وهو يدور حول اجترار مصطلح رواية التاريخ، وجاء الفصل الثالث تحت عنوان (مواضع رواية التاريخ أزمة الدم مثالا) وهو ذو طابع إجرائي يطرح المكونات البنائية المحددة التي يمكنها أن تنتج رواية تاريخ من خلال التطبيق



على رواية (أزمة الدم) الروائي العراقي جهاد مجيد... وحمل الفصل الرابع عنوان (التسديد في الرواية السرديّة التخيلية) متضمناً مدخلا نظريا عن علاقة الرواية بالتاريخ من ناحية المنابث والتقلبات، تبعه تطبيق تناول تشظي الذاكرة والإيهام بالواقع في الرواية نفسها. وتضمن الفصل الخامس الذي اندرج تحت عنوان (التراث السردي المقدس ورواية التاريخ) محثين غني المبحث الأول وهو بعنوان (رواية السيرة النبوية وأساليب سرد التاريخ) بالقطر

ليست الرياضيات تسبيح وحدها في كونها أفكاراً يمكن للمرء أن يتعاش معها في كل أطوار حياته وهي صحوه ومنامه ؛ بل ثمة الكثير من الإشتغالات المعرفية الأخرى : الفيزياء والفلسفة والأدب والفن

السرد القابض على التاريخ

تموضعات النقاء رواية السيرة النبوية بالرواية السيرية من خلال رواية (ها هو اليتيم بعين الله) للكاتب الإيراني رضا سرشار الذي وظف محكي التاريخ لصنع محتمل سردي هو بمثابة واقع سردي يمكن أن يمتاز بالصداقية بارتكائه إلى التوثيق. وتتبع المبحث الثاني الذي عنوانه (توقيع سيرة المقدس ومستويات التعالق السردي التاريخي) توظيف سيرة الإمام الحسين قبيل استشهاد في واقعة الطف من خلال رواية (الم ذلك الحسين) للكاتب العراقي المهاجر كمال السيد. واهتم الفصل السادس وعنوانه (سردنة الأثر الصوفي في رواية التاريخ) بتتبع استثمار التراث الصوفي في إطار الإشتغال السردي الذي يوظف محكي التاريخ بغية إثبات تجاوز مواضع الرواية التاريخية باتجاه رواية التاريخ.. وتلمس الفصل السابع الذي عنوانه (التسديد السردي للتراث السياسي والاجتماعي) مواضع الانجرار وراء التاريخ الرسمي وتفصيلاته السياسية والاجتماعية جنباً إلى جنب إيلاء البعد التخيلي اهتماماً مماثلاً يكشف عن الغائر أو المخبوء وراء التاريخ المدون وذلك من خلال ثلاثة مباحث، وتحور الفصل الثامن وعنوانه (هشاشة الذاكرة السيرية بين إمامة التاريخ وإستعادته في رواية أحمر حانة) حول تقديم رؤية جمالية لكيفية التي تعود إلى تقاليد التنويمية السومرية والبابلية. هو واضح، إذ أن أصل بعضها أديعية سومرية أو بابلية كانت تستعمل لوقاية الطفل من الأمراض

دعاية انتخابية بلا برامج انتخابية!

يتحدثون عن انطلاق الدعاية الانتخابية دون الحديث عن البرامج الانتخابية. يروجون لأنفسهم وفق قاعدة "صوت لنا أولاً، ونعدك بالعمل لتحقيق ما ترغب به ثانياً". ويبنون على ألا يبيع الناخب صوته وأن يثق بالتغيير دون أن يشروحه له كيف وماذا. ويشيرون بالإصلاح إذا ما وضع الناخب ثقته فيهم دون أن يتجشموا عناء تقديم فكرة واحدة للدليل على ذلك أو يعطونه مبرراً لوضع الثقة فيهم والاطمئنان إليهم. هذا على الضد مما يحدث في أي بلد ديموقراطي في العالم، حيث يقدم المرشحون ببرامجهم أولاً، ثم تأتي دعاياتهم الانتخابية لكسب الناخبين وتشجيعهم على متابعتهم. لم يحدث أن اختلعت الدعاية الانتخابية مع البرامج الانتخابية بهذه الشدة كما يحدث في العراق اليوم، وإبصاراً.

بينما يقوم ما يقرب من سبعة آلاف مرشح يتنافسون للحصول على أحد المقاعد الـ ٣٢٩ بالترويج لأنفسهم للوصول إلى العتبة الانتخابية التي تضمن لهم الفوز، لا أحد يتكلم البتة عن أية فكرة تفصيلية محددة ضمن ما يمكن أن يسمى "برنامج انتخابي" مسؤول. يتساوى في هذا الجميع بمختلف التوجهات والأيدولوجيات. فالكلم يتحدث عن الوصول إلى قبة مجلس النواب، أولاً وقبل كل شيء. والكل يحث الناخبين على التصويت لصالحه دون التصريح بما ينطوي عليه البرنامج الانتخابي

دور الشباب في إصلاح العملية السياسية (٣)

كيف نجد مَنْ ينهض ببلدنا؟



د. محمد توفيق علوي

غادرت العراق إلى لبنان بداية عام ١٩٧٧ وسافرت بعدها إلى دولة عربية، وفي الحدود طلب مني الضابط العسكري أمراً، ولكني لم أكن أفقه لهجة، فأعد طلبه فقلت: لا أفقه ما تقول، فقال: (إني أقول لك أكرمني) فعرفت قصده، ولكنني تفاجأت، فهو ضابط عسكري على كتفه عدة نجوم، فأعطيته مبلغاً من المال لا أستطيع أن أتذكره، وعندما التقيت مضيقي في ذلك البلد وإخبرته بالحادثة وكتم دفعت، قال: لقد دفعت له مبلغاً كبيراً، فقلت له: لم يسبق لي أن دفعت رشوة في حياتي، فنحن في العراق لا نعرف هذا الأمر.

بعد تلك الحادثة بثلاثين عاماً، رجعت إلى العراق وتوليت وزارة الاتصالات، فأصبحت صدمة كبيرة لم أكن أصدقها، فقد وجدت الرشى والفساد ضاربي بأبناهبهما في جميع مؤسسات الدولة ومناحي الحياة كافة، وتسللت ببني وبين نفسي: هل هنالك إمكانية لإصلاح الوضع في العراق الجديد والنهوض بالبلد؟ هذا الأمر قادني إلى إجراء تجربة ميدانية لعينة صغيرة لا تعكس صورة الواقع بشكل كامل ولكنها قد تعطي صورة مقربة لمعرفة نسبة الكفاءة والمخلصين لبلدهم، حيث بدأت بعمل احصائية للنزيهين والكفاء من الكادر المتقدم في الوزارة ممن هم قريبون مني ويمكنني معرفتهم ووجدت إن عدد هذا الكادر المتقدم حوالي خمسين موظفاً وعاملاً، واستطيع أن أقول بكل ثقة أن عدد النزيهين والكفاء في العراق لا يقل عن عشرة موظفين، وهذا لا يعني أن الاربعين الباقيين ليسوا نزيهين، ولكن لم تكن لي معرفة تفصيلية بهم لكي أرتكبه كما أرتكي العشرة الذين ذكرتهم، أما الكفاء منهم كفاءة عالية فيبلغ عددهم أيضاً حوالي عشرة موظفين. كل هذه الأعداد هي أعداد مقربة، والمفارقة الغريبة التي اكتشفتها إن ثمانية منهم مشتركون في النزاهة والكفاءة، فإثنان من الكفاء فقط كانا يفقدان للنزاهة. استناداً إلى هذه الأعداد وتحولها إلى نسب مئوية استطع أن أقول، إن نسبة النزيهين حوالي ٢٠٪، والكفاء حوالي ٢٠٪، ونسبة من يجمع بين الكفاءة والنزاهة حوالي ١٦٪، ولا أريد أن أكون متفاناً، ولكن أقول إن أقل نسبة لمن يجمع بين الكفاءة والنزاهة لا يمكن أن تكون أقل من ١٠٪]

استناداً إلى الأرقام أعلاه، فإن عدد سكان العراق بحدود ٣٦ مليون نسمة، إن نصف هذا العدد هم في سن العمل، أي حوالي ١٨ مليون إنسان، فإن كان من يتمتع بدرجة عالية من النزاهة والكفاءة من هؤلاء لا تقل نسبتهم عن ١٠٪ أي حوالي مليوني شخص، وإن افترضنا أن ربع هذا العدد أي حوالي نصف مليون شخص، يمكن أن يكونوا في المواقع القيادية والمهنية والمؤثرة في مؤسسات الدولة، فإن العراق يمكن أن يكون في القمة، سيكون متميزاً في نهضته وتطوره ونموه وتقدمه وازدهاره، وهذا لا يعني أن الـ ٤٠٪ يفقدون للنزاهة والكفاءة، ولكي تكون منصفين، فإني أتبنى وجهة نظر أحد الباحثين الاجتماعيين (جون ستامون) حيث يصنف الناس إلى خمسة أصناف بالنسب التالية: ١٠٪ جيّدون جداً، ٢٥٪ جيّدون، ٥٠٪ يربدون أن يكونوا جيّدون ولكنهم يتأثرون بالظروف الخارجية والجو العام للمجتمع، ١٠٪ سيّئون، و٥٪ مجرّمون، وأظن

السبب واضح هو أنّ المرشحين لا يرون الفرق بين الدعاية الانتخابية والبرنامج الانتخابي، ابتداءً، خذ على سبيل المثال شعار أحد المرشحين عن حركة "إرادة"، "لأنكم معي سننجح"، وأخر من "تمدن" يقول نحن بحاجة لكم لكي نمر ما يخدمكم، "انتخبوني من أجلكم وليس من أجلي أنا". وهناك صفحات تظهر في وسائل التواصل الاجتماعي تعرض لصورة المرشح وعنوانه الوظيفي وسيرته الذاتية بمبيعة رئيس القائمة أو بدونها، وتكتفي بكلمة "تواصل معنا"، وهكذا

دوليك. على وجه العموم، يتكون البرنامج الانتخابي من مساور رئيسية يتعهد المرشح أن يقوم بها تحقيقاً لخدمة أغراض الناخبين. قبل الدخول بتفاصيل محددة لزاماً على أي كتلة أو تجمع انتخابي أن يحدد موافقه من قضايا تلتقى الناخب العراقي والتي يقع في مقدمتها النأي بالعراق عن التحالفات الإقليمية التي تعرض أمن البلاد للخطر، وهناك قضية العمل على سياسات اقتصادية تدعم المنتج العراقي زراعياً وصناعياً وتحميه من مخاطر الغزو الخارجي. ثم ما الذي سيفعله كل هؤلاء المرشحون الطامحون بالعمل النيابي تجاه الانتهاكات الدستورية الخطيرة التي يمتثل أحد أهمها في

الولاة المزدوج من خلال التباطؤ في إصدار قانون الجنسية بما ينسجم مع ما جاء في نص الدستور. تصفية

المشكلات مع إقليم كردستان وتنظيم العلاقة بينه وبين الحكومة الاتحادية. الأيستحق هذا أن يكون قضية رأي عام! وبما إن الانتخابات النيابية في العراق تقوم على أساس المناطق والمحافظات فسيكون أمر هذه المناطق مهماً من حيث معالجة المشكلات التي تعانيها ضمن رؤية وطنية عامة وجامعة.

إذا ما سلمنا بتوافق جميع المرشحين والمعنيين بالعملية السياسية على الإخلاص للعراق والعمل لخدمته وحماية شعبه وأرضه، فإن للبرنامج الانتخابي محاور يفترض أن يتحدث بوضوح. يتكون البرنامج الانتخابي من أفكار محددة ومميزة للتعبير عما يستطيع المرشح القيام به. يلاحظ أنّ قانون الانتخابات في العراق يقوم على فكرة "الصوت الواحد" والمنطقة الانتخابية الصغيرة الواحدة. يحتم هذا على المرشحين استقراء آراء ومواقف وحاجات المواطنين في المناطق التي رشحوا للعمل على تمثيلها، وهذا أمر لا يتحقق من خلال جمع الملاحظات العامة أو الاكتفاء بما يعرفه المرشح والجماعة القريبة منه بصورة عامة، وإنما يتطلب منه القيام بمسح للوقوف على المتطلبات المحددة للمنطقة أو المحافظة التي ترشح للعمل فيها وتمثيل ناخبها.

وهناك جانب آخر من الأداء الانتخابي يسلط الضوء على الخلل الذي يتسم به كل هؤلاء المرشحين ممن يرومون اقتحام دائرة العمل السياسي من



د. لاهاي عبد الحسين

أكثر بواباتها أهمية، مجلس النواب دون إدراك أحد أهم أبعادياتها. ولعل من هذه الأبعاديات التعهد بأفكار محددة كما في العمل على دفع القطاع الخاص للاستثمار في مشروعات بناء المساكن لمعالجة مشكلة السكن. أو التعهد بالعمل على خفض رواتب وامتيازات أعضاء مجلس النواب انطلاقاً من التسليم بفكرة أن يكون النائب خادماً للشعب لا متسلط عليه، يكفيه في ذلك شرف الفوز بثقته لتفخيله. أو أن يبادر أحد للتعهد بجمع تبرعات الزوار في المناسبات الدينية للشروع في إصلاح المدن الصغيرة التي عانت الإهمال أو إهمال ومهاشرايع خدمية من طرق ومدارس ومستشفيات لتسهيل حياة السكان فيها. ثم ما الذي سيفعله المرشح بشأن معالجة البطالة لآلاف الخريجين من الجامعات والمعاهد العراقية. وكيف

سيصار إلى تصفير مشكلات النزوح ومعالجة أمر المخر بهم في مختلف النشاطات الإجرامية وإعادة إدماجهم في مجتمعاتهم المحلية. لا أحد يفعل هذا، كل ما نشهده هو كتل وأحزاب تقدم خطابات عامة تتشابه مع بعضها البعض ولكنها تنافس حتى الموت ضد بعضها البعض من أجل الوصول إلى قبة المجلس النيابي.

من جانب آخر، لعل من أفضل الطرق التي يشجع استخدامها هذه الأيام في العراق نزاحم المرشحين على وسائل التواصل الاجتماعي للتعبير بأنفسهم تحت عنوان "صفحة" فلان أو علان، إذا تذكر المرشح/ المرشحة القاعدة التي يقوم عليها قانون الانتخابات الساري بالتقييد بالمناطق والمحافظات المعينة لأدرك أنّ الجهد الذي يوضع في هذه الوسائل لن يحصد له/ لها إلا القليل، فجمهور وسائل التواصل محدد بمن

يعرفون القراءة والكتابة، أولاً، ثم إنّه يقتصر على من يستخدمون هذه التقنية وبالفوتها وأحياناً يدمنون عليها ضمن دوائر أصدقاء افتراضيين. ولعل الأهم، أنّ هذا الجمهور ينتشر على مساحات ومناطق مترامية الأطراف، بحيث لا يعنى الكثيرين منهم متابعة مرشحين بعينين عنهم جغرافياً. لذلك، فإن على المتدبرين أنّ لا يفرطوا في الاعتماد على هذه الوسائل ويعودوا إلى مصادر شعبيتهم المتمثلة بالمناطق المحددة التي يأملون الفوز بثقة ناخبها.

أما الدعاية الانتخابية فإنها تقوم من حيث الأساس على الترويج للمرشح بأيّ طريقة كانت، وتسمح بالتلاعب بقرارات الناخبين وقناعاتهم حتى وإن تطلب ذلك العمل تشويه الحقيقة أو تحجبها وربما التخلص منها. وهذا ما يعطي الفاشلين على وجه التعيين ممن لم يجهدوا لتطوير برنامج يقوم على تصور فكري من نوع ما فرصة للتهرّب ومحاولة إشغال الناخب بما لا يهمه فعلاً. ولعل الأفضل من هؤلاء، أولئك الذين يهتمون كثيراً بالخصومات التاريخية بين بني أمية وبني العباس على سبيل المثال تاريخ ما يحدث اليوم من تحديات وطنية تتطلب القدرة على مواجهتها بصورة مبدعة وخلاقة وتستدعي اتخاذ قرارات شجاعة. مثل هؤلاء يصفرون اهتمام الناخب إلى قضايا مجردة لم تعد تؤمن توفير قدح من الشاي كما في التذكير بالخصومة

دوما السورية) . .

حرب الإعلام والأسلحة الذكيّة



د. أشير ناظم الجاسور

التي دخلت إليها وفق تخطيط استراتيجي متكامل. أما الروس فيجدون ضالّتهم في سوريا والفيديو الذي تم استخدامه لم يكن الأول ولا الأخير لمنطقة حيوية مثل سوريا، فالروس مستعدون للمجاهبة والقتال من اجل عدم اعطاء هذه المنطقة للولايات المتحدة وحلفائها، والفيديوات التي تم استخدامها وخصوصاً الأخير، كان رسالة واضحة من روسيا بأنها موجودة، وما زالت اجواء الحرب الباردة موجودة وهي مستعدة لحرب ساخنة أن وجدت في الأيام المقبلة، وهذا واضح من تصريحات المسؤولين الروس رداً على التهديدات الأميركية في ما يخص الصواريخ، والصواريخ المضادة، قد تكون المنطقة على موعد حرب من نوع آخر حرب الأسلحة الذكيّة التي تستهدف المناطق الحساسة الدقيقة وتحصل في ثنائياها عودة التنافس بين القطبين الكبيرين، لكنها لن تصل لتلك الحرب التي يروح لها إعلاميا، فإطرفان يعرفان قدرات الآخر، والطرفان يخشيان الضربة الثانية التي تعد من أنبياات الحرب الباردة، لكنها لا تزال عاقلة في الأنهان.

قد تكون الحرب بمفهومها بأدواتها بستر اتجياتها بعيدة وما الذي يحدث هو مجرد عرض قوة للطرفين الروسي - الأميركي بعيدنا المشهد لأزمة الصواريخ الكوبية عام ١٩٦٢، لكن تبقى لكل طرف اولوياته واستراتيجياته التي تجعله يدافع عنها بقوة، المحصلة هي مواجهة مصالح بين الطرفين تكتب معادلاتها ضمن لعبة الربح والخسارة وتأتي من منطلقات عدة أهمها:

الولايات المتحدة. ١- ضرورة استمرار تدفق الطاقة التقليدية (النفط والغاز) من منطقة الشرق الأوسط بصورة سهلة وأقل تكلفة، وسوريا تحتل مراكز متقدمة في انتاج الغاز. ٢- منع ظهور أية قوة معادية أو معارضة للمشروع الأميركي في المنطقة قد تكون منافسة للتوجهات السياسية والاقتصادية لها. ٣- ضرورة حماية مصالحها في المنطقة وحلفائها الذين يعدهم الرئيس ترامب الخزينة التي تتفق

الحدث، هو وصف النظام السوري لمنطقة دوما في الغوطة الشرقية بالكيماوي، والطبعي فسواء النظام من وجهه هذه الضربة أم غيره أو حتى إن كانت الفصائل المعارضة المحاصرة، فالنتيجة هذه الحرب تحمل كل أوجه الويل والدمار والتخريب وتتأثر فيها أشلاء الضحايا لنهضة النفس المريضة للقادة المقاتلين، لكن هذا لا يعد مبرراً للقتل الأبرياء العزل من أطفال ونساء وشيوخ، السؤال الذي يطرح نفسه، هو هل هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها استخدام الغازات السامة في المناطق السورية؟ الإجابة تأتي بالنفي، لأن الحالات كثيرة، والانتهاكات أكثر، فمنذ عام ٢٠١١ ولغاية حادثة دوما ٢٠١٨ ونحن نسمع ونشاهد السلوكيات والتصرفات جعلت لهم عدداً محدداً من المؤيدين، ولكنهم أيضاً يخشون من الوجوه الجديدة، لعل بعض تلك الوجوه تكسب تأييداً يفوق عدد مؤيديهم؛ لذلك فإن مصطلحتهم تتحقق بإبعاد الناس عن انتخاب الوجوه الجديدة؛ أو بالأحرى إبعادهم عن الانتخاب، وهذا لا يتحقق إلا بصمد الناس عن الانتخاب، فلما قلت نسبة المنتخبين كلما زادت حظوظهم بالنجاح.

المواطن العراقي يعيش حالة من الإحباط ولأمل له بتغيير الوجوه الكالحة من السياسيين المفسدين، لذلك فإنهم غير مندفعين للانتخاب وسيعرض الكثير منهم عن الانتخاب، ولكن يجب أن لا يخفي علينا، أن هناك صففاً من السياسيين يخططون بطرق خبيثة لتوجيه الناس للإعراض عن الانتخاب؛ فقد اطلعت مؤخراً على منشور يتداول بشكل واسع في وسائل التواصل الاجتماعي يزعمون فيه، أن قانون سانت ليفغو سيوفر المجال لفوز المرشحين الذين لديهم تسلسل في أول القائمة وهم عادةً من الفاسدين حسب ادعائهم، وإن المواطن حتى لو انتخب وجهاً جديداً في آخر القائمة، فإن الأصوات ستذهب للفاسدين في أول القائمة، وهذا الافتراء الذي لا صحة له ويستغل جهل الناس بقانون سانت ليفغو، فيه وضوح أن لا يتخلى الناس عن الوجوه الجديدة في آخر القائمة. لقد اطلعت على منشور سابق يزعمون فيه أنه لو بلغت نسبة المشاركة في الانتخابات بحدود ٢٠٪ فإن الأمم المتحدة بالمرّة، وإن افترضنا أن عدد المنتخبين بلغ أقل من ١٪ فإن الانتخابات ستكون صحيحة وسيؤخذ بنتائجها لأنه لا يوجد في الدستور فقرة تجدد نسبة عدد المنتخبين. من الواضح أن هناك منهجاً مبرمجاً يتولاه السياسيون الفاسدون أنفسهم لثني الناس عن الانتخابات. وعلى المواطن أن يعي ذلك.

على الولايات المتحدة. ٤- تغيير واضح في الاستراتيجية الأميركية، فمنذ حرب العراق لم تستغن هذا الخطاب، وهذا يعني أنها لم تستغن عن مفهوم القوة الصلبة في تنفيذ استراتيجياتها. ٥- اعتبارات الهيمنة والنفوذ التي تنطلق من الشعور العالي بالقيادة والسيادة على العالم التي ترفض من خلالها أي سيطرة أو وصايا على مناطقها الحيوية.

أما روسيا. ١- تحاول إعادة أمجاد وقوة الاتحاد السوفيتي السابق على الأقل خصوصاً وهي فقدت الكثير من المناطق في السابق، وبالتالي فهي تحاول إعادة السيطرة على مناطق تعتقد أنها مناطقها الحيوية. ٢- كما الولايات المتحدة وعلى الرغم أن روسيا هي من الدول المصدرة للطاقة إلا أنها تحاول السيطرة على خطوط امداد الطاقة كورقة ضغط على الغرب. ٣- احتواء الولايات المتحدة في مناطقها وجعلها تعترف بالقوة الروسية التي تعد الخصم الحقيقي لها ورسم خريطة جديدة للمنطقة.

٤- محاولة روسيا حماية قواعدها العسكرية في سوريا التي ستكون في المستقبل القريب نقطة انطلاق لمناطق ودول مختلفة. تبقى دول المنطقة سواء شنت هذه الحرب، أن لن تنشن هي من ستتحمّل العبء الأكبر من حيث التكاليف المادية والبشرية إلى جانب أن هناك معسكرين يحمان كل ماله علاقة بمفهوم تدمير الآخر أو إزالتة، حلفاء روسيا وحلفاء القبلتين ذاتها، بالمحصلة فإن هذه الحرب سواء كانت باردة أم ساخنة، فهي حرب الأقوياء وتبقى قضية جغرافية المنطقة والطاقة ومصادر تأميتها هي أساس الصراع في هذه المنطقة الرخوة من العالم على الرغم من تعدد مصادر التوريد إلا أن هذه المنطقة الغنية، تعد منطقة جيو - ستر اتجيهية مهمة وفق التفكير الاستراتيجي للقوتين.

عولادة الفلاحة

ثلاثة مؤلفين وكاتب مجهول يبحثون عن فتاة

■ علي حسين

كل الكتب تتحدث، لكن الكتاب الجيد هو الذي يصغي أيضاً

مارك هادون
في رسالة إلى إحدى معارفه يكتب هيرمان ميلفل إليها قائلاً :
" لا تشعري هذا الكتاب - يقصد روايته موبى ديك - لا تقرأيه ، رياح قطبية تنفخ فيه ، وطيور مفترسة تحوم حوله . ويخبرنا ميلفل إنه أياً كانت هوياتنا ، وأياً كانت التزاماتنا فنحن نبحث عن الكتب التي لا يريديننا أحد أن نقرأها .

شاهدت وأنا صبي أول نسخة قديمة من ألف ليلة وليلة ، كانت عبارة عن كتيبات صغيرة مرسومة على غلافها الخارجي صورة لرجل يرسل نظراته إلى الأفق وهو يستند على وسادة كبيرة وأمامه تجلس امرأة ، ويبدو إنها تتحدث وهو ينصت .. ما الذي كانت تقول هذا ما أثار اهتمامي . حاولت أن أخذ الكتيبات معي إلى البيت إلا أن صاحب المكتبة أخبرني إن هذه الطبعة غير منقحة ، وهناك طبعة خاصة للصبيان أمثالي . ماذا

كانت أول حكاية قرأتها ، لا أتذكر سوى إنني وأنا أقضي الليل مع هذا الكتاب الغريب أصبحت جزءاً من عالم مسحور ، ولم أكتشف إلا فيما بعد أن القصص الأولى التي قرأتها من هذا الكتاب العجيب لم تكن هي نفسها التي قدمها للقراء المستشرق الفرنسي انطوان جالان ، وكانت باثني عشر مجلداً ، ولا هي طبعه بولاق التي صدرت في نهاية القرن التاسع عشر ، وقد استطلعت أن أرى الفرق بوضوح بعد أن عدت بعد سنوات لقراءة ألف ليلة

وليلة وكانت الطبعة الجديدة صادرة عن مكتبة المثنى وبأربعة أجزاء كبيرة . وفي هذه المرة أثار الكتاب فضولي ، فرحت أتجول فيه بتأن من صفحة إلى أخرى ، وباستمتاع غريب لقصص كان فيها الرجال والنساء منشغلين بالسناسن والمؤامرات والجنس .. واكتشفت أن واضعي هذا الكتاب العجيب مصرعون على أن يقدموا صورة للمرأة وهي

تمارس سحرها الجنسي على الرجال ، يكتب الروائي التركي أوهسان باموق ، إنه قرأ ألف ليلة وليلة أربع مرات وفي فترات زمنية مختلفة وفي كل مرة يشعر بالملء لكنه بعدما بلغ الأربعين من عمره ، أعاد قراءتها من جديد ليكتشف في النهاية منطقها السري وأنواع الجمال المدجن والغريب وفصولها القبيحة ، وصفاقاتها وابتدائها - " لقد كنت باختصار مندوق الكنز ، وقد توصلت ببطء إلى رؤية إنه دون أن نقبل ألف ليلة وليلة كما همها ، فسوف تستمر مثل الحياة عندما نرفض قبولها كما هي " . عندما كنت في الثالثة عشرة من عمري ، كان لابد من الحصول على إذن لقراءة عمل يفسد الأخلاق مثل ألف ليلة وليلة ، كانت بعض الكتب محرمة ، مما جعلني أرشح لقراءة طبعات مهيبة منها .

دائماً ما أسأل نفسي ما الذي جعل كتاباً مثل ألف ليلة وليلة حياً عبر العصور ، وكان هناك توصية محبة وإعجاب تنقل من قارئ إلى قارئ آخر ، إن الكتب هي أحد الأشياء التي يدلها البشر هكذا يكتب هنري ميلر . نادرة هي الكتب الفريدة ولعل ألف ليلة وليلة واحدة منها ، لأنها تعلمنا إن الكتاب ليس صديقاً فقط ، بل يصنع لك أصدقاء ، وعندما نمتلك كتاباً يعلمنا أن الحياة تتكون من المغامرة والخيانة والعشق والسعادة والفرح والحلم



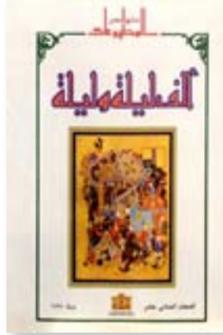
نابوكوف

، ويضيف لورنس أن هناك ما يبرر استخدامه للكلمات الجنسية المكتشوفة في روايته ، فالهدف هو تحرير هذه الكلمات من أية دلالات بنائية ، فليس في ممارسة الجنس ما يشين أو يدعو للجلل ، ويتابع دفاعه عن الرواية بالقول : " إن الإنسانية استغرقت في ممارسة الجنس دون فهمه أو إدراكه ، ولهذا تحولت الممارسة الجنسية عبر الزمن إلى فعل ألي كالج غضب عنه الحياة ويعتد على الملل وخيبة الأمل ومن ثم فقد هذا الوقت لإراده إدراكاً سليماً وذلك بتجديد الأفكار المتعلقة به .

عندما أرى كتاباً لا يهمني معرفة كيف أحب مؤلفوها ، أو كيف لعبوا الورق ، إنني لا أعرف سوى أعمالهم

في أحد أيام شهر حزيران عام ١٩١٥ ، سأل التلميذ أرنست جوتز أستاذه سيغفوند فريد عن أحب كتبه إلى نفسه ، فذهب الأستاذ باتجاه المكتبة ليلوح للتلميذ بكتابه " ثلاث مقالات في نظرية الجنس " وهو يقول : " أتوقع لهذا الكتاب أن يصبح قريباً مالوف المودة بقبل الناس لما يحتويه من معرفة "

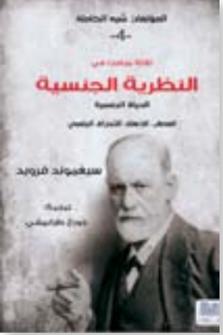
نشر كتاب " ثلاث مقالات في نظرية الجنس " عام ١٩٠٥ ، وفي حياة فريد ظهرت منه ست طبعات ، أجرى عليها فريد تعديلات طفيفة : كان من الضروري إلحاق إضافات معينة بهذا الكتاب ، كيما يظل معقود الصلة بالمؤلفات التحليلية المستحدثة " . وفي كتابه حياتي والتحليل النفسي يكتب فريد : " وما كنت أدرك ، في ذلك الحين ، أنني بردي بعض الأمراض النفسية إلى الجنس ، قد رجعت أدرجي إلى أقدم أزمنة الطب ، وجددت الصلة بثرات أفلاطون " . تكمن أهمية كتاب فريد هذا في أنه كان مفاجأة للباحثين في عملية الأمراض النفسية ومدخل جديد على الفكر البشري لفهم الحياة النفسية فعلى خلاف ما يتوقع من عنوان الكتاب ، ليست المقالات الثلاث لدراسة الغريزة الجنسية بل دراسة في أسباب الأمراض النفسية ويبحث في أسبابها ، وبالرغم من أن الكتاب زاحز بتفاصيل النشاط الجنسي ، فإنه لا يمس طبيعة الجنس في ذاته ، وهو لايقتقر إلى الدفء صلة تربطه بالنساء ويزملائه من البشر ، في حين أن حارس الصيد يتميز بدفء المشاعر والحيوية



هذه المرحلة التي تم الكشف فيها عن نظرية " الليبدو " - الرغبة الجنسية - والتي يؤكد فيها أن مرض العصاب ينشأ من أمور جنسية طفولية ، ويضيف أيضاً إن الأمور الجنسية الطفولية المكبوتة ليست وفقاً على الذين اصيبوا بعصاب في وقت ما من أوقات حياتهم ولكنها موجودة عند كل إنسان وتشكل عاملاً مهماً في حياته .. وفرويد يرفض أن يقال إنه يستعمل كلمة جنس مرادفاً لكلمة حب ، ويحث على كل محاولة تتزعج عن " الرغبات صفة الجنس .

يكتب إريك فروم في كتابه مهمة فرويد : " هناك سبب قوي إلى الاعتقاد بأنه بعد مئة عام منذ الآن ، سيعتبر فريد في مصاف كوبرنيكوس ونيوتن ، كأحد الرجال الذين فتحوا أفقاً جديداً من آفاق الفكر .. فمن المؤكد إنه في عصرنا هذا ، لم يلحق أحد ضوئاً على أعماق عقل الإنسان .. كما فعل فريد "

في منتصف سنة ١٨٥٦ ، وفي مدينة صغيرة تسمى فرايبرج ، كانت تابعة للإمبراطورية النمساوية ، ولد طفل لأب كان يعمل في تجارة الصوف ، صارم الطباع متسلط في البيت ، كانت أمه تريد أن تسميه جوزيف على اسم والدها ، لكن الأب أصر على أن يسميه سيغفوند ، ليحمل الاسم الثلاثي سيغفوند شلومو فريد . ولد هذا الطفل الذي سيغنى بآلام النفس ومشاغلها وهووها في أسرة تعج بالمتناقضات ، الأم فتاة صغيرة حسنة لم تتجاوز الثامنة عشرة من عمرها ، فيما تجاوز الأب الذي كان يعاني من العصاب ، الخمسين من عمره ، وهو يثير مشاعر الكره عند الطفل الصغير ، الذي يشعر بالمنافسة بينه وبين أبيه على عطف أمه ورفقتها . في العام الثالث من عمره ولدت شقيقته الصغيرة ، فعرف لأول



مرة معنى الغيرة ، ولهذا يخبرنا في كتابه " حياتي والتحليل النفسي " إن أسعد وأجمل سنين حياته هي تلك الثلاث سنوات الأولى من عمره . ونراه في كتابه المثير " مدخل إلى التحليل النفسي " يؤكد على أن الأساس التكويني للحياة النفسية عند الإنسان يتم في السنوات الثلاث الأولى من العمر . وقد ظل فريد يسترجع تلك السنوات وأحلامها فيما بعد لتكون من أهم العناصر التي بنى عليها نظريته في علم النفس ، وأيضاً لتكون مدخلاً لكتابه الكبير " تفسير الأحلام " الذي يعد إلى جانب " رأس المذلل لكارل ماركس " النظرية النسبية " لاينشتاين ، أهم ثلاثة كتب غيرت مجرى التاريخ البشري .

عندما بلغ الرابعة من عمره أصيبت تجارة والده بالكساد ، وانتهى الأمر بالعائلة المكونة من الأب وزوجتين وتسعة أولاد وعدد من الأخذاء أن تنتقل إلى فيينا ، وهناك يلتحق الطفل فريد بالمدارس الابتدائية التي يثبت بها تفوقاً ، حيث ظل الأول على مدرسته لمدة سبعة أعوام ، وظهر تفوقه الخارق في حفظ اللغات ، فلم يتجاوز الثالثة عشرة من عمره إلا وكان يتقن الإنكليزية واللاتينية والفرنسية بطلاقة . وبعد سنتين نراه يكتب على دراسة الإيطالية والإسبانية ، لكن أكثر ما أثار اهتمامه وهو في سن الخامسة عشرة هو الفلسفة . كان يلحج بأن يصبح مثل الفيلسوف الألماني هيغل ، عندما بلغ السابعة عشرة من عمره دخل جامعة فيينا لدراسة الطب ، وبعد ثماني سنوات تجرته الأحوال المادية المتردية لعائلته على ترك الأبحاث للعمل في أحد مستشفيات فيينا طبيباً مبتدئاً ، ونراه يكتب في كتابه " حياتي والتحليل النفسي " إن تلك السنوات التي قضاه في المستشفى يمكنه من التفرغ لكتابة المقالات عن طبيعة المخ ، الأمر الذي دفع أستاذه أدينجر أن يطلب منه التفرغ نهائياً لدراسة المخ ويعد بأن يجد له مكاناً في معهد التشريح ، إلا أن أبحاثه التي نشرها آنذاك سهلت له الحصول على منحة دراسية في فرنسا ليدرس الأمراض العصبية . وفي سبيل تلك الدراسة نجد فريد يؤجل زواجه خمسة أعوام ، ويؤكد لخطيبته وهو يعانقها إنه سيعود إلى فيينا بعد أن يحقق حلمه ،

كان قد حزم ملبسه وأخذ معه كرسيه الخشبي " بدون ظهر " ، وابتاع أرخص تذكرة قطار إلى باريس ليبدأ رحلة ألف ميل إلى التحليل النفسي .

حياتي ليست منفصلة عن كتبتي ، فكل المشاهد التي رويتها لكم عشت تفاصيلها الدقيقة

نابوكوف

في عام ١٩٥٣ أرسل الروائي فلاديمير نابوكوف إلى ناشره مخطوطة روايته " لوليتا " ، وطلب منه نشرها باسم مستعار لأنه لا يريد أن يخسر وظيفته كاستاذ جامعي ، وقبلها كان قد عرض المخطوطة على صديقه الناقد الشهير إدوموند ويلسون الذي أعادها إليه مع عبارة قصيرة " إنها أسوأ ما كتبت " ، لكن رغم هذا الرأي السيئ إلا أن ويلسون عرض على نابوكوف أن يساعده في نشرها ، لكن بسبب إباحيتها لم تجد الرواية قبولا عند معظم الناشرين ، وكان السبب هو الخوف من رفع قضايا ضدهم ، وعندما فقد نابوكوف الأمل في نشر لوليتا في أميركا ، أرسل نسخة منها إلى إحدى دور النشر الفرنسية التي وافقت على النشر بشرط أن يثبت اسم المؤلف الحقيقي على العلاف لتصدر طبعتها الأولى في باريس عام ١٩٥٥ ، لكن بحلول شهر آذار من عام ١٩٥٨ أعلنت إحدى دور النشر الأميركية عن صدور طبعة جديدة من الرواية ، التي ما إن طرحت في المكتبات حتى بيع منها في الأسبوع الأول ١٠٠ ألف نسخة ، ولتشير اهتمام هوليدو فيتم الاتفاق مع نابوكوف على كتابة سيناريو للرواية لتقدم على السينما بفيلم من إخراج ستانلي كوبريك .

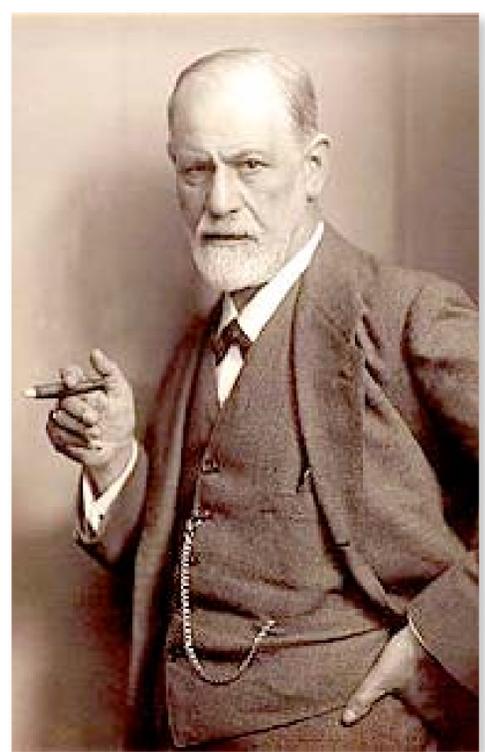
رواية لوليتا التي صنفت طويلاً

في خانة الأدب الإروتیکی هي ليست كذلك فعلاً . فالمقاطع الحميمة فيها شحيحة ، إلا أن قيمتها التي تفضح العلاقة المحرمة بين رجل في أواخر الثلاثينيات وفتاة في الثانية عشرة من عمرها ، جعلتها ضمن قائمة الروايات المحظورة الأكثر طلباً .

وقد توصل باحثون في أدب نابوكوف إلى أن لوليتا لم تكن مجرد رواية من الخيال ، بل إن أحداثها وقعت بالفعل . وإن نابوكوف قام بأبحاث كثيرة

تحضيراً لروايته هذه . كان يقرأ بدقة كل جرائم القتل والإعداد الجنسي في الصحف آنذاك ، إلى أن صادف حادثة الفتاة سالي هورنر التي اعتقلها رجل أربعيني ، وهي تقوم بسرقة دفتر ، وأوهها أنه من الولايات الأميركية من فندق إلى مكتب التحقيقات الفيدرالي ، ليحبرها على البقاء معه كعشيقة لعامين كاملين ، والتنقل معه عبر مختلف المدن الأميركية من فندق إلى فندق ، يخبرنا نابوكوف أن " الرواية ما هي إلا اعترافات هامبرت التي كتبها في سجنه حيث توفي بانتظار محاكمته عام ١٩٥٢ " .

بعد فشله في قصة حب قرر " هامبرت " الأستاذ الجامعي المخرم بسحر الفتيات الصغيرات أن يستأجر غرفة في منزل الأرملة شارلوت هاينز ، ليجد نفسه مهووساً بحب ابنتها دولوريس . فتاة جامحة سيئة الطباع لا تتعدى الثانية عشرة من عمرها . ببساطة ، قرر أن يتزوج الأم ليبقى قريباً من فتاة أحلامه الصغيرة . لم يمر وقت طويل قبل أن تكشف شارلوت نوايا زوجها عبر قراءة مذكراته ، لكن القدر



فرويد

في نهاية الرواية ، يصبح هم هامبرت الوحيد العثور على غريمه وقتله إلى أن يفعل ذلك . أما لوليتا فينتهي بها المطاف إلى الزواج بشاب فقير ، ما يضطرها إلى طلب المساعدة المادية من هامبرت . لتلقيه للمرة الأخيرة وهي حامل ، رافضة في شكل مطلق العودة للعيش منه على رغم إلحاحه المستميت . ثم تنتهي الأحداث بموت لوليتا أثناء الولادة ، بينما يقضي هو في سجنه عقب كتابته مذكرات اعتبرها الرابطة الأزلية الوحيدة بينه وبين محبوبته الصغيرة .

في نهاية الرواية ، يصبح هم هامبرت الوحيد العثور على غريمه وقتله إلى أن يفعل ذلك . أما لوليتا فينتهي بها المطاف إلى الزواج بشاب فقير ، ما يضطرها إلى طلب المساعدة المادية من هامبرت . لتلقيه للمرة الأخيرة وهي حامل ، رافضة في شكل مطلق العودة للعيش منه على رغم إلحاحه المستميت . ثم تنتهي الأحداث بموت لوليتا أثناء الولادة ، بينما يقضي هو في سجنه عقب كتابته مذكرات اعتبرها الرابطة الأزلية الوحيدة بينه وبين محبوبته الصغيرة .

يتدخل لمصلحته حين تموت الزوجة في الليلة نفسها لتصبح دولوريس أو لوليتا ، كما يحلو له تسميتها ، في عهده . عندها يصطحب الصغيرة في رحلة أميركية طويلة في سيارته . ينجح هامبرت في إغواء لوليتا ، ويجبرها فيما بعد على البقاء معه ، مقابل هدايا ووعود وتهديدات بإرسالها إلى دور إصلاح ورعاية سيئة الصيت . بعد عامين من العبودية ، تهرب لوليتا برفقة روائي مسرحي التقت به خلال فترة قصيرة قضتها في إحدى المدارس . في نهاية الرواية ، يصبح هم هامبرت الوحيد العثور على غريمه وقتله إلى أن يفعل ذلك . أما لوليتا فينتهي بها المطاف إلى الزواج بشاب فقير ، ما يضطرها إلى طلب المساعدة المادية من هامبرت . لتلقيه للمرة الأخيرة وهي حامل ، رافضة في شكل مطلق العودة للعيش منه على رغم إلحاحه المستميت . ثم تنتهي الأحداث بموت لوليتا أثناء الولادة ، بينما يقضي هو في سجنه عقب كتابته مذكرات اعتبرها الرابطة الأزلية الوحيدة بينه وبين محبوبته الصغيرة .

في العام ١٩٥٦ يلقي نابوكوف محاضرة بعنوان حول كتاب لوليتا ، يؤكد فيها إن فكرة الرواية راودته أثناء إقامته في باريس عام ١٩٣٩ ، حيث يكتب رواية باللغة الروسية لم تتجاوز عدد صفحاتها الثلاثين . وفي هذه النسخة الأولى تدور الأحداث في باريس وكانت الصبية المعشوقة فرنسية وليست أميركية ، وفيها يتزوج بطل الرواية واسمه آرثر من امرأة مريضة سرعان ما تموت لتترك له فتاة صغيرة يعيشها جنون فيقرر اغتصابها ، لكنه يفشل ، لينتحر في النهاية بالقاء نفسه تحت عجلات إحدى الشاحنات ، ويبدو إن القصة لم تعجب بعض أصدقائه فقرر تمزيقها بعد هجرته إلى أميركا عام ١٩٤٠ .

في العام ١٩٤٩ يعود لحكاية لوليتا ، ويبدأ بالكتابة من جديد وفي هذه النسخة الجديدة نرى الصبية المعشوقة تتحدر من أصل أيرلندي حيث يعود نابوكوف إلى نفس فكرة زواج العاشق العجوز من إحدى السيدات طمعا في التقرب من ابنتها ، إلا أن هذه النسخة لم تلق الاستحسان أيضاً من العديد من أصدقائه فيقرر حرقها . ليعود لها عام ١٩٥٢ لينتهي من كتابة النسخة الجديدة عام ١٩٥٣ .

في روايتها " إسبامسة ما " طرح فرانسوا ساجان فكرة غرام الفتاة الصغيرة بالرجال الكبار وتكتب في يومياتها : " لم أحب الشبان ، بل كنت أفضل عليهم كثيراً أصدقاء لي من الرجال ذوي الأربعين عاما الذين كانوا يذيقونني رقة الأب وعذوبة العشق " .

يكتب جان بول سارتر في تعليقه على رواية نابوكوف إن : " هذه الخيالات الشاذة والأحاسيس المشوهة قد تثير الخجل والنعر عند المناققين الاجتماعيين ، لكنها في الحقيقة ليست إلا رواية واقعية تبسط الواقع بصراحة وصدق " .

يظل نابوكوف وقياً لتقاليد الأدب الروسي ، فهو مولع بتشخوف ونيقولاي غوغول ، وبطلات رواياته مثل الكثير من النساء اللاتي يظهرن المشاعر المخيرة للحزن والشيقة على حياة لم يعيشها ، لكن صاحب لوليتا لا يهتم بما يثير الحزن والشيقة ، ويفضل أن تكون شخصياته أشباحاً ذات نزوات متقلبة .



موفق واللبان... وإرادة أيضاً

أزهرت في العراق خلال الأشهر الماضية، بضاعة جديدة اسمها المدنية وإذا عدت معي إلى الضائعات وموقع البوتوب، ستجد جميع النواب ورؤساء الكتل يكثر عن ابتسامه "مدنية"، فيما يعلن موفق الربيعي أنه يسعى لبناء دولة مدنية، لكنه لا يريد رئيساً مدنياً غير مدنيين، لماذا يحضره شارلوك هولمز العراق؟ الجواب عند "مفكر" ائتلاف دولة القانون صادق اللبان، الذي يغرد وهو وهو مطمن، إن ما تحقق بالأرقام والشواهد خلال الأربعة عشر عاماً الماضية، من إنجازات يفوق ما حققه العراق منذ تولى فيصل الأول وحتى هذه اللحظة... هذه أرقام ربما لم يقدر على احصائها رجل مثل مرحوم أينشتاين، الذي تسبب النائب الهمام بتشديده وحرمانه من العمل كناسا في أرض وادي الرافدين، لأنه لم يصل يوماً في إحدى الحسينيات أو الجوامع، هذا هو الحد الأدنى من الكفاءة الذي يطالب به جاسم محمد جعفر.

كان مرحوم أينشتاين يثير الاهتمام أيضاً حل، بتعره النفوس، وقدميه اللتين تتغلغان الحذاء من دون جوارب وملابسه الفضفاضة، وعندما استقبله ذات يوم رئيس وزراء بريطانيا تشرشل، طلب منه أحد الحاضرين أن يشرح لهم النسبية، تأمل قليلاً ثم أجاب: إذا كان "أيرمز" للنجاح فإن المعادلة يجب أن تكون على النحو الآتي: $a = s + v$ وحرف ص إلى العمل، وحين سأله الرجل عما يرمز إليه حرف "ع" أجابه أينشتاين: إلى إغراق قتل... ربما سيقول البعض من القراء هنا أنت يارجل تعود لهزطك فتنتجج بأسماء أينشتاين وتشرشل، في وقت البلاد تعاني من هلوسات زيبان البصري التي تقسم بأغظ الإيمان أن لا بد من جرب الدعوة إلا حزب الدعوة.

ربما كانت الملاحظة صحيحة لو أننا نعيش في زمن سوي، لكن منذ أن ظهرت خطابات باسنتا، وأنا الكثير من الكابوس، نحاول أن ننهب إلى الكابوس الذي يحيط بنا، سيفرغمك ياسادة أن البعض من سياسيينا يصرّون على التفاضل عن مسأي ملايين العراقيين، ولا يتذكرون هذا الشعب إلا عندما يحين موعد الانتخابات!

والآن عزيزي القارئ أروك لا تبتئس، ماذا تفعل، سماع حديث موفق الربيعي، أم متابعة أخبار تجليات جاسم محمد جعفر، أنا أفضل مشاهدات للافتات التي تملأ شوارع بغداد، وهي تحمل صورة الزميلة حنان الفغلاوي، واهرش برأسني مثل أينشتاين وأسأل سؤالاً نسبياً: من أين لك يا زعيمتنا كل هذه المليارات؟



في الوقت ذاته تاريخ تأسيس هذا المركز والمهام التي يضطلع بها على صعيد تدريب وتأهيل كوادر الهيئة باعتباره نافذة ثقافية مهمة تضاف إلى نوافذ مسيرة الحضارة والثقافة في بلاد الرافدين.

من جانبه أعرب السفير الإيطالي عن تقديره وشكره لوزارة الثقافة والسياحة والآثار لإتاحتها على قاعات المركز العراقي الإيطالي الخاص بنشاطات البعثات الثقافية الإيطالية في العراق، مستعرضاً أهمية التواصل الفاعل لتنفيذ البرامج والخطط المشتركة التي من شأنها تعزيز التعاون بين الجانبين العراقي والإيطالي.

ولفت رشيد إلى أن هذا المعرض هو أحد النشاطات المهمة التي قامت بها السفارة الإيطالية ومعهد تورينو والبعثات الثقافية الإيطالية العاملة في المواقع الأثرية متمنياً العمل الدؤوب في مجال التقيب والتدريب

اقرأ
الجموع

صدرت عن دار المدى الطبعة الجديدة من رواية "الجوع" للروائي النرويجي كانت هامسون الحاصل على جائزة نوبل للآداب 1920، التي تتحدث عن شخصية من مدينة أوسلو تعاني فقراً مدقعاً وتكافح طيلة حياتها من أجل سد رمقها، وفيما عدّ مختصون أن صورة بطل الرواية الذي فضل الشمعة على قطعة الخبز أثرت في نفوس المتلقين، وأكد أن الجوع لا يمكن أن يقف بوجه العرفة مهما كان قاسياً، الرواية تتحدث عن شخصية من مدينة أوسلو لا تحمل اسماً معيناً، تعاني من فقر مدقع لدرجة أنها لا تستطيع توفير كسرة خبز، وتكافح طيلة حياتها من أجل سد رمقها.

تعاون ثقافي عراقي إيطالي يشهد إقامة معرض للصور الإيطالية

الجانبين الرامية للنهوض بالواقع الأثري العراقي باعتباره قطاعاً مهماً يحظى باهتمام الجميع.

وأكد "استمرار بلاده بتقديم الدعم إلى هيئة الآثار والتراث العراقية خصوصاً مركز التدريب العراقي الإيطالي".

وتضمنت زيارة المعرض تجوال الحاضرين في اروقّة المعرض الذي شمل صورا عن تقنيات الاسعافات الأولية للمواقع الأثرية المدمرة والسيطرة عن بعد بالإضافة إلى بعثة أبو طيرة ونشاطات المركز العراقي الإيطالي لعلوم الآثار والابحاث في محافظة الديوانية وسيدة الوركاء والبعثة الأثرية لأرض نينوى والبعثة الأثرية لنل روزفيل نيجين وبعثة سهل أربيل.

ويعد المركز العراقي الإيطالي هو إحدى شعب قسم التدريب الأثري في دائرة الدراسات والبحوث في الهيئة العامة للآثار والتراث بوزارة الثقافة والسياحة والآثار ويتولى مهمة تدريب كوادر الهيئة بالتعاون مع الجانب الإيطالي في شتى المجالات والتخصصات التي تعنى بالشان الأثري والتراثي.



في الوقت ذاته تاريخ تأسيس هذا المركز والمهام التي يضطلع بها على صعيد تدريب وتأهيل كوادر الهيئة باعتباره نافذة ثقافية مهمة تضاف إلى نوافذ مسيرة الحضارة والثقافة في بلاد الرافدين.

من جانبه أعرب السفير الإيطالي عن تقديره وشكره لوزارة الثقافة والسياحة والآثار لإتاحتها على قاعات المركز العراقي الإيطالي الخاص بنشاطات البعثات الثقافية الإيطالية في العراق، مستعرضاً أهمية التواصل الفاعل لتنفيذ البرامج والخطط المشتركة التي من شأنها تعزيز التعاون بين الجانبين العراقي والإيطالي.

ولفت رشيد إلى أن هذا المعرض هو أحد النشاطات المهمة التي قامت بها السفارة الإيطالية ومعهد تورينو والبعثات الثقافية الإيطالية العاملة في المواقع الأثرية متمنياً العمل الدؤوب في مجال التقيب والتدريب



بغداد / المدى

التواصل مع ثقافات جديدة وحيوات جُدد كان الهدف الأول لتقافتنا، محاولين من خلال ذلك تطويرها واستمرار كل ما هو جيد ومهم، حيث افتتح وكيل وزارة الثقافة والسياحة والآثار لشؤون السياحة والآثار قيس حسين رشيد معرض الصور الأثرية الإيطالية مساء يوم الخميس الفائت على قاعة دار الكتب واللغات العراقية، بحضور السفير الإيطالي برونو انتونيو باسكونيو ومدير عام دار الكتب واللغات الدكتور علاء أبو الحسن والبروفيسور الإيطالي كارلوس ليوبوس مدير معهد تورينو الإيطالي وعدد من ممثلي رؤساء البعثات البلوماسية العاملة لدى العراق إلى جانب جمعٍ غير من المهتمين والمثقفين والأثريين العراقيين.

استهلّت فعاليات الافتتاح بكلمة ألقاها قيس حسين رشيد أشاد فيها "بالجهود المشتركة بين الهيئة العامة للآثار والتراث والسفارة الإيطالية ومعهد تورينو والبعثات الثقافية الإيطالية العاملة في المواقع الأثرية متمنياً العمل الدؤوب في مجال التقيب والتدريب

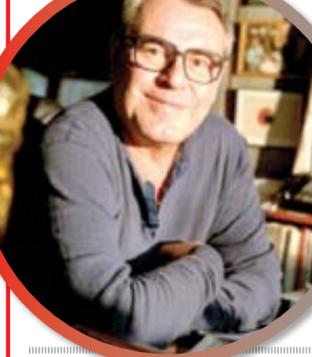
تشارليز ثيرون، قررت أخيراً أن تكشف عن أسرار تجربة الأمومة التي مرت بها، وكذلك عن كونها تبنت طفلين من نوات البشرية السمراء.

بدأت ثيرون حديثها مع مجلة Elle قائلة «أدرت أنني بحاجة شديدة إلى أن أكون أمًا، لذلك لجأت

إلى تبني أطفال، ولم تكن قادرة على فعل ذلك لولا مساعدة والدتها، وتابعت ثيرون مشيرة إلى أنها واجهت صعوبة بالغة خلال إجراءات التبني، خاصة أنها ستقوم بتربيتها بمفردها وهو ما يعد أمراً صعباً.

وعن تبني طفلين من جنوب أفريقيا، أكدت ثيرون أنه أمر جعلها تغفل الآخر وتؤمن بشدة بحقوق الإنسان، إلا أنها تؤكد أنها واجهت الكثير من العنصرية فهناك أماكن عمل لم تكن باستطاعتها أن تصطحب أبناءها برفقتها فيها، وكذلك بعض الأنساء في أمريكا خوفاً عليهم من التعرض لأي اعتداء بسبب العنصرية، وتشتد ثيرون على أنها غير نادمة على تبني طفلين من نوات البشرية السمراء.

تشارليز ثيرون تتحدث عن أبنائها بالتبني



إطار الشائعات، إذ من الممكن أن تكون اجتماعات عمل، خاصة وأن النجم قد ارتبط اسمه بالعديد من النساء عاطفياً، بعد أن انفصل عن زوجته مندوبية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنجلينا جولي، وتبين أنّ كل الأخبار كانت مجرد شائعات.

رحيل مبدع "طار فوق عش الوقواق"

فورمان في بلدة كاسلاف التشيكية في 18 شباط 1922، لكنه انتقل للعيش في الولايات المتحدة بعد الحملة الشيوعية على انتفاضة (ربيع براغ) عام 1968. وحصل على الجنسية الأميركية خلال السبعينات.

ونال فيلم (وان فلو أوفر ذا كوكوز نيست)، الذي تناول تحول مؤسسة صحة نفسية إلى نموذج مصغر للعالم المعاصر، وفيلم (أماديبوس)، الذي

ضجّت وسائل الإعلام بخبر ارتباط الممثل العالمي براد بيت بمهندسة معمارية، تعرّف عليها منذ 6 أشهر.

وورد في التقارير أنّ النجم، البالغ من العمر 54 عاماً، قد وقع في غرام مهندسة معمارية تدعى نيري أوكسمان وتحمل الجنسية الأمريكية، حيث تعمل أستاذة بمعهد

حببية براد بيت الجديدة مهندسة معمارية



صباح

أصيب البياتي الكاتب، صدر له مؤخراً الجزء الثاني من كتاب "موسوعة السينما العراقية" يتحدث الكتاب عن أهم الأعمال التي شهدت السينما العراقية منذ بداياتها وحتى اليوم.

■ **عمر السراي** الناطق الرسمي باسم الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، يعلن أن الدورة القادمة لمهرجان

■ **احمد سعداوي** التحقّت رواية "فرانكشتاين في بغداد"، بالقائمة القصيرة لجائزة مان بوكر الدولية للرواية.

وتقص الرواية حكاية فظائع واقعية وخيالية عقب الغزو الأمريكي للعراق عام 2003.

أكتبو الثقافي ستقام العام المقبل في مدينة بابل بدلا من مدينة عينكاو، وهذا ما تضمنه البيان الختامي للمهرجان هذا العام.

■ **ماهر الطائي** مدير المعارض في وزارة الثقافة والسياحة والآثار، يعلن عن افتتاح المعرض التشكيلي المشترك الذي يحمل عنوان "سوالف" على قاعة وزارة الثقافة وذلك صباح يوم الأحد المقبل على قاعة الفنون في مقر الوزارة.

أحمد شرجي في ضيافة المدى وقفة 2018

■ **أهم ثلاثة أحداث في حياتك؟** هي ثلاثة أحداث شكّلت مفصلاً تاريخياً بحياتي بشكل عام، ومتغيراً على جميع الصعد: خروجي من العراق عام 1996، وفساة والسي عام 2005، حصولي على شهادة الدكتوراه 2014.

■ **أحد الأسباب الرئيسية في عودتي للعراق هم اصداقائي، المحبة التي تجمعنا، هم كثر ولله الحمد ولكن قلة قليلة الذين تنطق عليهم تسمية صديق، أفقتد سوران علي شريف في بغداد بقوة شديدة، أخرج بالأسبوع مرة واحدة او مرتين لرؤية راند محسن وعلي السومري وياسر عدنان وإبراهيم هولة... مؤخرًا فقدت صديقا عظيما وهو قاسم محمد عباس...**

■ **آخر ثلاثة كتب قرأتها؟** - القراءة فعل يومي وجزء من السلوك، لا يمكن الاستغناء عنه، وخاصة كتب الاختصاص، وسأذكر من هو بعيد عنه (مذكرات نصير الجادرجي) و استجواب الرئيس جون نكسون، و باب

■ **أحد أعينكم من العراق؟** - الشجاعة، الصدق، الإخلاص.

■ **ثلاثة عيوب فيك تتمتنى التخلص منها؟** - الصراحة لأنها تجرح البعض، الثقة الزائدة بأناس هم ليسوا أهلاً لها، التسماعح: أحاول ترويضه بداخلي حتى أتقبل الآخر بكل مساوئه، كوننا جميعاً لسنا خاليين من العيوب.

■ **ثلاثة أشياء تعتقد أنها تجعل الحياة سعيدة؟** - الموقف، الصدق، الوفاء... عندما يكون هناك موقف في الحياة والفن والثقافة يقود إلى الصق مع الذات ومع الآخرين وبالتالي يقود الى الوفاء مع كل الأشياء من دون مصالح شخصية.

■ **ثلاث شخصيات تأثرت بها؟** -أبي رحمة الله في صدقه وزهده،

أحمد شرجي: الموقف الفني يقود إلى الصدق

الطباشير لأحمد سعداوي.

■ **ثلاث أفضليات تحب سماعها دائماً؟** - علي جرا لعلية التونسية، البنفسج لباس خضر، محطات بصوت كوكب حمزة أو حسن بريس.

■ **ثلاث هوايات تحب ممارستها؟** - السفر، كرة القدم (مشاهدة)، مشاهدة الأفلام في السينما.

■ **ثلاثة أشياء تحبها في الإنسان؟** - الشجاعة، الصدق، الإخلاص.

■ **ثلاثة عيوب فيك تتمتنى التخلص منها؟** - الصراحة لأنها تجرح البعض، الثقة الزائدة بأناس هم ليسوا أهلاً لها، التسماعح: أحاول ترويضه بداخلي حتى أتقبل الآخر بكل مساوئه، كوننا جميعاً لسنا خاليين من العيوب.

■ **ثلاثة أشياء تعتقد أنها تجعل الحياة سعيدة؟** - الموقف، الصدق، الوفاء... عندما يكون هناك موقف في الحياة والفن والثقافة يقود إلى الصق مع الذات ومع الآخرين وبالتالي يقود الى الوفاء مع كل الأشياء من دون مصالح شخصية.

■ **ثلاث شخصيات تأثرت بها؟** -أبي رحمة الله في صدقه وزهده،